

رواية خجل الشيطان كاملة



الرواية بقلم الكاتبة دنيا مسعد

تم تحويل الرواية الي pdf بواسطة موقع

ايجي فور تريندس

Egy4trends.com

Egy4trends.blogspot.com

هى الخجل كله وهو الشر كله.

كيف سيجمعوا؟ ومن سيتأثر بالآخر

سنرى

اقتباس

قال أحد الرجال بصوت عالي: الشيطان
وصل.

التفت الجميع له... سار حتى وصل الى
الكرسي المخصص له.. نظر الى من
يجلسون حتى وقفت عيناه تلقائياً عند
شخص ما وأظلمت عيناه غضباً من هذا
الشخص.+

الشيطان : يلا ابدثوا اللعب.

بدأ اللعب بينهم بحماس من البعض وخوف
من البعض الاخر.

تشدق أحد الرجال : كدة كل خسر ما عدا
الشيطان و ماجد الكوخي.+

ماجد :جاهز للخسارة يا شيطان.+

ضحك بسخرية :جاهز انت لخسارة املاكك
كلها.+

بدأ اللعب بينهم بتحدى وبرود من جهة
الشيطان وبتوتر وخوف من الكوخي.

الشيطان :مبروك عليك الخسارة ومبروك
عليا التحدى.+

الكوخي وقد ثمل من كثرة ما شربة : لا انا
لسة هكمل لعب.+

الشيطان :طلع فلوسك.+

ماجد :مش معايا فلوس.+

الشيطان :هتلعب على اية؟+

ماجد :على بنتى.....

+

رأئكم.

في حماس ولا لا.

+Donia

واصل قراءة الجزء التالي

١

غرفة واسعه أثائها يغلب عليه الذوق
الذكوري البحت، الغرفة مظلمة وكأن من
ينام بها مات من زمن، استيقظ على

لمسات على وجنته ابعدها بيده وفي توقعه
أنها ذبابة. ولكن اللمسات عادت مرة أخرى
واصبح يوجد ثقل على بطنه المسطحة
السداسية، فتح عينيه لتظهر الدفء الخاص
به.

رد بصوت متحشرج أثر النوم: و بعدين يا دنيا
احنا كل يوم على كدة.+

رفعت كتفيها ببراءة: ما انت يا بابي اللي مش
عاوز تصحي.+

رد هو: ومش انا قولتلك مش تصحيني.+

نظرت يمياً ويساراً ك لص ثم تشدقت
بهمس: اقولك على حاجة!!+

رد بترقب: قولي..٣

مالت على أذنة : اصل أنطى رقية بتدور عليا
وانا جيت أستخبي هنا عندك.+

نظر لها بتساؤل :وبدور عليكى لية بقي؟!+

نظرت له بخوف طفيف: اصل هى عملالى

لبن عشان أفطر بية وانا مش بحبه دة يع.+

زمجر بغضب: احنا مش قبلنا نشرب اللبن

كل يوم.+

تحدثت وكأنه لم يتحدث: يلا يا بابا شيلنى

حليب يا لبن.+

رد بذهول: حليب يا لبن.... بصي يا دنيا انتى

تقعدى على جنب كدة لغاية ما ادخل الحمام

واطلعك اشيلك.+

وضعها جانبه ودخل هو المرحاض أستحم

وخرج سريعاً... دخل غرفة الملابس وأرتدى

بذلة سواء ذو قميص أسود ولما لا وهو

الشیطان.. يرتدى ما يظهر شخصيته خرج

وقد عادت الية تقطيعته المعتادة.

دنيا :بابي انت لية على طول زعلان؟+

الشيطان: مين قال كدة؟!+

دنيا: على طول يا بابي عامل كدة... ومن ثم

قلدت تقطيته.+

ضحك عليها وحملها على ظهرة: لا انا مش

زعلان اهو يلا ننزل يا ستى..+

دخل بها الى غرفة يجلس بها رجل كبير في

السن.

دنيا بفرحة :صباح الخير يا جدو...+

الجد مدحت: صباح الخير يا عيون جدو..

شربتي اللبن واللسة؟+

دنيا بتزمز:يووة بقي يا جدو انا مش بحب

اللبن دة.. يارب البقرة تموت.+

رد بتساؤل : لية البقرة تموت بس؟+

دنیا :عشان هى اللى بتجيب لبن وانا مش

بحب اللبن اصلا يع يع.+

الشیطان :بس یا دنیا عشان متتعیش

جدو...ثم نظر الی مدحت... صباح الخیر.+

مدحت :صباح الخیر یا ابنی.. عامل ای؟+

نظر له بجمود :انا کویس، انا ماشی عاوز

حاجة.+

مدحت بحنو :عاوزک جنبی عاوز أبني اللى

بقي قاسي علیا.+

نظر الی دنیا المشغولة فی تعديل فستانها ثم

نظر الیه وتشدق: مش وقته دلوقتی

بعدين.+

مدحت :وبرضو هتروح مکان ما بتروح کل

یوم.+

الشیطان بقسوة :انا حر ولغاية ما تكشف
السر اللى مخبية عليا انا حر... يلا يا دنيا.+
انتبهت له دنيا وتركت فستانها : يلا يا بابي...
باى يا جدو.+

نظر له مدحت بحسرة ثم نظر الى دنيا :باى
يا حبيبة جدو.. ابقى تعاليلى على طول يا
دودو انا محتاجك جنبى.+

نظرت له بعدم فهم ثم نظرت الى أبها
فتشدرق ابها : يلا يا حبيبتى.+

خرجت معه دنيا وتركوا مدحت متحسراً على
فقدانه لأحاساس البنوة.

في غرفة يتميز أساسها بالرقى والتحضر
واللمسه الانثوية الرقيقة..

دخلت فتاه رشيقة تنهد الاخرى النائمة : روح

أصحى بقي غلبتيني معاكى الله.+

تذمرت النائمة : يوة بقي يا خجل قلتك

عاوزة أنام.+

خجل : اصحى يلا عشان تذاكري شوية ثانوية

عامة اية دي بس يا ربي.٤

اعتدلت فى نومتها : اهو خلاص صحيت يا

خجل اهو.. ممكن بقي تعمليلى كوباية شاي

بلبن من ايديكى الحلوين دول.+

خجل : اصحى صلى الظهر الاول وبعدين

اعملك اللى انتى عوزاه.+

روح : بابا فين؟ خرج؟؟+

خجل : ايوه خرج.+

روح : لسة برضو مش لاقيتى شغل؟!+

خجل بحزن: لا لسة كل اللى يعرف انى بنت

ماجد الكوخى يرفض انى اشتغل عندة.+

روح: متيسيش يا خجل وربنا معانا.+

خجل: كل حاجة بتاعة ربنا يلا قومى انتى

وفرفشى وكدة وصلى الظهر وتعالى برة

هكون عملتك شاي بلبن وكام سندوتش

كدة وتذاكرى بمزاج رايق.+

احتضنتها روح: ربنا يخليكى ليا يا خجل.. انا

بحبك اوى.+

خجل: وانا بحبك اكثر يا حبيبتى.

نزل الشيطان وهو يمسك بيد أبنته.

جاءهم صوت الدادة رقية من خلفهم :كدة يا
دنيا تخلينى اقلب عليكى القصر كله كدة.+

دنيا ببراءة مصتنعه :لية يا أنطى؟ بدورى
على لية؟+

رقية :عشان تشربي اللبن.+

أشارت دنيا الى صدرها بأندهاش مصتنع : انا
اشرب لبن... انا مش دنيا اصلا انا شربت لبن
ثلاثة مرة أصبح.+

رقية : طب اتكلم حضرتك يا حضرة
الشیطان.+

جلس الشيطان على السفرة وبجانبه جلست
دنيا.

الشیطان :سببها يا رقية هى هتشربة
دلوقتى لأما مش هتروح الحفلة بتاعة
الحضانة.+

دنيا بلهفة: لا لا خلاص انا هشرب اللبن اهو.

ثم أمسكت بكوب اللبن وشربته كاملاً.

دنيا: بابي انا شربت كل اللبن بتاعى.+

الشیطان: شطورة يا دودو.. يلا خدى رقية
واطلعى أوضتك فوق عشان تلعبى شوية.+

دنيا: طب وانت يا بابي.+

رد: انا رايح الشغل... يلا سلام.

دخل شركة بهيئة المعتادة، جميع من
يعملون فى الشركة يقفون احتراماً له وخوفاً
منه.

الشیطان بصرامة : الخاين بجيبه واندمة ندم
عمرة... واحد منكم دخل مكتبى وخذ منه

ملف الصفقة الجديدة... انا مش غافل عنه
وعارفة بس انا هديلة فرصة آخيرة يجي
يعترف بعملته وانا هسامحة.+

تقدم رجل كبير فى السن بأهتزاز فى أرجله :
انا.. انا اللى عملت كدة.+

نظر له الشيطان بقوة مخيفة :لية عملت
كدة.. ومين اللى ورا كدة؟+

الرجل بخوف :هددونى بنتى، كان هيجيب
ناس تغتصبها وانا مش قدة ولا قد جبروتة
كان غصبن عنى واللهم اللى انا عملته دة.+

الشيطان : مين؟!+

الرجل بتردد وخوف : ال.. الكوخى.+

الشيطان :ماشي انا هسامح المرادى عشان
جه واعترف لكن المرة الجاية مش هرجم
حد... ثم نظر للرجل... وانتى روح اقعد جنب

بناتك ومرتبك هيوصلك كل شهر زى ما

هو.+

تركه وخرج مرة أخرى من الشركة كما دخل..

توجه الى صالة الميسر.

دخل فوجد الجميع فى انتظاره.+

قال أحد الرجال بصوت عالى :الشیطان

وصل.

التفت الجميع له... سار حتى وصل الى

الكرسي المخصص له.. نظر الى من

يجلسون حتى وقفت عيناه تلقائياً عند

شخص ما وأظلمت عيناه غضباً من هذا

الشخص.+

الشیطان : يلا ابدثوا اللعب.

بدأ اللعب بينهم بحماس من البعض وخوف

من البعض الاخر.

تشدق آحد الرجال : كدة كل خسر ما عدا

الشيطان و ماجد الكوخى.+

ماجد :جاهز للخسارة يا شيطان.+

ضحك بسخرية :جاهز انت لخسارة املكك

كلها.+

بدأ اللعب بينهم بتحدى وبرود من جهة

الشيطان وبتوتر وخوف من الكوخى.

الشيطان :مبروك عليك الخسارة ومبروك

عليا التحدى.+

الكوخى وقد ثمل من كثرة ما شربة : لا انا

لسة هكمل لعب.+

الشيطان :طلع فلوسك.+

ماجد :مش معايا فلوس.+

الشيطان :هتلعب على اية؟+

ماجد:على بنتى.....ا

#

#

#

#

#

اول بارت خالص.

حقيقي انا محتاجة رائيكم جدا... الرواية دى
عكس شخصيتى تماما رواية شقاوة حب
كانت سهله اوى لاني كنت بكتبها بجزء كبير
جدا من شخصيتى انما دى لا خالص...
بالذات كمان انى لازم اغير جزء كبير من
الرواية دى عشان الحمله الى طالعة بس
مش مشكله هتصرف فيها..+

رائيكم بالتفصيل الممل بقي... والفوت

كمان.

+♥♥ بحبكم

+Donia

واصل قراءة الجزء التالي

الشیطان :مبروك عليك الخسارة ومبروك

عليا التحدى.+

الكوخى وقد ثمل من كثرة ما شربة : لا انا

لسة هكمل لعب.+

الشیطان :طلع فلوسك.+

ماجد :مش معايا فلوس.+

الشیطان :هتلعب على اية؟+

ماجد :على بنتى.....+

الشیطان: حلو الكلام... هی فین؟+

ماجد: فی البیت+

الشیطان: أزای هلعب علی حاجة

مشوفتهاش؟+

ضحك ماجد بخبث: لا متخافش هتعجبك...

هتعجبك اوی.+

الشیطان: ودی هستفید منها ازای؟!+

ماجد: هتنفعك فی حاجات کتیر اوی... تربی

بنتك، تشغلها فی شرکتك حتی لو هتشغلها

خدامة مش هتفرق کتیر.+

الشیطان: افرض ملعوب!+

ماجد: لا دی بتاعة ربنا اوی.. ماشیة کل

حاجة علی الدین والصلاة فی وقتها.+

ضحك الشيطان عاليا :ازاي بتجيب الشيطان

جنب واحدة فيها الصفات دى... انت كدة

بتحط النار جمب البنزين.+

ماجد :مش فارق معايا.. يلا تمنها.+

الشيطان : نص مليون جنيهه.+

ماجد: مليون ونص.+

الشيطان : لا كتير عليك وعليها مليون

ونص... نص مليون ونبدأ اللعب.+

ضحك ماجد بسخرية :نبدأ اللعب واستعد

للخسارة+

الشيطان :كلم بنتك خليها تجهز شنطتها.

بدأ اللعب بينهم على نيران مشتعله فكل

منهم يسعى للانتقام من الاخر. لما لا وهما

الد أعداء بعضهم.+

اللعب يكبر بين الاثنين وصراخ من خلفهم
بهتاف بأسمهم لتشجيعهم... لحظات
وتشدد الشيطان

الشيطان: يلاهات بنتك عشان اروح.+

ماجد بتوتر: بنتى.. اصل هى مش هتعرف
تيجي عشان المكان وكدة يعنى.+

الشيطان بصراحة : لا بنتك للمليون ونص.+

ماجد: كانوا نص مليون.+

نظر الشيطان لمن حولة من الرجال بنظرة
تفهموها جيدا.

الشيطان: كانوا نص مليون ولا مليون ونص
يا رجالة.+

تشدد جميعهم: مليون ونص يا حضرة
الشيطان.+

نظر له الشيطان : بنتك ولا رقبتك.+

مسح عرق جبينه واردف :ماشي.. انا هجيبها

بس قولى الاول هتعمل فيها اية.+

الشيطان :مش شغلك هاتها الاول... انا

هطلع برة أشرب سجارة وياويلك لو دخلت

ملقيتهاش.+

تركه وخرج وانصرف الرجال من حول ماجد.

امسك ماجد هاتفة واتصل على الهاتف

الارضى.

روح :الو.+

جاءها صوت من خلفها :قلنا السلام عليكم يا

بغله.+

روح :معلشي اقصد السلام عليكم مين

معايا؟+

ماجد: بت ياروح هاتي أختك.+

روح: بابا انت بتكلمنا انت تعبان ولا اية؟+

فكر لحظات واصتنع التعب وتشدق بصوت

مريض مصتنع: ايوه تعبان هاتي خجل

بسرعة.+

اعطت الهاتف لأختها والتي ردت بلهفة: ايوه

يا بابا حاسس ب اية؟+

ماجد: مش قادر اتحرك تعاليلي الصلاة هنا

عشان تاخدينى.+

خجل: اجيلك ازاي يا بابا مينفعش؟+

كاد ان ينفعل ولكنه تراجع: دة انا ابوكى يا

خجل بتفرضي لأبوكى طلب.+

خجل: طيب حاضر حاضر يا بابا هجيلك...

هجييب روح واجيلك.+

ماجد بلهفه :لا متجيش روح معاكى... تعالى
انتى لوحدك عشان هى متحسش بتعبي
وتخاف.+

خجل :حاضر يا بابا حاضر انا هجيلك وهطلب
من اى حد انى اتصل بيك وهقولك انى
وصلت عشان مينفعش ادخل جوا.+
ماجد بخبث :ماشي يا حبيبتى وابقي
فكريني اجييلك تليفون بقي... اه اوعى
تنسي البطاقة بتاعتك عشان فية كمين فى
الطرق.+

خجل :حاضر يا بابا.. يلا سلام عليكم وخلى
بالك من نفسك.+

اغلقت معه وارتدت ملابسها سريعا
وطمئنت روح وخرجت... ظلت تسير بسبب
عدم امتلاكها لأموال وصلت الى مكان الصلاة

التى بها والدها ظلت تبحث بعينيها عن
وجود اى شخص لتستعير منه هاتفه
لدقيقة فقط... لم تجد اى اشخاص وكان
المكان أصبح من الصحراء فجأة... استغفرت
ربها وتقدمت نحو المكان بأرجل مرتعشة
للغاية.. ما ان خطت خطوتين حتى وجدت
رجل ما يعطيها ظهرها... ظفرت براحة
وتحركت نحوه.+

خجل بخجل :لو سمحت.٧

(تخيلوا معايا يا جماعة انه هيلف لفة

سينمائية جذابة كدة تمام 1) (11

نظرت له للحظة وبعد ذلك غضت بصرها.

خجل :من فضلك ممكن تليفونك دقيقة

واحدة بس؟+

رد بفضاظة: لية؟+

نظرت له بتحديد سرعان ما تحول الى خوف
من ملامحة الشيطانية.

خجل بأرتباك: خلاص شكرا كثير لحضرتك
مش عاوزه.+

ما كادت ان تخطو خطوة الا وتشدق هو
:معقولة معرفتينيش؟+

خجل :لا معرفتش حضرتك.+

رد هو بنبرة مخيفة بالنسبة لها :أنا
الشيطان.+

شهقت بداخلها فاطالما هي تسمع عنه
الاقاويل، لم تره يوماً، ولا تمنى ذلك ابدا.+

خجل بخوف :طيب ماشي عن آذن
حضرتك.+

وللمرة الثانية لم تكذ تخطو خطوة حتى

وجدتة يمد يدة لها بهاتفه.

الشيطان :أ تفضلى التليفون اعملى منه

المكالمة بتاعتك.+

أخذتة منه بيد مرتعشة وضغط على الارقام

الخاصة بهاتف أبيها، لم تستعجب بكونه

مُسجل مسبقا على هاتفه فربما يعملون

معاً.

ما ان فُتِح الخط من قبل والدها وقبل ان

تتشق بأى كلمه وجدت كلمات والدها

تندفع كالصاروخ.

ماجد : جري اية يا شيطان خلاص البت بنتى

جاية فى الطريق وقولتلك هديهالك اية مش

قادر تستنى نص ساعة ولا اكمنك عشان

كسبتها فى دور قومار يعنى فمستعجل

عليها.+

اغلقت سريعا ووجهها يظهر عليه كثير من
الوان... أعصابها ارتخت ليسقط الهاتف من
بين يديها لينكسر الى مئة قطعة وقبل ان
يصرخ فيها الواقف امامها غضباً كانت هى
تلحق بالهاتف فاقدة للوعى.+

التقطتها قبل ان تمس الارض وربت على
وجنتها حملها وتوجه بها الى سيارته فظهر
من خلفه ماجد.

ماجد بحددة : انت واخذ البت ورايح على فين
يا شيطان؟+

الشيطان :دلوقتى بس عرفت هى أغم عليها
لية.+

ماجد بتوتر: انت... انت قصدك اية يا شيطان

+!؟

الشیطان :یعنی بنتك جت ووقفـت قدامی
وطلبت تلیفونی عشان تکلمک وانت زی
الدُغف حتی قبل ما تتکلم کنت انت ابهرتها
بحقرتک الی ملهـاش زی..+

ماجد بکلمات متقطعة :بس.. هو.. لا.. مکنش
قصدی..+

الشیطان مقاطعاً له بتحذیر :مش وقته
دلوقتی یا ماجد بس لو حصلها حاجة
برقابتك فاهم..

رکب ماجد فی الامام والشیطان وخجل فی
الخلف والسائق لا یفقه ای شئ مما یراه....
وصلوا الی المشفی نزل الشیطان وحملها
ودخل بها... الجمیع ینصاعون لاوامرة حملها
الممرضون علی سریر المرضی ودخلوا بها

الى غرفة خاصة بالكشف والطبيب خلفهم...
بقي في الخارج الشيطان وماجد يقفون أمام
بعضهم..... خرج لهم الطبيب بعد دقائق.

الشيطان بجمود: خييرا!+

الطبيب: هي كويسة مفيهاش حاجة..
الضغط وطى عندها مرة واحدة ودة الى أدى
انها تفقد وعيها وهى حاليا فاقت وتقدروا
تخدوها وتمشوا... بعد آذنكوا.+

ذهب من أمامهم بينما تحرك الشيطان
بتلقائية ودخل لها متجاهلاً ماجد الواقف
خلفه.

دخل لها وجدها شاردة فى الاشئ.+

اقترب منها وجلس على كرسي مقابل
الفراش.

حمحم قائلا: حمد الله على السلامة.+

خجل بصوت مبوح :شكرا.+

الشیطان :طب مش یلا بقی ولا ایه؟+

خجل بفرع: یلا ایه!!+

الشیطان :اظن انك سمعتی فی التلیفون

انتی كنتی جایة عشان ایه.+

خجل :بس بس انا مش موافقة.+

الشیطان :الكلام دة راح أوانه خلاص..

دلوقتی كل الی علیکی التنفیذ بس.

ثم استقام ومال علیها :والتلیفون الی

كسرتیة دة حسابة كبیر اوی عندی بس مش

مهم... قومی كدة ویلا عشان نروح.+

دخل ماجد من باب الغرفة :یلا یا خجل

عشان تروحی مع حضرة الشیطان.+

خجل :اية اللى بتقولة حضرتك دة بس يا

+بابا.

ماجد :يا حبيبتى دة مش بمزاجى ولا
بمزاجك الراجل كسب يعنى من حقه يتهنى

+بمكسبه.

خجل بصدمة :يعنى بعتنى لية... بعت

+بنتك؟!+

ماجد :وابيع نفسي كمان يلا مش عاوز وجع
دماغ قومى وروحى معاه وهو ليلة ولا اتنين

وهيسيبك ليا تانى.١

الشیطان بخبث:مين اللى قال كدة بس؟؟+

نظروا له الاثنان وتشدق ماجد:انت قصدك

+اية؟؟+

رد الشيطان ببرود :قصدى انى هتجوزها....

#

#

#

#

#

الى كانت بتسئل على الحمله الى انا قولت
عليها البارت الى فات... في حملة معمولة
اسمها "لا للعنف في الروايات " لان في
كاتبات كبار بدون ذكر اسامى ومع احترامى
ليهم كلهم... في ناس منهم بتبقي معتمدة في
الرويات بتاعتهم بس على العنف وتبدا بقي
بضرب البطل للبطله ومشاكل واغتصاب
وفي الاخر تبقي الدنيا وردى ما بنهم وده ادى
انه يحصل مشاكل في الحقيقة فعلا ومحاكم
ودنيا كبيرة عشان كده اتعملت الحمله دى...

الرواية دى مكنش فيها العنف للدرجة دى
ومع ذلك هظبط الدنيا والحمد لله يعنى
شقاوة حب اللى يعتبر مكنش فيها اى نوع
من العنف عجبت ناس كتير اوى يعنى
فأكيد مش هلجأ العنف بعد كدة.....+

بحبكم اوى ♥♥

و مستنيه الكومنت والفوت بتاعكوا....
ضيفوا الرواية للمكتبة واتاكدوا من المتابعة
عشان يوصلكوا كل جديد.

+..Donia

تعريف الشخصيات

الشیطان : البطل، ٣٥ عام، أسمه يدل على
شخصيته، ملامحة قاتمه، يمتلك قدر كبير
من الوسامه لكنه مغمور أسفل تقطيبته
الدائمة، يمتلك عينان عسلتان حدتان

تتوهجان أحيانا بدفئ شمسى غريب، لحيته
تعطيه شكل خاطف للأنفاس، طوله الفارع
يعطيه هيبة كبيرة.١

خجل : البطلة، ٢٣ عام، أسمها يشمل
شخصيتها الخجولة والمرحة، ذات قلب
طيب نقى لايعكرة سوى تحكيمات والدها
السيئة، جميلة بقدر كافي لجذب الانظار،
متوسطة القامة، مُتخرجة من كلية
الصيدلة.+

مدحت :ولد البطل، ٧٠ عام، مريض فراش،
كلما ينظر لأبنه ينظر له نظرة ندم.+

ماجد الكوخى :والد البطلة، مغرور ، أنانى،
عدوة الوحيد هو الشيطان، لا تهمة أبنتيه
اطلاقاً، لعب الميسر هو الدرجة الاولى فى
حياته.+

روح:أخت البطلة، ١٧عام تعشق اختها
وتخاف والدها كثيرا، تتمنى الالتحاق بكلية
الطب، تعتبر أختها بمثابة والدتهم
المتوفية.+

دنيا:٥ أعوام، شقية ومرحة، تتذمر بشدة على
الشیطان لانه قليل الابتسامه، تُعتبر نسخه
مصغرة من ملامحة.+

رقية:خادمة لدى البطل، طلقها زوجها بعدما
خطف منها اولادها وسافر بهم خارج البلاد،
يخاف عليها الشيطان جاليا ويعاملها
كالملكة.٢

معلش يا جماعة نزل متأخر. بس نسيتة
واللهی

وعشان كمان انا مش هنزل انهدا عشان
عندى مذكرة و استغفر الله یعنی...+

واصل قراءة الجزء التالي

٣

ماجد :وابيع نفسي كمان يلا مش عاوز وجع
دماغ قومی وروحي معاه وهو ليلة ولا اتنين
وهيسيبك ليا تانى.+

الشیطان بخبث:مين اللى قال كدة بس؟؟+
نظروا له الاثنان وتشدق ماجد:انت قصدك
اية؟+

رد الشيطان ببرود:قصدي اني هتجوزها.+
وقف الكلام في حلقهم انظروا له بتوتر.
ماجد :بس احنا متفقناش على كدة.+

الشیطان :مش مشكلتى.+

خجل :بس لا انا مش موافقة انا هبعده عنكوا
ومش عاوزة منكوا اى حاجة خالص.+

ماجد بحنق :بس يا بت انتى انا مش معايا
فلوس عشان ادفع تمنك.+

خجل :اية اللى بتقولة حضرتك دة بس يا
بابا.+

الشیطان بضحكة سخرية : بعد كل دة ولسة
بتقوليلوا حضرتك... على العموم يلا اخلاصي
عشان عاوز اروح.+

ماجد :وهتجيبها امتى؟+

الشیطان بجمود : هديلك نص مليون وهى
هخدها انا اصلا كنت بدور على خدامة
هتيجى هى وهتبقى الخدامة بتاعتى... ثم
نظر لها بخبث... حتى لو لمزاجى ما هو انا
هكتب عليكى دلوقتى واهو كله بحسابة
برضو.+

ماجد بخبث :اه ان كان كدة ماشي معنديش

مانع.+

ظلت هي تنظر لهم في عدم استيعاب.. اباه

بيبعها كسلعه رخيصة ولم يهتم حتى

برائها.+

بينما الاخر ينظر لها بجمود وينظر لوالدها

بغل وحقده لم يظهر في أعينه الا ثوان

معدودة.+

تشعر بالخوف لما هو قادم تسندت على

يدها وانزلت احدي أرجلها ثم الاخر ونظرت

له.

الشیطان بهدوء :يلا..+

اومات برأسها في هدوء وتحركت امامه

ماجد :استنى هنا يا بت انتى.. انت هتاخذها

وتمشي من غير ما تدينى الفلوس.+

الشیطان :هتیجی ورا نا بأی تاكسی هاندروچ
نكتب الكتاب ومن بعدها تاخذ فلوسك.+

اقترب منها وحملها.. شهقت بخوف و خجل
و حاوطت عنقه سار بها ونزل خرج بها من
المشفى.. نظر له سائقة الخاص وفتح له
باب السيارة دخل بها ووضعها بجانبه نظر
خلفه فوجد ماجد يأتي له....

نظر الى السائق :اتحرك.. امشي متستناش
حد.+

تحرك السائق.

السائق بأدب :هاندروچ فین یا حضرة
الشیطان.+

الشیطان : اطلع على ای مأذون.+

السائق :هنا فی واحد قریب دقیقة بالضبط
ونوصل.+

الشیطان بیروء :مش مهم... التفت لها
وتحدث فی قسوة... هانروح دلوقتى نكتب
الكتاب مش عاوز اى اعتراض لما یسئلك
عن رأيك تقولى موافقة من غیر اى مشاكل
مفهوم.+

هزت رأسها فی صمت وبدأت دموعها فی
النزول تلقائياً وصلوا نزل هو وامسك يدها
وتحرك ببطء ودخل بها المكتب الخاص
بالمأذون.+

انتفض الرجل ووقف :حضرة الشيطان اهلا..
اهلا وسهلا بحضرتك.+

الشیطان :شوف شغلك واخلص.+

الرجل بأرتباك :هو حضرتك انا اعمل اية
یعنى.+

الشیطان بأنزعاج :وانت سبک ولا ایه...
متخلص اکتب الکتاب... بس اعرف ان لو
حد عرف هتبقی فیها نهایتک فاهم.+

الرجل :طب وفین وکیلها.+

نظر الشیطان له :اهو لسة طالع اهو.+

الرجل :طیب والاتنین شهود.+

الشیطان :السواق وواحد من الحرس.+

مرت دقائق وبعدها انطلقت جملة المأذون
:"بارک الله لکما وبارک علیکما وجمع بینکما
فی خیر " مبروک یا حضرة الشیطان.+

الشیطان بفضاظة :ملکش دعوة.

اخرج دفتر الشیکات وکتب واحد لماجد
والاخر للمأذون أعطی کل واحد الشیک ثم

امسك بيدها وخرج وتركهم وقبل ان يخرج
من المكتب التفت الى المأذون.

الشیطان: خليك فاكر ان اللى هيعرف
بموضوع كتب الكتاب ده هيبقي قدامة كتب
اسمك على قبرك.+

القى كلماته وأخذها وخرج ركبوا السيارة فى
صمت تام منهم بينما هى ترتعش خوفا من
الجالس بجانبها وصلوا الى الفيلا امسك يدها
بقوة.

الشیطان: اسمعى يا بت انتى.. انت هنا
خدامة مش عاوز حد يعرف بجوازنا.. انا
عندى بنتى صغيرة لسة خمس سنين انتى
هتبقى الخدامة بتاعتها على الله لو لقيتها فى
مرة اشتكت منك ولا انك ضايقتيها هخليكى
تتمنى الموت وصحيح انتى هتباتى فى
اوضتها هتنامى تحت رجليها فاهمة؟!..+

هزت رأسها فصرخ هو :عاوز اسمع صوتك.+

خجل بأرتعاش :فاهمة فاهمة.+

الشيطان :اتفضلى انزلى.+

نزلوا ودخلوا الى الفيلا اندفعت دنيا فى قوة

الصاروخ الية.

نزل الى مستواها وتلاقها بين أحضانة.

الشيطان :حبيبة بابا لسة صاحية لية؟+

دنيا :كنت مستنياك يا بابى..+

الشيطان :اتعشيتى؟+

دنيا :لا عاوزه اكل معاك... ثم نظرت لخجل

الواقف خلفة وهمست فى أذنة... مين دى يا

بابى؟+

الشیطان :مش انتی کننتی عاوزه واحدة
تفضل قاعدة معاكی طول ما انا مش
موجود.+

دنیا :یعنی هی هتقعد معایا علی طول.+
الشیطان :اه لو حبتیها هتفضل قاعدة
معاکى علی طول.+

ترکت حضنه واقتربت من الواقفة خلفه.
دنیا ببراءة :انا اسمی دنيا.. انتی اسمک ایه؟+
خجل :اسمى خجل.+

دنیا :طيب انا مش بحب اللبن انتی
بتحبية؟+

تحولت ملامح الاخرى الى الاشمئزاز : لا لا
مش بحبة خالص خالص.+

احتضنتها دنيا :ايوة انتى كدة جميلة وانا

بحبك اوى.+

نظرت له خجل فاوما هو لها فأحتضنتها

الاخرى.

خجل :يلا عشان تتعشي ونطلع ننام.+

امسكت بيدها وجلسوا على السفرة وطلبوا

من الخدم تحضير الطعام... بينما غير هو

ملا بسة ونزل جلس معهم... وضيع امامهم

الطعام ارتبكت خجل بينما بدأت فى أطفال

دنيا بلهو واحيانا ضحك بينهم وهو ينظر لهم

بدون تعبير.

الشيطان لاحدى الخادمت :حضريلى

كوبيتين لبن.+

سيطر على الاثنان حالة من الفزع.

دنيا :لية لبن يا بابى؟+

الشیطان : کوبایة لیکی و کوبایة لیها.+

خجل بصوت عالٍ :لا انا مش بحب اللبن
ومش هشربة .+

الشیطان :انا سامع صوت باين كدة.+

خجل :لا بص بقولك اية انا ممكن اسكت
على كل دة لكن انا مش هشرب اللبن دة ابدأ
ابدا ابدأ.+

دنیا بغضب مماثل :وانا کمان مش هشرب.+

ما ان حاول ان يمثل النهوض من على
كرسية حتى امسكت خجل بيد دنيا وجريوا.

خجل بسرعة :فين اوضتك بسرعة نلحق
نستخبي.+

صعد الاثنان بينما ابتسم هو.

دنيا: يلا بقي يا خجل احكيلى الحدوتة.+

استلقوا الاثنان على السرير واندست دنيا
بين احضانها.+

خجل :كان يا ماكان كان فية بنوتة كانت
بتحب تفضل تضحك وبس.. لما مامتها
ماتت كانت زعلانة كانت عاوزه تموت عشان
مكنتش عارفة تعيش.. لكن اختها كانت ديما
بتقف جمبها عارفة دلوقتي بقت بنوتة كبيرة
وبتحب كل الناس وبتحب بنوتة اسمها دنيا
لكن مش بتحب ابدأ اللبن.١

نظرت لها لتجدها نامت ابعدتها عنها بحذر
وخرجت.. سئلت عنه فعلمت بوجوده في

مكتبة... خببت ودخلت بعدما اعطى الاذن...

دخلت ووقفت كالمذنبه.

خجل بخوف :نامت...+

الشيطان: وجيالى ليه بقي؟+

خجل :محتاجة حضرتك فى حاجة مهمة و

ارجوك وافق عليها وانا عندى استعداد

اعملك كل حاجة كل حاجة حضرتك

عاوزها.+

الشيطان: خير بس انجزى بقي ها...+

خجل : روح اختى عوزاها تيجي تعيش هنا

معايا انا خايفة اوى لحسن بابا يعمل فيها

زى ما عمل فيا... ارجوك وافق وانا عندى

استعداد اعمل كل حاجة انت عاوزها

واللهى.+

نظر لها نظرات لم تفهمها وتشدق :.....

#

#

#

#

#

خلصنا انهدا كدا يا حلوين...

رائيكم في الكومنتات والفوت اوعوا تنسوه.

وعاوزه اقولكم بالله عليكم تعذروني لو في
مرة منزلتش لان بجد المذاكرة واخدة اغلب
الوقت وكمان عشان لسة في الاول وكدة
ولازم ناخذها جد عشان اية بقي... عشان
امى الغالية ☹☹ متقلبش وتقولى امسحي
الواتباد .. استحملونى وهظبتكوا على قد ما
اقدر.+

بحبكم ♡♡♡+.

+..Donia

واصل قراءة الجزء التالي

٤

* مواعيد التنزيل مش محددة ممكن يجي اسبوع وتلاقوني بنزل كل يوم وممكن اسبوع انزل فية اربع ايام بس على حسب ضغط المذاكرة لاني ثانوية عامة.+

*طب موعيدنا لكل اللي بيستل هنزل من اربع لخمس أيام في الاسبوع من بعد الساعة ١ بليل يعنى ممكن واحدة ونص اتنين او اتنين وخمس كدة يعنى.

وعشان ميحصلش لغبطة اتأكدوا من المتابعة ليا وإضافة القصة للمكتبة و اول ما هينزل بارت هي وصل اشعار والناس اللي

عوزاني ابعثها مسدج بأن البارث نزل تبعثلى
خاص وانا هبقي ابعثها بعد كدة.+
*دعواتكم لان المذاكرة بتتكاثر ذاتياً واللهم.

خجل :محتاجة حضرتك فى حاجة مهمة و
ارجوك وافق عليها وانا عندى استعداد
اعملك كل حاجة كل حاجة حضرتك
عاوزها.+

الشيطان: خير بس انجزى بقي ها...+

خجل : روح اختى عوزاها تيجي تعيش هنا
معايا انا خايفة اوى لحسن بابا يعمل فيها
زى ما عمل فيا... ارجوك وافق وانا عندى
استعداد اعمل كل حاجة انت عاوزها
واللهى.+

نظر لها نظرات لم تفهمها وتشدق : لية؟+

خجل بأرتجاف وخوف :خايفة يعمل فيها زى

ما وعمل فيا.. و كمان انا عاوزاها تكمل

تعليمها وهو مش هيوافق بكدة... ارجوك

وافق.+

الشیطان ببرود :والمفروض بقي انى اصرف

عليكى وعليها مش كدة؟!+

نفت برأسها سريعاً :لا لا واللهم ابدأ حضرتك

انا هشتغل بلقمة عيشي... ثم نظرت لة

بخوف... مش حضرتك هتديني مرتب.+

نظر لها وأخذ شهيقاً عالية فأكملت هى

بسرعة :طب بص خلاص مش عاوزه مرتب

بس حضرتك اديها تمن الدروس والكتب

وبس وهناكل اى حاجة حتى لو البواقي.+

الشیطان : انا هجیبها هنا مش عشانك لا..
بس عشان اشوف نهايتكوا انتوا الاتین ایه یا
بنات الكوخی.+

خجل :تمام شکرا جدا لحضرتک... تصبح علی
خیر.+

لم یرد علیها ولم تنتظر هی رده بل فرت
هاربة منه وفی لمح البصر كانت تفرد
جسدها علی الارضیه بجانب سریر دنیا.
ما ان وضعت رأسها حتی انتفضت بفرح.

خجل لنفسها : انا ازای انسی انی اصلی
الفروض الی فاتتنی دی... یارب اغفرلی
یارب.. اما اقوم اصلیهم.+

دخلت الحمام الخاص بغرفة دنیا توضأت
وخرجت، نظرت لملابسها لتجدها ملائمة
للصلاة.. فردت إحدى المفارش علی الارض

وبدأت فى الصلاة.... قام هو من مكتبة
ليطمئن على ابنته ثم توجه للنوم... دخل
الغرفة بحذر فوجد السرير فارغ وخجل
ساجدة اندهش لما رآه هل بنت ماجد
الكوخى المشهور بسوء اخلاقه متدينة الى
هذا الحد?... ظل ينظر حولة للبحث عن ابنته
فلمح حذاء صغير جدا اسفل الفراش توجه
هو الى الفراش ونزل اسفله وجد دنيا ممددة
على بطنها وتنظر لخجل بأستغراب تسطح
بجانبيها اسفل الفراش.+

الشیطان بحذر وهمس :انتى بتعملى اية هنا
يا دنيا.+

نظرت له وتشدقت بهمس مماثل : اصلها
عمالة تقول الله واكبر افكرتها بتاعة
العفريت.+

الشیطان بتعجب :بتاعة انى عفريت؟+

دنيا ببراءة :العفريت بتاع المصباح يا بابي
انت مش بنتفرج على علاء الدين ولا اية؟+

الشیطان :دة اية علاء الدين دة؟+

دنيا :دة بيحي بعد اسبونج بوب.+

الشیطان :يادی النيلة ودة اية اسبونج بوب
دة كمان؟+

دنيا :دة صاحب سلطع انت ازای مش
بتتفرج عليهم مش ينفع كدة على فكرة.١
صوت حمحه قاطع كلامهم لينظروا الى
المصدر ليجدوا خجل منحنية هي الاخرى
وتنظر لهم.

الشیطان بأرتباك :انتی ازای تدخلی علينا كدة
من غير استأذان؟+

خجل :هو حضرتك اللى داخل علينا الاوضة
اصلا.+

دنيا :هو انتى كنتى بتعملى اية يا خجل؟+

خجل :كنت بصلى يا حبيبتى.+

دنيا :يعنى اية بصلى؟+

خجل :اوعدك بكرة هقولك على كل حاجة

بس ممكن ننام دلوقتى.+

دنيا :ايوة ممكن.+

خجل :طب اطلعى من تحت السرير الاول...

ثم نظرت للأخير ورفعت حاجبها... دة لو بابا

يحب طبعا.+

حمحم هو فى أرتباك وخرج من اسفل

الفراش وكذلك دنيا واعتدلوا جميعهم

ووقفوا على أرجلهم.

الشيطان :دنيا الى اسمها... ثم نظر لخلجل

وتشددق... الا هو انتى اسمك اية؟+

خجل :اسمى خجل.+

الشيطان :دنيا خجل هتنام على الارض وانتى

هتنامى على السرير.+

دنيا بأمتعاض :لية يا بابا يعنى... ثم صرخت

فى حنق طفولى... دى اسمها عنصرية

تفرقة.+

صرخ هو بحدة :وانتى مالك انتى الله... هى

هتنام على الارض وانتى على السرير

وخلص.+

زعقت فيه خجل :مش تزعلها كدة.+

الشيطان :من الاخر كل واحد فيكم عرف

مكانه واللى مش هيسمع الكلام هشرية لبن

وانتوا احرار.+

تركهم وخرج بينما اقتربت دنيا من آذن
خجل :بصي احنا ننزل احنا الاتنين ننام تحت
السريير وهو مش هياخد بالة فمش هنشرب
لبن.+

حكت خجل رأسها بتفكير ثم نظرت لها :انتى
صح يلا ننام تحت السريير.+

نزلوا الاثنان بعدما فرشت خجل بعض
المفراش ليناموا عليها وما ان وضعوا
رؤسهم حتى ذهبوا فى سبات عميق.+

صباح جديد خرج هو دون المرور عليهم
ذهب الى منزل ماجد الكوخى بعدما علم
بعدم تواجدة فى.... فتحت له آحدي الخادمت
ودخل هو وطلب مقابلة روح.+

نزلت له ويظهر على اعينها انتفاخ شديد
دليل على بكائها لمدة طويلة.

روح: مين حضرتك؟+

الشیطان بخبث: معقولة متعرفنيش؟!+

روح بحدة: هتقول انت مين ولا تطلع برة
بالذوق.+

الشیطان: انا حضرة الشيطان عرفتيني ولا
لسة؟!+

ارتعشت بمجرد سماع اسمه الذي يهتز له
كثير من الرجال.

روح: طبعا اعرف حضرتك... خير عاوز اية؟+

الشیطان: فين خجل أختك؟+

انفجرت في البكاء وتكلمت بين شهقاتها

:واحد معندوش ضمير ساوم بابا عليها

وخدها اتجوزها... انا مش عارفة الناس دى
عايشة لية... ربنا ينتقم منه يارب.. عارف دة
بعدى عن أختى دة معندوش دم دة حمار
وحيوان انت تعرفه؟!+

اشار لنفسة بأستامة مقتضبة: الشخص دة
انا.+

شهقت بعنف : الكلام دة كله مكنش طالع
من قلبي صدقنى.

الشیطان بسخرية :اه مصدقك... عاوزه
تشوفى اختك ولا لا؟۳

روح بلهفة :ايوة ايوة عاوزه اشوفها.+

الشیطان :قومى حضري شنطة هدومك
وخدى كتبك وحاجتك وتعالى اطلعى برة انا
مستنيكي فى العربية قدامك ربع ساعة.+

روح بصوت كصوت البغبغان :دة انت طلعت
شخص لطيف خالص ربنا يدك ويرزقك
والااا+.

قاطع هو كلامها :وعدى خمس دقائق من
الربع ساعة+.

جرت من امامه وتحرك هو للخارج بملل...
جلس فوق الساعة والنصف حتى وجدها
تتقدم منه.

وضع لها السائق حقائبها فى الشنطة الخلفية
للسيارة وجلست هى بجانبه.

روح :سورى على التاخير... معلشي اتأخرت
شوية صغيرين+.

لم ينظر لها بل لم يعايرها اى اهتمام من
الاساس..... ما ان وصلوا الى الفيلا ساعدها
السائق فى انزال الحقائب.

التفتت له روح :اية دة هو حضرتك من
هتدخل معايا.+

الشیطان :لا مش هدخل.... ثم نظر للحرس
الخاص بالبوابة... وانتوا محدش يساعدها في
شيل الشنط اصلها اتأخرت حبه صغيرين
فانا بكافاء الناس المجتهدة اللي زى، اطلع
على الشركة.+

تحركت به السيارة بينما هي تنظر خلفه
ببلايه.

ظلت تنظر الحقائب حولها، لديها ثلاث
حقائب كيف ستستطيع أذخالهم جميعهم
بنفس المرة.

روح لنفسها :بس انا هاخذ اتنين ادخلهم في
الجنينة جوا وارجع اخذ الاخيرة... نظرت

لاحدى الحراس... انت خد بالك من الشنطة
دى عقبال ما اطلع.+

امسكت أثنان وبدأت فى التحرك بهم
بصعوبة بالغة نظرا لجسدها الضئيل دخلت
بهم الى الحديقة.. لحظة، لحظتان ووجدت
ارجلها تطير فى الهواء واصبحت رأسها فى
الاسفل و ارجلها فى الاعلى ثم شعرت بشئ
صلب ودافى.+

نظرت لما أسفلها وجدت نفسها نائمة على
شاب وهو يحيط خصرها بيده شاب فى
منتهى الوسامة عيناه تعكس ضوء الشمس
بشكل جميل فلم تستطع تحدد لون محدد
لها.

حمحم هو :انا اسف.+

ردت هى بشرود فى ملامحة : هة.+

رد بأبتسامة أهلكتها: انا رامز الجنائني.. لقيت
حضرتك هتتزلجلي وتقعى ف انا لحقت
حضرتك ووقعنا على بعض.+

قامت من نومتها وكذلك هو امسكت بيده
ثم ذهبوا الى حمام السباحة وفي لحظة
خاطفة القته فيه.+

روح بتشفى وغرور: عشان بعد كدة
ملتسنيش تانى يا كائن انت.

#

#

#

#

#

رائيكم و الكومنت بتاعكوا والفوت.

بحبكم ♥+.

+Donia

واصل قراءة الجزء التالي

0

رد بأبتسامة أهلكتها: انا رامز الجنائني.. لقيت

حضرتك هتتزلحلي وتقعى ف انا لحقت

حضرتك ووقعنا على بعض.+

قامت من نومتها وكذلك هو امسكت بيده

ثم ذهبوا الى حمام السباحة وفي لحظة

خاطفة القته فية.+

روح بتشفى :عشان بعد كدة ملتمسش اى

حد حتى لو هيقع.+

نظر لها بذهول :دة انا كنت بساعد... نيتى

خير.+

القت جملتها وهى تغادر :اصله خيرا تعمل

شرا تلقي يا كائن الضفدع انت.+

تركته وذهبت ادخلت حقيبتان وخرجت

اخذت الاخري ودخلت وهو كما هو فى حمام

السباحة شاردا فى كل تفاصيلها.+

ضربت الجرس ففتحت لها آحدى الخادمت

وادخلتها لوجود خبر مُسبق من حضرة

الشیطان.

رقية (مش عارفة انتوا نسيتموها ولا لا بس

دى ظهرت فى اول بارت وكانت خدامة برضو

+(

رقية لروح : بسم الله ما شاء الله عسولة يا

حبيبتى.+

روح :شكرا ربنا يخليكى هى خجل فىن؟+

رقية : لو قصدك على البنوته الى جت
امبارح فهي لسة فوق في اوضة دنيا.+

روح :هو انا لية حاسة ان حضرتك شبهى.٣

ضحكت عليها رقية :يخلق من الشبة اربعين
يا حبيبتي... يلا ادخلى اقعدى جوا عقابل ما
احضرك الفطار واطلع اصحي الست خجل
والست دنيا... الا انتى اسمك اية؟+

ردت عليها :اسمى روح.+

رقية :عاشت الاسامي يا حبيبتي.

وجهتها على مكان الاستراحة واعطت خبر
المطبخ بصنع الفطار وصعدت هي الى
الغرفة.... دخلت تنظر حولها لم تجد احد
دخلت المرحاض وجدته فارغ ذهبت تبحث
عنهم في جميع ارجاء القصر لم تجد لهم

وجود... انقبض قلبها بخوف ونزلت سريعا
هاتفت الشيطان.

الشيطان :اية يا رقية عاوزه اية؟+

رقية بخوف :الحقنا يا حضرة الشيطان الست
دنيا والست خجل مش موجودين في
البيت.+

صرخ هاتفنا :يعنى اية مش موجودين.+

رقية :طلعت اصحيهم ملقيتهومش ودورت
عليهم في القصر كله مش موجودين.٢

رد بعصبية جامحه :غورى في داهية
ومتخليش حد يتحرك من مكانة لغاية ما
أجى.

فى اقل من خمس دقائق كان عاد الى القصر
مرة أخرى... دخل ومن امامه غبار يدل على
مدى غضبه.

صرخ بكل الواقفين: فين بنتى.. يعنى اية
اختفوا.+

نظر له جميع الخدم ولم يتحدثوا.

صرخ هو بغضب: هاتولى تسجيل الكاميرات
يلا بسرعة.

ومن ثم توجه الى روح جذبها من خلف
ملابسها

الشيطان بحدة: انطقى يا بت فين اختك؟+

روح بصراحة: اخت مين يا راجل يا مختل
انت... مش انت اللى لسة جايبنى ورمينى
برة على البوابة.+

الشیطان :یعنی مش هتنطقی.+

روح :معملتش حاجة واللہی ولا اعرف
حاجة..+

الشیطان :طیب انا هوریکي.+

جذبها من خلف ملابسها وخرج بها حتى
توقف امام حمام السباحة.

الشیطان :هتنطقي ولا لا؟+

روح :صدقنی معرفش.+

الشیطان :طیب انا هعرف اخیکی تعرفی
کویس.

القاها فی حمام السباحة.

الشیطان : اغسلی مخک کدة کویس وابقی
ردی علیا بقی.

تركها ودخل وتنظر هي له بذهول... وكأن
المنظر يُعاد مرتين امامها... قطع شرودها
ضحكات رجولية رنانة فنظرت له وهو يأتي
بها ويتمخطر في مشيئة.

رامز: كما تدين تدان.+

روح: لا ابدأ انا بس حسيت بالحر فجاءة
فقولت أخذ اعم شوية.+

اكمل ضحكة: اه تعومي بلبسك كدة.+

روح: خلاص بقي... ممكن تطلعني.+

رامز: خيرا تعمل شرا تلقى صحيح.+

روح: لا لا انت الكبير ومش هتسمع كلامي
صح.+

رامز: مقابل اية؟+

روح: اية يا حقير يا زبالة يا...+

قاطعها هو :اية يا ام سبعة لسان ونص
انتى... خليكى كدة زى الصرصرار المقلوب
ولاومنه عارف يتعدل ولا منه عارف يمشي.+

روح بنفاذ صبر :قول عاوز اية يا انت.+

رامز :تقوليلى يا أستاذ رامز وتعتذري على
اللى قولتية دة.+

صرخت بحنق : لا احنا نقسم البلد نصين.+

رامز بغرور: بمعنى..+

روح : هقولك يا استاذ رامز بس مش
هعتذر.+

رامز :خلاص خليكى زى ما انتى تحت كدة.+

روح :لا لا خلاص طلبنى وهقولك يا أستاذ
رامز+

مد يدة حتى يسحبها الى خارج المسيح وفي
لحظة خاطفة كانت تسحبة هى الى اسفل
فسقط معها فى المسيح.

ضحكت فى صخب.

روح: اديك وقعت فى الفخ يا... يا استاذ
رامز.+

رامز: ماشي ماشي الدنيا دورة انا بقي
هعرفك مين هو رامز تعاليلي.

فى الداخل

بركان نأثر يبحث عن ابنته... كيف له ان تكون
داخل منزلة وتختفى، هل خدعة هذا ماجد
الكوخى بكل هذة السهولة.+

صعد الى غرفة ابنته مرة أخرى لعل وعسي
يجد اى شىء يكشفها به.

ظل يبحث فى جميع من الاشياء ولا يوجد اى
أثر توقف لحظة عندما سمع همهمات
خافتة... ظل خلف هذه الاصوات الضعيفة
جدا حتى وصل الى اسفل فراش ابنته.

دنيا بهمس :اسكتى يا خجل لحسن بابا
يسمعنا.+

خجل :طب واياة يعنى لما يسمعنا؟+

دنيا :هيخلىنا نشرب لبن وانا مش بحبه ولا
انتى كمان.+

خجل :طب وافرضي بيدوروا علينا.+

دنيا بحزن طفولى : لا محدش هيدور عليا
بابى كل يوم بيسبنى ويروح الشغل لكن لو

انا صحيته بيخليني اشرب لبن لكن هو

بيسبنى اقعد كثير لوحدي.+

على قدر راحته لوجود ابنته على قدر حزنة

وندمة على عدم مراعاة شعورها.

رفع الملاءة وانزل رأسه.

الشیطان : حالا ومن غير تفكير ولا كلام حالا

تطلعوا انتوا الاتنين ومن غير كلام كثير.+

رمى جملة واعتدل في وقفته.

ثوانٍ ووجههم يصعدون له من اسفل

الفراش.

وقفوا بجانب بعضهم وينظرون الى الارضية

كطالب مذنب.

الشیطان :افهم بقي اية من اللى انتوا

عملتوه دة؟+

خجل بأرتباك : اص اصل يعنى هى لا انا ما

+هو...+

الشیطان :انا عايز جملة مفيدة.+

دنیا :اصل یا بابی احنا كنا عاوزین ننام تحت

+السریر.

الشیطان :انتوا متخیلین الدنیا مقلوبة

+علیکم ازای؟+

خجل :حضرتک احنا مکناش نعرف واللہی.+

صرخ بحدۃ بها :انتی تخرسی خالص انتی

فاهمه... دنیا اتفضلی انزلی تحت ولیکی

+عقاب کبیر.+

بکت بطفولة :آسفة یا بابی مش هعمل کدة

+تانی.+

رق قلبۃ لها واخذها بین احضانه.

الشيطان: انتى عارفة انا كنت خايف عليكى

ازاى؟+

دنيا بيبكاء: آخر مرة واللى مش هعمل كدة

تانى.+

مسح دموعها بأنامله.

الشيطان: طب يلا انزلى تحت لآنطى رقية وانا

هنزل وراكى.+

حركت رأسها ايجاباً وخرجت والاخرى

تبيست بمكانها.

الشيطان: ربنا بيحبك انك مكنتيش انتى

الى خلتها تستخبي.. واختك الغلبانة اللي

بهدلته.+

خجل بفرع: هى روح هنا؟+

الشيطان: اه جيبته الصبح.

لم يكمل كلامه حتى وجدها تندفع للخارج.

نزلت هي بعض ادراج السلم سمعت صوت

شخصاً ما وكأنه يستنجد بأحد اقتربت من

الصوت حتى دخلت غرفة ما.

مدحت (ابو الشيطان) :انتى مين؟+

خجل بأرتباك :انا الشغالة الجديدة هنا.+

مدحت :اومال انا لية اول مرة اشوفك هنا؟+

خجل :ااه ما انا اول يوم ليا كان امبارح.+

مدحت :عشان كدة لسة معرفتيش

القوانين.+

خجل :قوانين ايه؟+

مدحت :اول قانون مثلا ان اللى بيدخل هنا

ماعدا رقية يموت.+

برقت عينها وردت بتلعثم :طب انا اقدر

اساعد حضرتك بأية؟+

مدحت :طيب ساعديني عاوز اخذ الدوا

بتاعى ومفيش مية وهما نسيو يجيبولى

مية.+

خجل :حاضر انا هطلع اجيب لحضرتك+

مدحت : بس خلى بالك لو الشيطان شافك

هتبقى نهايتك.+

خجل :حاضر حضرتك متخفش.

خرجت بحذر سارت حتى اقتربت من الادراج

مرة أخرى... وجدت ظله امامها.

الشيطان بجمود :كنتي بتعملى اية فى الدور

دة؟

#

#

#

#

#

وكدة انا خلصت انهددا.. وبكرة مش هيكون
فى بارت.

رائيكم بقي فى الكومنتات الحلوة والفوت.

بحبكم ♥٢

+..Donia

واصل قراءة الجزء التالي

٦

مدحت : بس خلى بالك لو الشيطان شافك

هتبقى نهايتك.+

خجل :حاضر حضرتك متخفش.

خرجت بحذر سارت حتى اقتربت من الادراج
مرة أخرى... وجدت ظله امامها.

الشیطان بجمود :كنتي بتعملی اية في الدور
دة؟+

ردت بتلعثم :انا انا مكنتش انا بس مش
كان.+

الشیطان :هو انتی اية حكايتك بالظبط...
مفیش كلمه بتطلع صح منك.+

خجل بسرعة :لا واللہی انا بس كنت یعنی
هنزل ارواح لروح اختی.+

الشیطان : وهی روح اختك فی الدور دة؟؟!+

خجل :لا انا قعدت شوية هنا عشان اهدى
شوية من اللى حصل امبارح ولما انزلها
متحسش انى فيا حاجة.+

الشیطان :هعمل نفسي مصدقك ومش
عاوز اشوف وشك دلوقتى قدامى.+
جرت من امامة وتحرك هو وذهب نحو نفس
الغرفة.

دخل وجلس امام الراقد.

مدحت : لسة فاكر تشوفنى دلوقتى.... فين
دنيا؟+

الشیطان بجمود :دنيا تحت... لآخر مرة بديلك
فرصة تقولى اللى مخبية عليا.+

مدحت :انا مش مخبي حاجة عليك يا ابنى.+

صرخ هو بغضب ليس له مثيل : وانا مش
عيل صغير عشان تضحك عليا بكام كلمه
من بتوعك عشان اصدقك... كل ما تبصلي
بيبقي في عينك نظرة شفقة.+

مدحت :صدقنى يا ابنى كل حاجة تتعرف في
وقتها احسن.

نظر الاخير له بغضب وتوجهه خارج الغرفة
واغلق الباب خلفه بعنف.

عند خجل اول ما فعلته توجهت الى المطبخ
سئلت إحدى الخادمت.

خجل :لو سمحتى هو في واحدة هنا أسمها
رقية.+

اشارت لها الخادمة الى احدى السيدات : هى

دى ست رقية.

شكرتها خجل وتوجهت نحوها.

خجل :لو سمحتى.+

التفتت لها رقية :نعم يا حبيبتى.+

خجل :انا انا خجل الى جيت امبارح هنا.+

رقية بأبتسامه :ايوة انا عرفتك انتى شبهة

اختك اوى الى كانت لسة برة.+

خجل :انا عاوزه اعترف لحضرتك على حاجة

بس اوعديني مش هتقولى لحضرة

الشیطان... أرجوكى.+

رقية بقلق :خير يا حبيبتى اية الى حصل.+

خجل بتوتر وأرتباك : انا وانا كنت نازلة
لقيت صوت حد عاوز مساعدة.. قربت
بحسن نية واللهم العظيم ودخلت اوضة.+
شهقت رقية بعنف :دخلتى اوضة مدحت
بيرة.+

خجل بخوف :واللهي مكنش قصدي انا كنت
عاوزه اساعد اللي بيستغيث دة.+
رقية :طب اوعى حضرة الشيطان يعرف
لحسن كلنا نروح في داهية.+

خجل :حاضر مش هقولة خالص خالص..
بس حضرتك هو عمو اللي كان فوق كان
محتاج مية عشان عاوز ياخذ الدوا بتاعة
ومحدث طلعة مية انهدا وهو قالى ان
حضرتك بس اللي بتطليعة.+

رقية :حاضر انا هطلع له مية... احنا نسينا
نطلع عشان البهجة اللى حصلت.+

خجل :حصل اية؟+

رقية :البيت كله كان مقلوب عليكى انتى
ودنيا.+

خجل :لية؟+

رقية :انا طلعت عشان اصحيكوا فميش
لاقيتكوا.+

شهقت خجل :احنا كنا نايمين تحت
السريير.+

ضحكت عليها رقية :ما انا مجتش فى بالى
انكوا ممكن تعملوا كدة واتصلت بحضرة
الشیطان وقولتله وهو جه وبهدل الدنيا ولما
دنیا نزلتلى وعرفت انكوا نمتوا تحت السريير
كلنا فضلنا نضحك عليكوا اوى.+

خجل :اتارية كان هيطلع ليزر من عنيه.+

رقية بضحك : جتك اية يا خجل.. يلا انا
هطلع المية لمدحت بية وانتى خليكى هنا
لغاية ما انزلك ونعمل الفطار مع بعض.+
خجل :تمام وانا هاروح اشوف روح وهاجى
تانى لحضرتك.

خرجوا الاثنان وذهبت كل واحدة فى اتجاهها.

صعدت رقية بالمياة وفى طريقها تقابلت مع
الشیطان.

الشیطان بجمود :دنيا فين؟+

رقية :فى اوضة السفارة يا حضرة الشيطان
ومعاها بنوتة من الخدم والفطار بيتحضر.+

الشيطان :ماشي انا هقعد افطر معاهم
وياريت تعميلي ثلاثة كوباية لبن عشان
الواحد شكلو هيتعب الايام دى كتير.+

رقية :حاضر يا حضرة الشيطان... بس انا كنت
عاوذة اعتذرك عن اللى حصل انا مكنش فى
بالى انهم يكونوا تحت السرير واللهم.+

الشيطان :ماشي.

تركها ونزل وهى تنظر لأثرة بذهول من برودة
الدائم مع الجميع... نفضت رأسها ثم
صعدت الى غرفة السيد مدحت.

بينما خجل تحركت الى الخارج.. وجدتهم
يتراشقون بالمياة والانسجام بينهم ظاهر
للجميع.

روح :بس بقي يا كائن كلب البحر انت.+

رامز بعدم تصديق :انا كلب بحر طيب.

امسك رأسها ثم وبعنف جعلها تغطس في

المياة.+

صرخت خجل في خوف : روح.+

انتفض الاثنان ونظروا لها.

خجل :انتى بتعملى اية يا روح فى البسين؟...

وانت مين انت؟+

رامز بمزاح :انا رامز الجنائى واحيانا بنصف

البيين فى نفسى.+

روح :خجل الى اسمه الشيطان دة هو الى

وقعنى فى المية وانا مش هسيبه انا هورية

النجوم فى عز الضهر... ان... انا.. مممم.. هو

قصدى.+

وجدتها خجل وجهها تحول الى مائة لون
وتنظر خلفها.

نظرت خجل لما تنظر له الاخيرة.. فوجدت
الشیطان يقف خلفها وينظر لتلك من فی
المیة نظرة ثاقبة.

خجل بهمس لنفسها :یارب میولعش فینا.+
روح لنفسها :دە بیجی علی الشتیمة یا ربی.+
الشیطان موجهاً كلامه لروح :انتی کتکوت؟+
روح بتعجب :نعم!!!+

الشیطان :اصلک شکلک مش عارفة تعومی
وشبهة الكتكوت المبلول بالظبط.

+

روح :شکرا یا محترم یا ابن الاصول.+

الشیطان موجهاً کلامه لرامز :وانت بتعمل

ایة مع الکتکوت دة ان شاء الله.+

رامز :انا كنت بنقذها وبعدين رجلی اتزحلق

ووقعت.+

الشیطان :ماشي هعمل نفسي مصدق بس

متخدوش علی کدة... نظر لخجل... طلعی

الکتکوت المبلول دی وشوفی هتغیر ولا

هتقعد مبلولة وتيجي علی اوضة السفارة

الی انتی سایبة دنیا فیها لوحدها.+

خجل :لا مش قصدي انا كنت هشوف روح

وهاجی علی طول.+

الشیطان :خجل وروح وابوکوا ماجد الکوخی.

ضحک بسخریة وترکها وذهب.+

خجل :اطلعی یا روح اخلصی لحسن هیولع

فینا.+

روح: طب ممكن تطلعينى انتى عشان كلب

البحر ده مش عاوز وعمال يغرقنى.+

خجل: لا دى انتى الخبث بيرقص فى عينك...

اعتمدى على نفسك واطلعى لوحدك.

تركته و دخلت لتصرخ روح.

روح: ربنا على الظالم والمفتري والشيطان

يارب.+

ساعدها رامز اخيرا وصعدت ابدلت ملابسها

وذهبت الى غرفة السفارة... وجدت خجل

ودنيا جالسين بجانب بعضهم والكرسي

الاخير لها... وجدت امام كل شخص منهم

كوب لبن ودنيا و خجل جالسين

كالمذنبين.+

روح: فى اية؟+

الشيطان :روحى اقعدى على الكرسي اللى
جنب دنيا ومن غير كلام عشان كل واحد
يعرف القوانين.+

ذهبت وبدون كلام جلست بجانبهم.

الشيطان بجمود : قوانينى مش هتتغير
واللى مش بينفذها كلها بيتعاقب عقاب
كثير.

١_ النوم على السرير مش عاوز حد يناملى
تحت السرير.+

٢_ الصحيان الساعة سبعة الصبح والنوم
الساعة عشرة بليل.+

٣_ اول ما تصحوا زى الشطار هتيجوا
تقعدها هنا كل واحدة فيكم تشرب كوباية
اللبن بتاعتها.+

٤_ الفطار يتحط كل واحد فيكم ياكل فطارة

وميقومش قبل ما يخلصه.+

٥_ الفطار يخلص و خجل تاخذ دنيا ويروحوا

يقعدوا في اوضة دنيا وروح هتبقى في اوضة

المذاكرة وبس.+

٦_ وهنتجمع تانى على الغدا والعشا.+

٧_ على العشا كل واحدة فيكم هتشرب

كوباية لبن تانية زى بتاعة الصبح.+

وكدة القوانين خلصت.+

وقفت روح وخبطت بيدها على المنضدة

بقوة تفاجاء الجميع بما فيهم هى.

روح بحنق وصوت عالى قليلا : عند امه يا

أدهم.١٠

#

#

#

#

#

خلصنا كدة خلاص.

يا اهل اسكندرية الحلوين انا جيالكوا في

الطريق ♥♥

رائيكم و الكومنتات المشجعة بتاعتكوا بقي

والفوت كمان.

بحبكم ♥٦.

+Donia

واصل قراءة الجزء التالي

٧_ على العشا كل واحدة فيكم هتشرب
كوباية لبن تانية زى بتاعة الصبح.

+

وكدة القوانين خلصت.+

وقفت روح وخبطت بيدها على المنضدة
بقوة تفاجاء الجميع بما فيهم هى.

روح بحنق وصوت عالى قليلا : عند امه يا
أدهم.+

لحظة، اثنان، ثلاثة ووجدوه يتحول من
الراسي البارد الى المارد الاحمر.

الشیطان بعصبية حادة أفزعتهم :نعم يا روح
امك؟+

روح فى ارتباك :لا انا مكنش قصدى انا بس
كنت بتفرج على الفيلم قبل ما انزل فعشان

كدة تلاقية معلق معايا شوية... ثم ضحكت

ضحكة سامجة.+

الشیطان :كلامی هیتنفذ من دلوقتى مفهوم

والكل هیسمع الكلام.+

دنیا :بابا هو مفهوم یا بابى بس ممكن اسئل

سؤال.+

الشیطان :ها اتفضلى.+

دنیا ببراءة :هو اللى مش هیسمع الكلام

هتمسكوا السلك عریان زى الكبير اوى.٨

كتموا خجل وروح ضحكاتهم ولاحظهم هو

بینما ظلت تنظر له دنیا وكأنها لم تلقي كارثة

منذ لآحظات.

نظر لهم جمیعهم بغیظ ثم قام من مكانة

وتشدد قبل ان یرحل.

الشیطان :شکل الايام الجایة معاکوا هتبقی

صعبه اوی وهنّفخکوا کلکوا.+

القى کلاماته وذهب من امامهم ومن کانوا
یکتمون ضحکاتهم تحول وجههم الى صدمة

كبيرة... والاخيرة الصغيرة البریئة اصبحت

تنظر له بغباء وعدم فهم.+

جاءت لهم الخادمة رقية : يا آنسات حضرة
الشیطان بیقول لحضرتکم قدامکم دقیقة
ونص ومعاد العشا یخلص وقوانینه تتنفذ...
وآمرنی أنزل لیکو کوبايات اللبن دول.+

انزلت الثلاث اکواب واقتربت من آذن خجل.

رقية بهمس لها :ست خجل مدحت بیه
طلب منی انه عاوز یشوفک بیقولک روحیلة
بلیل بعد ما تتأكدی ان حضرة الشیطان فی
اوضتة.+

تركتها وذهبت وشردت هي دقائق...
يريدها؟ تذهب له؟!... يا الله العون على ما
تلاقية.+

روح :انتى مش معانا يا خجل.+

خجل :لا لا انا معاكوا بس سرحت شوية...
كنتوا بتقولوا اية معلش.+

روح بصوت خفيض وحذر :اصل دنيا بتقول
ان البسين ورانا اهو يعنى ممكن نروح نرمى
اللبن فى المجرى بتاعه.+

نظرت خجل لدنيا :وافرض بابا شافنا.+

دنيا بهمس مماثل :تؤ تؤ باي طلع دلوقتي
وهو شوية صغنه وهيقل النور بتاع اوضته
وهينام على السرير وهو صاحى .+

روح :يلا يا دنيا انتى تروحي تفتحي الباب
الازاز دة وتشوفى بابا قفل النور ولا لا وخدى

معاكى كوباية اللبن ولو لقيتية قفل النور
نادينا ونيجي كلنا نرمى اللبن بتاعنا.+
اومات برأسها وقامت من مكانها واخذت
كوبها وزهبت كاللص تقدم قدم وتؤخر
الاخري.... وصلت اخيرا وفتحت الباب اخرجت
جزء صغير من رأسها ونظرت يمينا ويسارا
بحذر وخوف شديد.+

خرجت ونظرت الى الشرفة الخاصة بوالدها
فوجدت الانوار مغلقة.

أشارت لهم بانتصار فأبتسموا هم وحملوا
أكوابهم وزهبوا نحوها امالوا الثلاثة على
المجري.

روح : الله الروح الشر.+

دنيا :يارب قوينا على الشر.+

خجل :ردى استدى جووو.+

ثلاثتهم القوا بما في يدهم من الحليب في

مجرى حمام السباحة.

وفي ثواني أخرى كانوا تحركوا جرياً من

مكانهم وصعد كل منهم الى وجهته.

ذهبت دنيا و خجل الى غرفة دنيا وروح

ذهبت الى الغرفة التي خُصت لها

للمذاكرة.

في غرفة دنيا.

دنيا :خجل هو انتى ممكن تحضري معايا

الحفلة اللي الحضانة بتاعتى عملاها.+

خجل :هو بابا مش هيحضرها معاكى؟+

دنیا بحزن :لا الحفلة دى بتاعة المامات)
جمع ماما يعنى (بس انا الماما بتاعتى
مش معايا+)

خجل :خلاص يا ستى انا هاجى معاكى
وهبقي الماما بتاعتك.+)

دنیا بحماس طفولى مفاجأة :طيب يبقي
انتى تروحي تقولى لبابا على الحفلة.+
برقت عينها ونظرت لها بفرع :لا دنيا
متهظريش... قوليلوا انتى.+)

دنيا :لا انتى اللى تقوليلوا... عشان خاطرى
بليز بليز بليبيز.+)

خجل :بس خلاص هاروح اقولة وربنا يستر.+)

دنيا :طب يلا.+)

خجل :يلا اية؟+)

دنیا: روحی قولیلة.+

خجل: لا انا هقولة بكرة.+

دنیا: لا لا دلوقتی بلیز بقي.+

خجل: آمری لله... ربع ساعة لو مجیتش

تعالی اطمنی علیا.

لم تفهم دنیا حرف مما قیل وخرجت خجل

وتوجهت نحو غرفة روح اولا.+

خجل: هعطلك عن المذاكرة.+

روح: لا لا تعالی انا عوزاکی بقي حاجة مهمة

اصلا.+

خجل: قولی یا ستی کلی آذان صاغیة.+

روح: انتی موجودة هنا بصفتك اية بالظبط.+

شردت للحظات : مش لازم تعرفى دلوقتى يا
روح... المهم انك تكونى عارفة ان طلباتك
مجابة كلها وبفلوس تعبى.+

روح :بس عاوزه افهم بدل ما اكون زى
الاطرش فى الزفة كدة.+

خجل :قولتلك مش لازم تعرفى.. يلا انا خارجة
كملى مذاكرتك.+

خرجت وذهبت نحو غرفة طرقت مرتين
على الباب فسمح هو بالدخول فدخلت هى.

الشیطان :خير!!+

خجل :هو كان فية موضوع دنيا عاوزه
حضرتك فية.+

الشیطان :هى بعثاكي عشان تاخذى معاد...
ما تخلصي دماغى وجعانى.+

خجل بأرتباك: هي بتقول ان فى حفلة فى
الحضانة وهى عاوزه تحضر وقالتلى اقول
لحضرتك دة اذا سمحت يعنى. +

الشیطان بعد صمت دقائق: انتى بتصلى؟! +

خجل بتعجب: نعم؟؟؟ +

الشیطان: شوفتك فى مرة بتصلى... هل
منتظمة فيها ولا لعب عيال وخلص.

+

خجل: لا لا الحمد لله منتظمة فيها. +

الشیطان: طيب ابقى علميها لدنيا وخليها
تنتظم فيها

+

خجل :حاضر هعلمها... حضرتك اية رائيك فى

الى قولتهولك من شوية.+

الشیطان :اممممم معنديش مانع بلغيها

انها هتخضر زى صحابها.+

خجل :انا كنت عاوزه ابلغ حضرتك انى كمان

هح.....+

قاطعها بفضاظة :انتى هتفضلي تتكلمى

معايا ولا اية... اخرجى برة يلا وخذى الباب فى

ايدك ومش عاوز حد يزعجنى.+

خرجت بخجل سيطر عليها من طردة لها...

تذكرت أمر مدحت فتوجهت الية.

فتحت الباب بعدما طرفته ودخلت.+

خجل :طنط رقية قالتلى ان حضرتك

عاوزنى.+

مدحت :تعالى اقعدى يا بنتى.+

جلست بجانبه.

مدحت :انتى اسمك اية ثلاثى؟+

خجل :اسمى خجل ماجد الكوخى.+

ضحك هو عاليا :كنت متأكد ان الشيطان
عمرة ما هيعمل حاجة غير وهو متأكد منها
اوى.+

خجل :مش فاهمة قصد حضرتك.+

مدحت :ابوكى والشيطان الد اعداء
بعضهم.+

خجل :بس بس انا مش ليا ذنب.+

مدحت :مش عاوزة تعرفى لية؟+

خجل :لو ممكن حضرتك تقول قول.+

مدحت : ابوكى كان لية يد ان الشيطان
يتحرم من ناس كتير اوى بيحبها... وكان لية
الفضل انه يخلى الشيطان يبقي بالمنظر
الى قدام الكل دة.+

خجل: مش فاهمة برضو.+

مدحت: مش مهم.. فى الوقت المناسب هو
هيفهمك... بس انا عاوز اطلب منك طلب
مممكن.+

خجل: اكيد طبعا اتفضل.+

مدحت: عاوزك تجيلي هنا كل يوم ولو
خمس دقائق بس وقوليلى يا بابا.+

خجل: حاضر من عنيا.

وطرق الباب بقوة وفُتِحَ فى ثوانى.+

#

#

#

#

#

وكدة فرکش انهددا... بقالی يومين مش نزلت
بس كنت مسافرة وتراكم مذاكرة وحاجة
قرف بعيد عنكم ☹️+

الكومنتات الحلوة بقي والفوت.

+❤️ بحبكم

+..Donia

واصل قراءة الجزء التالي

٨

خجل: مش فاهمة برضو.+

مدحت :مش مهم.. فى الوقت المناسب هو
هيفهمك... بس انا عاوز اطلب منك طلب
مممكن.+

خجل: اكيد طبعا اتفضل.+

مدحت :عاوزك تجيلي هنا كل يوم ولو
خمس دقائق بس وقوللى يا بابا.+

خجل :حاضر من عنيا.

وطُرق الباب بقوة وفتِحَ فى ثوانى.

التفتت خجل فى رعب وكذلك تحول نظر
مدحت الى الباب فى خوف.+

رقية بفرع :أخرجى بسرعة ياخجل من هنا
حضرة الشيطان طالع ورايا.+

انتفضت من جلستها :اية انتى بتقولى اية...
يالهوى هعمل اية دلوقتى.+

اخرجت رقية رأسها خارج الغرفة فوجدت
الشیطان قادم.

رقية بخوف: دة جای دة جای.+

مدحت: تعالی استخی تحت السریر.

قامت جریا واختبأت اسفل الفراش.+

دخل الشیطان ببرودة وجمودة المعتاد.

الشیطان: رقية انتی بتعملی ایه هنا؟؟+

رقية بأرتباك: انا كنت بطلع مية لمدحت

بیه.+

الشیطان بشك: بس دة مش معاد دوا.+

رقية بخوف: ایوة حضرتک بس یعنی هو

مکنش عندی میه.+

الشیطان: وهی فین المیه.+

أشارت للمياة الموجودة بجانب رأس مدحت

:المية اهي حضرتك.+

نظر الشيطان للغرفة بنظرة سريعة وبدأ

يشتم بأنفة رائحة مألوفة عليه.

الشيطان :ماشي اتفضلى روحى على

المطبخ.

ذهبت رقية وقلبها يرقص فرحاً للهرب من

برائة... بينما المسكينة الاخرى ترتعش رعباً

منه.

الشيطان :مدحت مش عاوز احس انك

بتدخل فى حاجات خاصة بيا تمام.+

مدحت :وانا عملت اية دلوقتى يا شيطان...

انت اللى دخلت اوضتي زى المخبر وقعدت

تسئل رقية اسئلة ملهاش لازمة وانا سكت و

متكلمتش.+

الشیطان :انا عاوزك تعرف ان كل علاقتك
برقية هو المية والاكل وبس.. و علاقتك
بالبيت دة هو دنيا وبس.+

مدحت :اطلع برة يا شیطان ومتجليش هنا
تانی لغاية ما اموت.+

فی ثوانی معدودة خرج عن هدوءة وأطاح
بکوب المیة.

الشیطان بغضب :انت مش هتموت غیر لما
تشوفنی بنتقم من کل الی حرقوا قلبی
واولهم ماجد الکوخی انا جبت بنته هنا
وهزلها وهخليها زی الکلبة لغاية ما ابوها
يعرف انه لعب مع الشیطان الحقیقی.+

مدحت بقسوة :طول عمرك غبی و متسرع..
هتنتقم من بنته لية وهی كانت عملتک اية

هى اللى قتلت مراتك ولا هى اللى موتت
اختك؟!+

كادت شهقه تخرج من فمها ولكن كتمتها
سريعا حتى لا ينكشف أمرها.+

الشیطان: زى ما هو موت مراتى انا هموت
بنته ونبقى خالصين.+

مدحت بأسف: اطلع برة يا شیطان اطلع.+.
كما دخل بعاصفة قبله خرج بعاصفة بعده.
مدحت: اطلع يا سمس.+

خرجت هى ويظهر عليها البكاء الشديد.

خجل:مكن... مكنتش اعرف.. معرفش لية
بابا عمله كدة صدقنى معرفش.+

مدحت: عارف انك ماتعرفيش... متخافيش
منه هو عمرة ما هيعملك حاجة.+

خجل بأرتعاش :بس انا خايفة اوى لحسن
يعمل حاجة فيا او في أختي.+

مدحت :ولا عمره هيمس اختك... وانتى كل
الى عليكى انك تثبتيلة انك غير ابوكى
خالص.... اهتمى بدنيا هو مش بيحب حد فى
الدنيا دى قدها.

مرت الايام ومازالت المعامله بينهم كما
هى... الشيطان يعامل خجل ومدحت وروح
بخجل كبير.+

دنيا تتعلق بخجل أكثر لطيفة قلبها ودائما
تقف معها ضد أبيها.+

** يوم الحفلة بحضانة دنيا**

بعد الفجر بسويعات الصغيرة دنيا تربت
على وجنة خجل.

دنيا: خجل أصحي، أصحي يا خجل، فوق
بقي.+

خجل بأنزعاج: اية يا دنيا بتصحيني لية...
عاوزه أنام مش احنا نايمين أمبارح
متأخره%+.

دنيا: اصحي معاد الفطار بعد شوية صغنه
وبعدها نلبس ونروح الحفلة.+

انتفضت من نومتها: أية معاد الحفلة..
قصدى الفطار أبوكى هينفوخنى هينفوخنى
هينفوخنى.+

ضحكت دنيا بأستمتاع : لا لا مش تخافي
كدة... اصحي وانا هقولة بابى ملكش دعوة
بخجل.+

خجل :وبتقلبي قطة قدامة ها..+

دنيا :لا يا خجل انتى اللى بتقلبي قطة قدامة
وبتكونى خايفة اوى.+

خجل : بس يا دنيا عشان مزعلكيش.+

دنيا :طب انا هنزل اقعد مع بابى لغاية ما
انتى تنزلى وابقى هاتى معاكى أنطى روح.+

خجل : نفسي أعرف لية بتقوليلي انا خجل
وهى أنطى.+

حركت كتفها ببساطة :عشان هى اكبر

منى.١

تركته وخرجت وخجل تنظر لها ببلاسه.

خجل :سبحان الله اقلب القدرة على فمها
تطلع البت شبه ابوها.+

قامت خجل ودخلت الى المرحاض ونزلت

دنيا وجلست على قدم الشيطان.

دنيا: بابي انت بتحبنى صح؟+

الشيطان: طبعاً بحبك.+

دنيا: طب لية مش بتخرج معايا زى ما

اصحابي بتخرج مع بابا بتاعهم.+

الشيطان : عشان عندى شغل.+

نظرت له بحزن وقامت من على قدمة

وجلست على الكرسي المجاور له.+

الشيطان: انتى زعلانة لية بس؟+

دنيا بصوت عالى وغضب طفولى : عشان انت

مش بتحبنى مش كفايا مش عندى مامى

زى أصحابي كمان مش عندى بابي يحبنى.+

صدح صوت من خلفها ينهرها: دنيا.+

دنیا :نعم يا خجل.+

خجل :مش قولنا نعامل بابي حلو.+

دنیا ببيكاء :أنا عاوزه مامى.+

احتضنتها خجل وهمست فى آذنها : اعتذري

لبابى وبوسيه من خده وأوعدك انهدا انا

هفسحك كتير اوى.+

همست لها ببيكاء :هو مش هيرضى.+

خجل بهمس :مش تقوليلوا.+

خرجت من أحضانها ومسحت خجل دموعها

وزهدت دنيا تجاه الشيطان.

دنیا :أنا آسفه يا بابى.+

الشيطان بجمود مصتنع :بعد قلة الادب دى

كلها بتعتذري.+

نظرت له و أوشكت على البكاء مرة أخرى
فجذبها الى أحضانه.

الشیطان :مش أنتی عارفة انی بحبك.+

دنیا :عارفة یا بابی.+

الشیطان :طب یلا ممکن بقی تقعدی

تشربی اللبن بتاعك وتفطری.+

دنیا بأرتباك :أیة؟؟ .. أشرب لبن.. اصل احنا اه

لا دی خجل قصدی أنطی روح كانوا... احنا

اصل.+

خجل بسرعة وخوف :أصلنا متعودین نشرب

كلنا سوا.+

الشیطان : طب اتفضلوا اقعدوا عقبال ما

اشوف فین الهانم التانیة.+

خجل :روح نازلة على طول اهی.+

وما ان تمت الجملة حتى وجدوا روح آتت

وجلست على كرسيها.+

الشیطان : ياريت تطبطنى مواعيدك.+

روح :حاضر.+

الشیطان :ياريت تكتبيلى أرقام المدرسين

الى انتى بتاخدي معاه.+

صُدمت روح وكذلك خجل.

روح :عاوز الارقام لية؟+

الشیطان :عشان انا الى هتابع حضرتك ولو

حسيت انك كسلتى ولا قصرتى فى المذاكرة

هعقلك من رجلك فى المروحة.+

انفجرت دنيا بالضحك وكتمت خجل

ضحكتها بصعوبة.

نظر لهم وتركهم وصعد.

روح بغيظ: بتضحكوا على اية يا عالم يا باردة

+ انتوا.

دنيا بضحك :اسكتى دة انتى شكلك بقي

+ قptonيل خالص.

روح : يارب اهم قاعدين يارب انتقملى منهم

+ يارب.

تركتهم وخرجت.

وجدت أمامها رامز... فى زى عمله، شكله

المرهق للقلوب، جاذبيته الشديدة أثناء

عمله.

رامز بأبتسامة :صباح الخير.+

روح بهيمان :صباح النور.+

رامز :معقولة لسة زعلانة من اول مرة لما

+ هزرنا سوا.

روح :أصلك كنت سخيؑ ورمتنى فى

البسفن.+

ضحك بأستمئاع علفها :انا مش هتكلم

واللهى.+

روح : ائفضل هاتلى وردة حلوة.+

قطف آحدى الورود : ائفضلى آحدى وردة

لأحدى روح.٢

روح :انت عرفت آسمى منفن.+

رامز :سمعت آختك بتنادفلك بفه قبل كدة.+

روح :وانت عرفت منفن أنها آختى.١

رامز بأرتباك :عرفت... عرفت وخلص عادى

فعلنى.+

روح : انا مش مطمئالك.

قالت كلمتها وتركتة ودخلت القيلا مرة
آخري.

عند خجل ودنيا ما أن اطمئنوا من خروج
الشیطان حتى أرتدوا ملابسهم وخرجوا
للذهاب الى حفلة الحضانة الخاصة بدنيا.+
ولم يلاحظوا من ذهب خلفهم لحمايتهم
ومن ذهب خلفهم لأذيتهم.+

#

#

#

#

#

مش عارفة اقولكم اية واللهم على التأخير
دة وشي منكم فى الارض.... بس ان شاء الله
انا هنزل بارت كمان عشر دقائق.+

يسر كل سنه وانتى طيبة يا روحى وعقبال
مليون سنه. ♥♥♥+

عاوزه الكومنتات الحلوة بتاعتكم بقي
ومتزعلوش منى.+

بحبك ♥♥♥+

+..Donia

واصل قراءة الجزء التالي

عند خجل ودنيا ما أن اطمئنوا من خروج
الشیطان حتى أرتدوا ملابسهم وخرجوا
للذهاب الى حفلة الحضانة الخاصة بدنيا.+

ولم يلاحظوا من ذهب خلفهم لحمايتهم

ومن ذهب خلفهم لأذيتهم.+

وصلوا بالسيارة وسائق معهم.

دنيا: خجل انا عاوزه اروح لأصحابي وانتى

خليكي هنا.+

خجل بخوف: لا انا هاجى معاكى عشان

تعرفينى على أصحابك ولا اية رائيك؟+

دنيا بفرح: صح بس انا هقولهم انك مامى.+

من أثر المفاجأة والكلمة التى القتها دنيا

عليها لم تستطع ان تتحدث.

أمسكت بيدها وسحبته خلفها حتى وصلت

الى أصدقاءها.

دنيا لأصدقاءها: دى مامى... هى كانت

مسافرة وانا اول ما قولتله انى عندى بارتي

فِي الحضانة جت من السفر وجت معايا على

طول.+

دنيا لخجل : مامى دة أحمد ومصطفى

ووائل ومحمود ومحمد وسيف وبسنت

صحابي.+

نزلت خجل الى مستواها.

خجل :دنيا هما دول صحابك.. كلهم اولاد.+

دنيا : دول صحابي يا خجل.. اوعى تقولي

لبابي بقي.. دة سر بينا.+

حركت رأسها بتعب من شقاوة تلك

الصغيرة.

ذهبت دنيا وجلست مع أصحابها تتابع

معهم فقرات الحفل والرسم على الوجه.+

في ثواني وجدت خجل أحد يضع شئ على

فمها ثم جذبها بعيدا عن الانظار.+

برقت عينها عندما رأت أنه والدها.

خجل :بابا... حضرتك جيت لية؟+

ماجد : بصي يا بنت ابوكى.. انتى فى بيت

الشیطان یعنی المعلومات انا عاوزها توصلی

اول بأول فاهمة.+

خجل :بابا مينفعش اعمل كدة دة قعدنى فى

بيته وأمنى على بنته.+

جذبها من حجابها فكادت تصرخ فكتم فمها

بيدة : انا مش هتحايل عليكى انتى فاهمة.

+

بكت هى بتعب منه :حرام عليك بقي دة

انت بعتنى لية ولا كأنى بنتك... جاى دلوقتى

و عاوزنى اشتغل لحسابك وانا جوا بيته

وكمان هو اللى بيصرف عليا.+

كاد ان يتكلم فلمح ظل حارس آتى.... تركها

وذهب سريعاً.

الحارس: فى حاجة يا هانم.+

خجل بفزع: انتوا جيتوا هنا ازاي انا مقولتش

لحد انى طالعه.+

الحارس: حضرتك احنا حضرة الشيطان

موصي اننا نكون وراكى فى اى وقت و اى

لحظة.+

خجل: تمام... انا هاروح لدنيا.+

ذهبت اليها خجل وجلست بجانبها طوال

الحفل لم تركز على اى شئ مما حولها

سوي كلمات ابيها.+

دنیا :خجل خجل.+

افاقت من شرودها.

خجل :نعم يا حبيبتى.+

دنیا :الحفلة خلصت ممكن بقي يلا عشان

تخرجيني زى ما قولتيلي.+

خجل :نخرج؟!+

دنیا أصرار: ايوة يا خجل بليز بليز بليز.+

خجل :حاضر عاوزه تروحي فين.+

دنیا :نروح الملاهى وبعدها نروح على طول.+

خجل :ماشى كلامك يا ستى يلا بينا.+

اخذتها وركبوا السيارة وذهبوا الى الملاهى.

دنیا :بصي انا هركب دى.. ودى ودى كمان

وانتى هتركبى معايا.+

خجل :لا لا انا مش هركب انا بخاف... انتى

اركبى وانا هقف هنا عشان اصورك.+

قبلتها دنيا من وجنتها وذهبت الى احدى ما

آشارت عليهم.

ظلت تلهو وتلعب الى ان حل المساء هُلكت

من التعب.+

دنيا :خجل عاوزه عزل بنات.+

فى لحظات حدثت مشاجرة كبيرة فى الملاهى

نتيجه معاكسة خجل من احدى الشباب.+

وجدت خجل شومة تطيح فى الهواء وكادت

ان تلمس دنيا المحمولة على يدها فتلقته

هى بجبنيتها.+

تم السيطرة على الموقف ولكن مازال فزع

دنيا جاليا على وجهها.

دنيا بيبكاء وفزع :دم دم يا خجل يلا بسرعة
نروح لدكتور.+

الحارس :أفضلي حضرتك نروح مستشفى
الملاهي.+

ذهبوا تجاهها وتم تضميد هذا الجرح الصغير.
ركبوا السيارة ودنيا متمسكة بأحضان خجل
الى ان وصلوا.

نزلت وتشاهدت على نفسها... دخلت ببطء
وجدت الشيطان يقف كملك الموت المنتظر
قبض روحها+

ابتلعت ريقها بصعوبة.

دنيا بفرحة :شوفت يا بابي خجل... خلتنى
احضر البارقي بتاعة الحضانة وكمان خلتنى
اروح الملاهي والعب كتير... ثم أكملت بحزن

طفولى... بس هى اتعورت يا بابى بدالى عشان

هى كانت خايفة عليا.+

ظل ينظر لهم بهدوء قاتل مما جعل خجل

ترتعش خوفا بل رعباً.+

الشيطان: دنيا روحى لرقية عشان تنامى...ثم

نظر لخجل... وانتى اطلعيلى اوضة المكتب

فوق.+

دنيا بأعتراض: بس يا بابى انا عاوزه انام مع

خجل مش أنطى رقية.+

الشيطان: هى هتجيلك كمان شوية اتفضلي

اسمعى الكلام.+

انزلتها خجل من بين احضانها قبلتها دنيا ثم

قبلت الشيطان وذهبت لرقية.+

الشيطان بجمود لخجل: ورايا.+

صعدت خلفه بقلب مرتعش... عيونها تتدمع
مما هو قادم تخشاة بشدة وغير واثقة بما
يمكن ان يفعله بها. +

دخل غرفة المكتب وهى خلفه... اغلق الباب
بالمفتاح.

الشیطان بهدوء :اية اللى حصل؟+

خجل بأرتعاش وارتباك : مح.. محصلش
حاجة. +

الشیطان ومازال بهدوءة : مقولتليش لية
انك خارجة مع دنيا. +

خجل :كنت...كنت هقول لحضرتك بس انت
زعقتلى وقولتلى اطلعى برة. +

الشیطان و بهدوء ما قبل العاصفة :
ومبلغتليش لية الحرس من قبلها من بدرى

عشان يحضروا نفسيهم عشان يطلعوا

وراكوا.+

لم ترد عليه بل لم تجد لسانها من الاساس.

اكمل هو: قابلتى حد؟+

خجل :لا.+

الشيطان :مين السبب فى اللى فى دماغك

دى.+

خجل :دة دة كان واحد بيعاكسنى بس

الحراس ضربوة.

+

فى اقل من لحظة كانت الصفحه تنزل على

وجنتها البيضاء و جذبها من حجابها بشدة

وقسوة.

الشیطان :فاكرانى مغفل يا بنت الكلب...
بتقابلى ابوكى من ورايا وفكر انى مش
هعرف.+

خجل ببكاء وتوجع :صدقنى واللهم مكنتش
اعرف واللهم.+

الشیطان بقسوة :انطقى يابت كان عاوز
منك اية؟۱

خجل :كان عاوزنى اتجسس عليك بس انا
واللهم رفضت وقولتيلوا مش هقدر
واللهم.+

جذبها اكثر من حجابها لتصرخ وجعاً
: انطقى يا بت انتى بدل ما ادفنك هنا.+

خجل ببكاء :صدقنى هو دة اللى حصل.+

ترك حجابها وامسكها من معصمها بشدة :
اية اللى دخلك اوضة مدحت يابت انتى.+

برقت عينها: اية صدقنى انا معرفش انت
بتتكلم عن اية.+

الشیطان: وحياء امك هتستهيلى عليا... لما
دخلت وكانت رقية موجودة وكانت كأنها
عاملة عاملة كانت ريحتك مالية الاوضة.+

خجل: صدقنى كان هو الى طالبنى مش انا
واللهى.+

الشیطان: سيبك من الى فات... انهردا
بتخرجى من غير آذنى لية فكرانى قفص
جوافة ولاية.+

خجل بتعب: ارجوك ارحمنى بقي انا آسفه
مكنش قصدى واللهى.+

قاطعهم خبط سريع على الباب.

الشیطان بصوت على: ميين؟؟+

جاءة صوت رقية خائف و مرتعش: الحقنا يا
حضرة الشيطان مدحت بيه تعبان اوى.

#

#

#

#

#

وكدة خلصت و بأذن الله هحاول انزل بكرة..
ادعولى انتوا بس.

الكومنت والفوت بقي.

بحبك ❤️+

+.Donia

واصل قراءة الجزء التالي

خجل :صدقنى كان هو الى طالبنى مش انا
واللهى.+

الشيطان :سيبك من الى فات... انهردا
بتخرجى من غير آذنى لية فكرانى قفص
جوافة ولاية.+

خجل بتعب :ارجوك ارحمنى بقي انا آسفه
مكنش قصدى واللهى.+

قاطعهم خبط سريع على الباب.

الشيطان بصوت على :ميين؟؟+

جاءة صوت رقية خائف و مرتعش: الحقنا يا
حضرة الشيطان مدحت بيه تعبان اوى.+

صرخ بصوتة :غورى اطلبيلة الدكتور وانا
جاي.+

جذبها من شعرها أكثر:عرفتى اية عن

حياتى.+

خجل بصراحة :مقدرش اقول.+

الشیطان بغضب :لية مين دافعلك.+

خجل ببكاء حار :محدث واللہى بس مدحت

بیه هو الی طلب منى انى مقولكش.+

صفعها بقسوة :بقولك انطقى.+

بکت ولم ترد علیة.

الشیطان بغضب وقسوة :طیب انا هوریکى

بس أشوفة الاول.+

رمها بطول یدة فسقطت جالسة تنتحب.

الشیطان :انا هروح لمدحت عالله أچى

الاقیکى قمتى من مکانک.+

ترکها وخرج وهى تمسد مکان مسکاة.

ذهب ودخل على الغرفة وجد الطبيب يخرج
في وجهة.

الشيطان : ماله؟+

الطبيب بأرتعاش وخوف : هو قلبة
تعبان بجانب كدة السكر والضغط مش
مضبوطين خالص.+

الشيطان : يروح مستشفى يبقى احسنلة؟؟+

الطبيب : لا يا حضرة الشيطان بس اهم
حاجة حضرتك خليك جمبة.

تركه وذهب الطبيب ودخل الشيطان للغرفة
الماكث بها مدحت.+

مدحت بأنفاس متقطعة : شيطان انا عاوز
دنيا.+

وفي الجهة الاخرى كانت روح تمشي ببطء
في الحديقة.. جاء من جنبها رامز.
رامز: مساء الخير اية اللى لسة مصحكي
لغاية دلوقتى.+

روح بأندفاع: انت يا كائن يا لزج انت ما
تسبنى في حالى بقي.+

رامز: ما انا جاى عشان اقولك انى هسيبك
في حالك خالص.+

روح بخفقان قلب : لية بتقول كدة يا رامز؟+

رامز :مبقتش حابب اشتغل هنا عاوز ارواح

مكان احسن.+

ضحكت عليا بسخرية :مكان احسن من

عند الشيطان؟!+

رامز : اه اكيد هلاقى حاجة احسن من هنا.+

روح :رامز هو اية حكاية الشيطان دى.+

رامز : بصي يا ستى.. احنا مكناش نعرفه

اصلا بس كان لينا معرفة بمدحت بيه... وفي

المربع بتاع القرية بتاعتنا دى كان فيه كل

حاجة وحشة اى حد يتخيلها.. قتل سرقة

اغتصاب خطف.. كل اللى قلبك يحبه.+

شهقت مقلدة احد الافلام : لا دى حدوتة

تخوف.+

رامز : لو مسكتيش يا روح انا هرميكي في

البسين لغاية ما يطلعك صاحب.+

روح : خلاص خلاص انا كنت بضحك معاك

يا ابو الرماميز.+

رامز بقرف :أبو الرماميز.. جتك القرف وانتى

حلوة وزى القرف كدة.+

روح : طب كمل بقي.+

رامز :بعدها يا ستى ظهر الشيطان دة.. احنا

مكناش نعرفلة اسم اصلا.. هو كان واحد

طلع وكان اى حد بيأذي اى شخص كان

بينتقم منه وبعدها الشخص دة مكنش

بيظهر... مع انه مكنش بيموت ولغاية

دلوقتى محدش يعرف الناس اللى بتختفى

دى بتروح فين ولا بيحصلهم اية.+

روح :ازاى يعنى هو مفيش شرطة.+

رامز :لا طبعا فية... بس اللى كان بيخلى

الناس كلها تستعجب من اللى بيحصل ان

الشیطان فعلا مش بیكون ورا الاختفاء ده...
لانه اكرت من مرة یكون متحاصر هو فی مكان
محدد وحوالية ناس وبرزو الاشخاص كانت
بتختفی... ومن ساعتها والكل بقى مسمية
الشیطان ومفیش ولاحد یعرف آسمة
الحقیقی.+

روح:الله یا رامز ده شبه مثلث برامودا
بالظبط.+

نظر لها بأستنكار:لله الامر من قبل ومن
بعد... ادخلى جوا یا روح عشان مش عاوز
شلل الله یخلیكى.+

روح:طب هشوفك تانى امتی؟+

رامز:كل ما تطلعی هنا هتشفینى.+

روح:هو انت بتبات هنا؟+

رامز:اه بیات مع البواب.+

روح :طب مش انت بتقول انك هتمشي.+

رامز :لما أدور على شغل الاول هبقي

امشي... يلا ادخلى بقي

+_____

مدحت بأنفاس متقطعة : شيطان انا عاوز

دنيا.+

الشيطان :لية عاوزاها؟+

مدحت :عاوز اشوفها لآخر مرة... ارجوك يا

شيطان نفذلى كلامى ارجوك.+

خرج الشيطان وعاد بعد قليل ومعه دنيا

وعلى وجهها آثار النوم.

دنيا بفرع طفولى : جدو مالك يا جدو انت

تعبان؟+

مدحت بسعال : اه تعبان عشان مش بشرب

اللبن.+

دنيا : طب يلا اشربة عشان باي يجيلك حاجة

حلوة.+

مدحت :طب ممكن تدي لجدو حزن كبير و

بوسة كبيرة اوى+

احتضنته بحب وقبلته.

مدحت :ممكن بقى تروحي تندهى خجل

ورقية.+

خجل :عيب يا جدو أسمها أنطى رقية.+

مدحت بتعب :طب يلا يا غلباوية اندهيهم

بسرعة وروحي كملى نومك.+

خرجت بينما دارت نظرات كثيرة بين مدحت

والشيطان. نظرات ما بين ندم واعتذار وخوف

من مدحت بينما جمود وخوف ليس ظاهراً
وقلق من الشيطان.+

دخلت رقية وخلفها خجل وأزيلت الكثير من
آثار ضربة.+

مدحت: انتوا الثلاثة انا لازم اعتذرلكوا واطلب
منكم تسامحوني غلط في حق كل واحد فيكم
اوى.+

خجل: لية حضرتك بتقول كدة بس...
حزرتك المفروض تستريح شوية+

مدحت: مفيش راحة يا بنتى خلاص الاجل
قرب منى.. انا شايف كل حاجة حواليا.+
رقية: بعد الشر على حضرتك يا مدحت بيه.+

مدحت بحزن: مش ناوى تقول حاجة يا
شيطان انت كمان؟+

الشیطان : قولى السر الى مخبية عليا... لية

ديماً بتبصلى بندم.+

مدحت : لازم الوصية بتاعتى تتفتح بعد

أسبوع من مماتى... وتكون خجل وروح ورقية

حاضرین فتح الوصية.+

خجل :طب حضرتك مش قادر تاخذ نفسك...

نام شوية صغيرة وبعدها نكمل كلام.+

مدحت :مش عاوز حد يقاطعنى.

رقية سمحيني لو فضلت اعتبرك لمدة كبيرة

خدامة وسمحيني عشان خبيت اصل خجل

عنك.١

خجل يا بنتى انا متأكد ان علامات الضرب

الى فى وشك دى انا سبب من اسبابها

سمحيني يا بنتى معرفش ان ابنى قلبة

جاحد اوى كدة+

وانت يا شيطان طول عمرى اعتبرتك ابنى
وربنا يشهد عليا انا قصرت معاك فى حقك
كتير اوى سامحنى.١

كل حاجه هتفهموها لما تفتحوا الوصية بعد
الاسبوع+

بدأ فى السعال بقسوة وانتفضت خجل
واعطته كوب المياة شرب نقاط واعطاها
الكوب مرة أخرى.

مدحت بأنفاس معدودة الشيطان :دور على
أهلك يا ابنى.+

شهقاتان بعنف مرة من رقية والاخرى من
خجل وهو تجمد بمكانة ومدحت تشاهد و
اغمض عيناه.+

الشيطان بهدوء : انت نمت لية.. ما هى
عماله تقولك نام نام وانت مش عاوز...

اقترب منه وبدأ في هزة بعنف... اصحي هنا

وكلمنى وقولى انت قصدك اية.+

اقتربت خجل بحذر ووضعت أصبَاعِيهَا مكان

نبض مدحت.

نظرت الشيطان بدموع : البقاء لله.

#

#

#

#

#

وكدة تصبحوا على خير واحلام سعيدة.

والهى الى ماتكتب كومنت روح مدحت

تطلعها في أحلامها هه

بحبكم +♥♥

+Donia

واصل قراءة الجزء التالي

١١

مدحت بأنفاس معدودة الشيطان :دور على

أهلك يا ابني.+

شهقاتان بعنف مرة من رقية والاخرى من

خجل وهو تجمد بمكانة ومدحت تشاهد و

اغمض عيناه.+

الشيطان بهدوء : انت نمت لية.. ما هي

عماله تقولك نام نام وانت مش عاوز...

اقترب منه وبدأ في هزة بعنف... اصحي هنا

وكلمنى وقولى انت قصدك اية.+

اقتربت خجل بحذر ووضعت أصابعيها مكان
نبض مدحت.

نظرت الشيطان بدموع : البقاء لله.+

صرخ الشيطان في غضب فزعهم ووصل
لجميع من في القصر : برة كله برة مش عاوز
اشوف اى حد هنا.+

خرج جميعهم في خوف وجلس هو بجانبه.

الشيطان بحزن :قعدت تبصلى كتير اوى
بشفقة وحزن وانا معرفش لية...ياريتك ما
كنت قتلتلى...انت لية عملت كدة ولا وانت
عايش مريحنى ولا حتى وانت ميت.

أيام العزاء تمر وهو كالصخر يقف ويقبل
التعزية من الجميع... يتابع جميع من حولة
بدقة،بدقة جدا .

في اليوم الثالث والاخير لمح ماجد الكوخي
ينزل من سيارته ويتقدم منه.

ماجد:البقاء لله.+

الشیطان : ونعم بالله..خلى بالك عشان

قريب هنعزى فيك.+

ابتلع ريقة في خوف : لية بتقول كدة.+

الشیطان بهمس : عشان تقرب من ربنا في

أيامك الاخيرة.+

ترك يدة الشيطان ودخل ماجد

وجلس.....انتهى العزاء بquam مرة أخرى

واقترب من الشيطان دارت بينهم حرب

نظرات كل شخص ينظر للأخر بنظرات

مخيفة للجميع ولكنهم يفهمون بعضهم.

تحرك ماجد وسار تجاه المكان الذي رُكنت

به سيارته وفي طريقة اليها لمح رقية قادمة.

ضحك بصوت عالى واستمتع :ازيك يا رقية

هانم...ولا اقول الخدمة رقية.+

رقية : ماجد؟! احترم البيت اللى انت فيه يا

ماجد وامشي من هنا.+

ماجد : تصدق ان مدحت دة طلع ذكي

جدا..ولا عمرى كنت اتخيل انه ممكن يفكر

بكل الذكاء دة.+

نظرت له بعدم فهم ولكنها حركت رأسها فى

عدم اهتمام وسارت من امامة.

وصلت الى الشيطان بعدما تأكدت من خلو

الرجال من حولة.

رقية :حضرة الشيطان...حضرتك مش

هتدخل جوا .+

الشيطان :رقية انتى كنتى تعرفى اية؟+

ارتبكت وتلعثمت فى الكلام.

الشيطان :انطقى يا رقية.+

رقية : انا فى حاجات اعرفها بس صدقنى
مش هقدر اقولها غير لما تتفتح الوصية.+

الشيطان بغضب :يعنى كنتى
بتستغفلينى.+

رقية :يبنى دى وصية ميت مقدرش
منفذهاش ولا حتى انت تقدر تكسرهما.+

الشيطان : انا عاوز أعرف أنا مين فى لحظة
حياتى بقت مجهولة.+

رقية: يا ابنى انا عرفت من قريب...هو كان
حاسس بأجله عشان كدة قالى عشان اكون
جمبك.+

الشيطان :أمشى يا رقية لوسمحتى.+

رقية: انت اللى هتيجى معايا عشان تتعشي

انت من الصبح مكتلش حاجة خالص.+

الشیطان : رقية متعرفيش اية اللى حصل فى

حمام السباحة.+

رقية : عامل الصيانة قال حصل انسداد فى

الصرف بتاعه.+

الشیطان : طب والريحة الوحشة.+

رقية:الرجال قال فى حاجة فى المواسير

اتخمرت وبعدها عفنت وهى اللى عامله

الريحة الوحشة دى.١

الشیطان :طب تعالى نروح نشوفة وبعدها

نتعشي.

ذهب معها وما ان اقترب من حمام السباحة

حتى سمع التالى .

دنيا بهمس :يلا بقي يا خجل بطلى خوف

بدل ما باي يجي ويشوفنا.+

روح :خليكى كدة يا خجل لغاية ما نتقفش

اخلصي بقي انتى خايفة لية؟+

خجل :احنا كل مرة كنا بنرمى اللبن فيها هنا

كان لأما بيكون هو نايم او الشركة لكن

دلوقتى هو هنا افرض بعد ما رمينا شافنا.+

دنيا :مش هيشوف دة احنا كمان هنعمل

بقي اننا شربناه واننا ابطال.+

خجل بخوف :انا شامة ريحة ابوكى يا دنيا.+

دنيا بسرعة :طب يلا نرمى...واحد اتنين ثلاث

.

ثلاث ثوانى ورموا اللبن فى الصرف الخاص

بحمام السباحة وفى لحظات كان هو يرميهم

فى حمام السباحة.+

سقطوا الثلاثة صارخين والتفوا.

الشیطان :وبما انكوا السبب فی الی حصل
فی البسیین صلحوه انتوا بقی.+

دنیا :فی حد یهظر مع حد كدة یا بابی.۲

الشیطان :دة انتی استنینی لما تطلعی
بس.+

مرت الايام وخجل تلاحظ صمت الشيطان
الدائم....وجهه حزين وان حدثة آحد یرد علیة
بوجومتلاحظ اضطرابة عندما يكون
وحيداً...اصبح یهتم بالتواریخ وینتظر بفارغ
الصبر الیوم السابع من الوفاء لفتح
الوصیه...یکاد یجن مما حدث،اصبح لا یعلم
أهلة،ومدحت یطلب ان تكون رقیة وروح

وخجل من ضمن الحاضرين أثناء فتح
الوصية.+

دنيا تتسائل كل يوم عن مدحت، لما لا تراه
ولما لا يستل عليها...تحاول خجل بشتى
الطرق ان تخبرها بوافته ولكن بطريقة
تناسب سنها وبرأتها.+

رامز وروح يتقاربان من بعضهم البعض
بشكل كبير...أصبح من اللازم ان يعرف جزء
كبير من تفاصيل يومها وكذلك هي...أحياناً
يجلس معاها يذاكر لها...تنظر له بنظرة
مختلفة...تتمنى لما يدوم وجودة في حياتها.+

اما بالنسبة لخجل والشيطان فهو طلب منها
عدم التحدث معه اطلاقاً حتى فتح الوصية
ورؤية ما بداخلها.

اما هى فتشعر به طفل صغير حزين لا يقدر
على ترك امه... ترى ان وفاة مدحت آثرت
عليه ولو حتى كانوا لا يوجد بينهم صلة قوية
كالمفترض.

فى يوما دخلت عليه الغرفة وجدته جالس
وسط ظلام من كل جانب يدخن بشراهة
وكل شئ حوله عبارة عن دخان فقط.+
دخلت بأرتعاش وجلست أسفل قدمه تنظر
له بخوف وهو ينظر لها بجمود.
خجل: انا كنت عاوزه اقول لحضرتك على
حاجة...+
الشیطان بصوت ضعيف : قولى.+

خجل : من ساعة وفاة مدحت بيه وحضرتك
زعلان اوى كدة...انا مقدره ان حضرتك حزين
علية بس هو راح مكان افضل.+

الشيطان : وانتى داخلة عشان
تقوليلى الكلمتين دول.+

خجل :بصراحة لا حضرتك انا عارفة انك
مممكن تكون مش عاوز تشوف وشي وانا
مش عارفة انا اية اللى وصلك عنى....بس
بس انا من ساعة ما دخلت القصر هنا وانا
واللهى عمرى ما آذيت ولا فكرت حتى آذيك
انت او دنيا.+

الشيطان :عاوزه تقولى اية يا خجل على
طول.+

خجل : انا معرفش مدحت بيه كتب آية فى
الوصية يستدعى انى اكون انا وروح

موجودين ساعة فتحها بس هنعرف هو بكرة

سابع يوم وهنفتحها.+

الشيطان : انتى تعرفى عنى اية؟...او هو

عرفك عنى اية؟+

خجل :هو قالى انك انت وبابا اعداء وقال كلام

انا مش فهمتوا وقالى فى الوقت اللازم

حضرتك هتفهمنى.+

الشيطان بأنزعاج:انتى لية عماله تقولى

حضرتك حضرتك كدة.+

خجل بأرتباك :متعودتش اكلم حد غير بكدة

+

الشيطان :انا جوزك ومن حقى عليكى لما

اطلب حاجة تنفيذها صح؟+

لم تلاحظ منذ دخولها الى الغرفة انه ثمل وفي

حاله ثماله كبيرة.

عندما تكلم بجملته الاخيرة شعرت به
وبثمالته.+

خجل بخوف :اه طبعا اطلب الى انت
عاوذة.+

الشیطان احضنینی ومن غیر ولا کلمه.+
بأرتعاش نفذت ما طلبه وهى تكاد تموت
خجلاً...شعرت بيده تعبت بملابسها وتتجراة
عليها أكثر وما ان جاءت حتى
تتحدث...فأغلقت الستار.

بعد مدة ارتدت ملابسها وهى تبكى بشدة
وهو ينظر لها بدون تعبير يظهر على وجهه.
الشیطان :اي كان الى حصل...بس الى
حصل يثبت انك بقيتى مراقى قدام ربنا...احنا
معملناش حاجة عيب ولا حرام.+

شهقت ببكاء عنيف : انت مكنتش فى وعيك
كنت سكران....معرفش انت كنت شايفنى
اية ولا حتى شايفنى مين.+

الشیطان :خجل دة حقى يا خجل اظن من
اول جوزانا وانا مطلبتش بيه....احنا
معملناش حاجة غلط انتى مراتى.+

قامت من مكانها وذهبت لغرفة دنيا
استحمت ونامت بعد وصلة بكاء متواصلة

فى صباح اليوم التالى جاءهم
المحامى وجلس وحوله الشيطان وخجل
بأعينها المنتفخة وروح ورقية.
المحامى."بسم الله الرحمن الرحيم....

#

#

#

#

#

الوصية هتتقال البارت الجاي...انتظروه بقي
واتأكدوا من المتابعة عشان يوصلكوا
الاشعار.+

طبعا الشكر الكبير انهردا لرنا احمد عشان
هى اللى هتنشر البارت عشان عندى
مشاكل فى الفون...شكرا رنا ♥♥+

الكومنت الحلو والفوت.

بحبكم ♥.

+Donia

واصل قراءة الجزء التالي

فى صباح اليوم التالى جاءهم
المحامى وجلس وحوله الشيطان وخجل
بأعينها المنتفخة وروح ورقية.

المحامى."بسم الله الرحمن الرحيم.....

لما هتتجمعوا عشان تقرؤا الوصية دى
هيكون فات على موتى أسبوع...روح وخجل
ورقية والشيطان انا غلط فى حق كل واحد
فيكم وفى الوصية بتاعتى انا هعترف لكل
واحد فيكم باللى عملتوا فية.+

رقية ...انتى من اول ما عرفت ان ماجد
الكوخى طلقك كان لازم أخذ النقطة
لصالحى...كنت لازم انتقم منه شوية وكنتى
انتى اول خيط ليا...انا اللى قفلت كل حاجة
فى وشك لغاية ما كنتى هتشحتى وساعتها

ظهرت انا الطيب الغلبان اللى هساعدك
تشتغلى عندى عشان تعرفى تعيشي... انا
اصلا عارف اصلك وفصلك وكل حاجة
عنك... انا عارف اختك زى ما انا عارف
بالظبط انك قريبة الشيطان... كنت عارف ان
بناتك موجودين وكنت بكل الطرق بحاول
اخفى عنك ان بناتك لسة عايشين مش زى
ما هو كان مفهمك انه اخدهم وماتوا. +

روح وخجل.... انا اللى حرمتكم من امكم... هي
كانت بتموت كل يوم عشان ترجعكوا ليها
تاني بس انا اللى كنت بقف ضد دة... انا كنت
بمسك ماجد من أيدة اللى بتوجعة عشان
محر بوش وارجعكوا لأمكوا... وقصاد دة كان
هو بينفذ كل حاجة انا بطلبها منه من غير
نقاش... امكوا اللى فهمكوا انها ماتت لا
يابنات هي لسة عايشة رقية هي امكوا. +

الشيطان..... رببتك اوى وكنت معتبرك ابنى
بالظبط بس مقدرش ابدا انى اخبى عليك
انك مش ابنى ولا من صلبى....انت كنت فى
ملجأ انا كنت عارف ابوك بس كان عدوى انا
اخذتك من الملجأ عشان انتقم منه فيك
بس انا مقدرتش انا حبيتك زى ابنى
واكثر...هو حطك فى ملجأ من ورا امك
وساعتها هى جالها جلطة وماتت من حزنها
عليك وهو برضو يا ابنى بعدها سافر على
طول ومقدرش يفضل هنا ...الى عرقتة ان
ابوك كان قايل لرقية عليك وعلى مكانك فى
ايامه الاخيرة بعد وفاة امك وكمان قبل ما
يسافر عشان رقية وممتهك كانوا اخوات
وكانت ديما بتزورك عشان كدة ضربت
عصفورين بحجر وجبتك وجبتها هنا وخليت
الملجأ يفهموها انك مت عشان مش تدور
عليك.....+

ولازم اقولك على حاجة مهمة اوى....مش
ماجد الكوخى هو اللى موت مراتك الفكرة
كانت فكرتى انا بس واللهم كانت فكرة عامة
مش لمراتك انت وهو نفذها وهى برضو
كانت مش تمام فساعدته انه يتم المهمة.

+

حاولت كتير اوى اكفر عن ذنبى معاكوا بأى
طريقة معرفتش دعيت ربنا كتير يغفرلى
وانتوا كمان ادعولى..رقية انتى دلوقتى
معاكى بناتك فى حضنك وابن اختك قدامك
كمان خلى بالك منهم كلهم..وسمحينى يا
رقية.+

روح...انا يمكن متعاملتش معاكى ولا انتى
اتعاملتى معايا بس عرفت خفت دمك وروح
الحلوة وطالب منك تسمحينى .+

خجل ...انا وانتى اتكلمنا فى آخر أيامى
وعرفت انك خسارة فى ابوكى لانك طيبة
وقلبك ابيض من جواكى اوى...خلى بالك
من نفسك ومن دنيا وسامحيني يا بنتى
وادعيلى بالرحمة واستحملى الشيطان دة
جوا قلب مفيش اطيب منه بس هو اللى
دماغه ناشفة واهو يعتبر برضو ابن خالتك.+

الشيطان ...طول عمرك واخذ الاسم دة
عشان تورى الناس كلها قد اية انت جاحد
ومفيش حد بيهمك لكن انت العكس.+

عشان مطولش عليكوا....ثروتى بالكامل
اتقسمت على روح وخجل ورقية بالتساوى
بشرط ان مفيش حاجة تتم بدون موافقة
وأشراف الشيطان.

انهى المحامى القراءة وسط بكاء وتفاجاء
روح وخجل ورقية وهدوء الشيطان ثم طوى
الورقات ووضعها امامهم على المنضدة ثم
أظهر ورقات أخرى.

المحامى برسمية: دول الورق الى يثبت
تنازل السيد الراجل مدحت لأنسة روح
ومدام رقية وخجل...من ضمنهم القصر وباقي
الثرايا والشركات وأفرعهم وجميع أمواله.+

الشيطان بجدية: في حاجة تانى لسة
هتقولها؟+

المحامي بأحترام :لا انا كدة قلت كل اللي

عندى ..بعد آذنكم.+

اوما له الشيطان وخرج وما ان تحرك حتى

ذهب كل من خجل وروح يحتضنوا رقية

بأحاساس جديد عليهم.

روح بيبكاء : ماما انا كان نفسي يكون عندى

ماما.+

خجل بيبكاء : عارفة اخر مرة شوفتك فيها

امتى يا أمى؟+

رقية بيبكاء مثلهن وهى تضمهم بحنان

وأومومة صادقة : عارفة..الحمد لله انكم بين

ايديا من تانى الحمد لله.+

روح :انا عاوزة افضل انام فى حضنك كثير

اوى...لحسن انا كنت بفرع خجل بليل عشان

انام فى حضنها.+

ضحكت رقية ما بين بكاءها :دە انت تؤمرى

يا جميلة يا صغنه انتى.+

خجل بتذمر : وانا كمان هنام فى حضنك

مليش دعوة.+

قاطعهم الشيطان : خجل مفيش نوم غير فى

أوضتنا من انهدا.+

رقية :لية مقلتوش انكم متجوزين من

الاول.+

خجل بحزن : دى قصة طويلة انا هبقي

احكيلك عليها بعدين يا ماما.+

الشيطان : رقية مكانك انهدا بقي فى اوضة

من اوض القصر وروح اوضتك لسة زى ما

هى وخجل اوضتك اوضتنا.+

وقفت تواجهه بكل شجاعة :لا يا شيطان انا

مش هنام فى اوضتك.+

نظر لها بسخرية :ودة لية لسمح الله؟+

خجل :انا دخلت البيت دة خدامة عشان دنيا

ومفيش حاجة هتتغير عن كدة.+

نظر لها نظرات ذات معنى :انتى عارفة

كويس اية اللى حصل وغير كدة.

+

خجل بخجل طفيف : مفيش حاجة حصلت

انا هنام مع ماما كام يوم وبعدها هرجع انا

مع دنيا تانى.+

تعصب وتحرك من مكانه وامسك معصمها

بقوة : انا لما اقول كلمة تتنفذ انتى فاهمة.+

خجل بتحدى :لا مش فاهمة واللى عندك

اعمله يا شيطان.+

الشیطان : ماشي لما اشوف هتیجی انهدا

الاضوة لوحدهک زی الشاطرة ولا لا.+

خجل :لا مش هاجی ولعلمک انا مش هدخل

الاضوة اصلا.+

الشیطان :ازای انتی مراتی...انتی عبیطة؟+

خجل :لو لسة هفضل مراتک...یبقي تعملى

فرح والبس فستان ابیض..وکفاية الى

حصل لغاية كدة.+

كانو يشتدون فی الحديث وروح ورقية ينظران

لهم بدون حديث.

امسک هو یدها بعنف : انتی شکل دماغک

عاوزه تتکسر وانا هعرف اکسرهاک ازای یا

خجل.+

ابعدت ما بینهم اخيرا رقية.

رقية: خلاص يا شيطان انا هعقلها واخليها

تيجي تنام فى اوضتكوا.+

الشيطان: ماشي يا رقية لما

نشوف... وافتكري انى عاوزك عشان حاجة

مهمة.... ثم نظر لـخجل وروح.... وانتوا

متنسوش انكوا لسة متعقبتموش على اللبن

الى كان بيدلق دة... دة انتوا هيطلع عنيكوا.+

ردت روح: دة فكرة خجل ودينا انا غلابة

مليش دعوة.+

نظر لها بقوة: أخرسي.

وضعت يدها على فمها وسكتت والتفت هو

وذهب للأعلى لغرفة تاركاً ايهن.

خجل بحزن لرقية: كدة يا ماما تقوليلوا انى

هنام فى الاوضة.+

رقية بخبث أنثوى :يا بت خليكى ذكية.+

خجل بأتباه :ازاى؟+

رقية : نامى فى الاوضة بس ضيقية لغاية ما

هو يقولك متناميش معايا تانى.+

خجل :اضايقه ازاى؟+

رقية وروح بنفس واحد :دة احنا نخططله

بقي.

وبعد التخطيط الشرير على الشيطان
صعدت رقية له فى المساء الى الغرفة ودقت
ودخلت.

الشيطان :رقية انا اية أصلى ومين ابويا ومين

امى اظن انتى الوحيدة اللى عارفة؟٢

رقية:ممتك مكنتش معروفة في الوسط...بس
والدك معروف أسمه المغوار وانت اكيد
تعرفة وعندك أخ ولد بس والدك تعيش
انت...واللى اعرفة كمان ان كان ليك ورث
كبير بس اخوك الله يسامحة ضيعه كله.+
الشیطان بغضب عارم: مروان المغوار اللى
قتل مراتى يبقي اخويا...

#

#

#

#

#

وكدة بح خلاص كدة انهدا....

رائيكم في الكومنتات والفوت..

ناس كثير توقعت ان رقية ام خجل وروح

واحسنتم توقعاً ☹️+.

وطبعاً برضو رائدة المهام رنا...هى اللى

شجعتنى انزل انهدا وهى اللى نشرت

برضو ♥️+.

بحبكم ♥️

+Donia

واصل قراءة الجزء التالي

١٣

الشیطان :رقية انا اية أصلى ومين ابويا ومين

امى اظن انتى الوحيدة اللى عارفة؟+.

رقية:ممتك مكنتش معروفة فى الوسط...بس

والدك معروف أسمه المغوار وانت اكيد

تعرفة وعندك أخ ولد بس والدك تعيش

انت...واللى اعرفة كمان ان كان ليك ورث
كبير بس اخوك الله يسامحة ضيعه كله.+
الشیطان بغضب عارم: مروان المغوار اللی
قتل مراتی یبقی اخویا.+
انتفضت رقیة فی مکانها ومن الصدمة لم
تستطع ان تکمل القول.
الشیطان بغضب أفزعها: ردى یا رقیة.+
رقیة بخوف: انا معرفش صدقنى معرفش.+
طَرِقَ الباب ودخلت خجل على استحياء
منها...
خجل: ماما انا حضرت لحضرتك الاوضة.+
الشیطان: وفین الخدم لما انتی تحضریها.+

خجل :عادي يعنى مفيهاش حاجة لما
أساعدهم كدة كدة انا كنت مش بعمل
حاجة.+

الشیطان : بصي..انتى هنا مهمتك دنيا ،دنیا
وبس ولا تنضفي حاجة ولا تحضرى حاجة
مفهووم.+

هزت رأسها موافقة على كلامة.

الشیطان :رقية اطلعى وخدى الباب وراكى
عشان هنام.

رقية :تصبح على خير.+

خجل :تصبح على خير.

قالتها وهمت ان تذهب خلف أمها فقبض
عليها من خلف ملابسها.

التفتت لهم رقية.

رقية: في حاجة يا ولاد؟+

الشیطان وقد اعطاها ظهرة: مفيش حاجة
هی كانت بتقولك انها عوزاکی تصحیها بكرة
بدری.+

استغلت رقية انه اعطاها ظهرة ورمت الى
خجل بعض الغمزات والاشارات لتذكرها بما
خطوة.+

حركت خجل رأسها لها ايجاباً... فأستأذنت
رقية وخرجت.

خجل: يلا شوف هتنام فين بقي.+

الشیطان: هنام عالسرير... وانتی كذلك.+

خجل: بس انا مش هنام جمبك.+

الشیطان: ايوه قولى الكلمتين دول.. انا مش
هنام جمبك وانت تنام على الارض او الكنبه

واوعى تفكر تلمسنى...وباقى الكلام دة صح

كدة؟!+

خجل :اه انا فعلا كنت هقول كدة.+

الشیطان بغضب بدا فى الظهر : طب نامى

واتمسي يا خجل أحسنلك وعالله اسمع

ليكى صوت.+

خجل لنفسها :أدى اول خطة باظت...نخش

عالتانية.+

ذهب هو تجاه الفراش واستلقى عليه

واغمض عيناه وذهبت هى تجاه المنضدة

الموضوع عليها أشياءة(التسريحة بتاعة

اوضة النوم)

امسكت بأحدى زجاجات عطرة شمتها

بأستمتع ثم القتها فى الارض.+

اعتدل هو فى نومته ونظر لها.

خجل بخوف منه :انا انا مكنش قصدى...انا
بس يعنى اصلا كنت عاوزة اشم البرفان
بتاعك وهو وقع لوحدة.+

الشیطان :ماشي يا خجل...سيبى كل حاجة
مكانها وتعالى نامى لما أشوف أخرتها
معاكى اية.+

استلقى مرة أخرى واغمض عينيه...توجهت
هى الى إحدى التحف وامسكتها والقتها
بعنف على الارض...اعتدل هو مرة أخرى
ونظر لها والشرر يتطاير من عيناه...بدون اى
كلام توجهت الى الفراش واستلقت عليه
واعطتة ظهرها وهى ترتعش بشدة من
خوفها منه.+

صارت تتقلب وكأنها نائمة على جمر وليس
فراش وثير يتمنى الكثيرون النوم عليه
مثلها.+

تأفأفت كئير وهى تتمرغ فى الفراش...مد هو
يدة واحط بها خصرها النحيف...جذبها نحوه
فى ثوانى، بل لحظات قليلة لا تُعد.+
شهقت وتوقفت أنفاسها وهى تراه يحضنتها
هكذا.

خجل بصوت مبوح أئر خجلها : أية؟!
حضرتك ممكن توسع شوية.+
ضمها له أكثر .

الشيطان : عماله تحركى وتفركى
وتتقلبى...خير مالك؟+

خجل بكلمات متقطعة : انا مش بعرف انام
على طول بقعد اتقلب كدة.+
جذبها لتستقر فى أحضانة ورأسها على صدره.
الشيطان :نامى..+

خجل بخجل : مش بعرف أنام فى الضلمة

ممکن تفتح النور.+

الشیطان مکرراً: نامى...

اغلقت أعینها ونامت كأنها لم ترى نوماً قبل

ولن ترى نوماً بعد.

فى الحديقة.

خرجت هى وجلست تفكر فيما يمر

حولها....أصبحت بعيدة عن أباهها، جاءت الى

هذا القصر وصاحبة المختل (الشيطان) ..

والمزارع الوسيم(رامز)...وبعدها ظهرت لها أم

ومن بعد ذلك ظهر لها ورث ومن حقها ان

تأخذة.+

جلست خلف الاشجار وبدأت تذاكر بهدوء.

لحظات ووجدت الشجرة تتحرك من مكانها،
لم تعطيها اهتمام واكملت ما هي
فية...ثواني ووجدت الشجرة تتحرك مرة
أخرى...اعتدلت في مكانها وعندما اقتربت من
الشجرة وجدتها تتحرك نحوها وتفتح لها
جذعها صرخت من الخوف بينما ظهر رامز
يكاد يموت ضحكاً وهو يرتدى ملابس
الشجرة التنكرية.

رامز : عليا الطلاق ياثلثة انت
اتخضيبيت...اتخضيت يا عم كامل.

#

#

#

#

#

انا عارفة انه قصير اوى...بس انا عوزا كوا
تشوفوا الحياة بينهم هتبتدى تاخذ منحى
عامل ازاي.

وكمان انا عيوني وودانى وجعنى جدا ربنا
يحميكوا من وجعهم وصداعهم كمان.

اعذرونى لو لقيتوا اخطاء لاني بكتب وعنيا
بتقفل من كتر التعب.٣

خدوا فكرة عن حياة القط والفار الى
هتبتدى بينهم بقي.+

ومستنية الكومنتات والفوت الى بيقل كل
بارت عن الى قبله..+

بحبكم ♥.

+Donia

واصل قراءة الجزء التالي

جلست خلف الاشجار وبدأت تذاكر بهدوء.
لحظات ووجدت الشجرة تتحرك من مكانها،
لم تعطيها اهتمام واكملت ما هي
فية...ثوانى ووجدت الشجرة تتحرك مرة
أخرى...اعتدلت فى مكانها وعندما اقتربت من
الشجرة وجدتها تتحرك نحوها وتفتح لها
جذعها صرخت من الخوف بينما ظهر رامز
يكاد يموت ضحكاً وهو يرتدى ملابس
الشجرة التنكرية.

رامز : عليا الطلاق بالتلاتة انت
اتخضيببيت...اتخضيت يا عم كامل.+
صرخت ورددت :القيامة قامت...آمنت بيك
يارب.+

ضحك هو بصوتة كله عليها وكاد ان يخلع
الملابس التنكرية حتى وجدها تقفط عليه
فأختل توازنة ووقع للخلف بأصبح الوضع
كالتالى.

هو أرضاً وفوقة الملابس التنكرية وهى
فوقهم .

رامز :هيبيح لو بس يتشال الحاجز الى بيني
وبينك دة.+

ظلت تضرب فيه بيدها :انت يا كلب البحر يا
كأئن الشجرة المتعفن حرام عليك يا أخى دة
انا قطعت الخلف.+

غمزها بعث: على قلبى زى العسل.+

اعتدلت ونظرت له بغضب وخجل .

روح : وانت مالك انت..الناس بقت تدخل فى
حياة كل الناس بطريقة تدايق كل الناس.+

لم يرد عليها بل كان مشغول بأن يخلع زى
الشجرة ذاك.

رامز :على فكرة انتى اللى قفوشة.+

روح :خضتند جامد على فكرة.+

رامز: سلامتك من الخضه...قوليلى بقي
قاعدة هنا لية؟+

روح :كنت بذاكر.+

رامز:طب والزعل والحزن اللى فى عيونك
دول.+

نظرت له لثوانى : بس انا مش زعلانة.+

رامز:عارفة يا روح...مشكلتى انى بعرف
الناس من عيونها.+

روح :ازاى من عيونهم؟؟+

رامز :يعنى لما ببص لحد بعرف اذا كان دة
خبيث ولا لا...نيتة صافية ولا لا...زعلانة ولا لا.+
نظرت له وتشدقت :طب قولى وانا شوفت فى
عينى اية؟+

رامز :شوفت حزن بدارية بشوية شقاوة
وضحك...شاييف توهان وارتابك وخوف كل
ما بتبصيلى...شاييف روحك النقية
الهشه...شاييف حزنك دلوقتى ودموعك اللى
هتتكون.٦

بالفعل شعرت بحرقان فى أعينها نتيجة
حبسها لدموعها ولكنها تماسكت ونظرت له.
روح : دة انت بقيت خبير أستراتيجي كمان.+
رامز :طب يلا من غير لف ودوران...اية اللى
مضايقة اوى كدة.+

روح :عارف..انا حاسة انى تايبه اوى...عيلة
صغيرة نفسي فى مصاصة بابا يجيبيها وهو
راجع من الشغل وماما تكون بتعمل لينا
اكل...مكنتش عاوزة قصر ولا فلوس ولا الغنا
دة كله...لكن ملقيتش اى حاجة،بابا كان
مفهمنا ان امنا ميته وكنا ينتعامل معاملة
منه قاسيه اوى وفى الاخر باعنا احنا الاتنين
حبه حبه...وفى يوم وليلة لقيت عندى
ام...عمرها ما نسيتنا وكانت محرومة مننا
هى كمان.+

رامز : طب ما يمكن ربنا خد منك باباكى
عشان يديكى ممتك.+

روح : هو اصلا مكنش موجود فى
حياتي...أسمه كان جنب اسمي فى البطاقة
وبس.+

امسك رأسها وقبل جبينها..

رامز :اطلعي نامى،انتى قلتى كل اللى
عندك كفاية عندى انك استريحتى من
جواكى.+

تحركت من أمامه فأمسك يدها فألتفتت له.

رامز : بلاش تخافى منى..سلميلى قلبك
واوعدك انى مش هوجعه..ولا عمرى هضرة
وازعله.+

نظرت له لدقيقة وتركته ودخلت القصر.

صباح جديد استيقظت خجل قبل الشيطان
نظرت لكل ما سببته امس فقامت لتنظفه.

خجل بحق لنفسها :يعنى كنتى عاوزه
تستفزية فتبهدى الاوضة فتروقيها غصبن
عنك...الصبر من عندك يا رب.+

بدأت في جمع الزجاج المنكسر على الارضية
وكل شئ قامت هى بأفسادة ولم تفعل اى
صوت حتى لاينزعج.

نظرت له وهو نائم واقتربت وجلست
بجانبه...تأملته وهو نائم لحيته
المهذبة...وجهه ذو الملامح
المسترخية...وسامته حتى فى نومة...خصلات
شعره التى اصبحت مؤخراً تعشقها
وبشدة.+

ظلت تتأمله ونظرت الى عيونه...عسليتان
توجهها بضوء الشمس جعلت منها صنم
فقط كل ماعلية هو ان ينظر لتلك العيون
والرموش و.....لحظة،اثنان، هى ترى لون
عيونة كيف وهى نائم؟+

صرخت برعب عندما وجدته قد استيقظ منذ
فترة وكلاً منهم يتأمل الاخر فى صمت تام.

اعتدل من نومته و اردف بصوت يحمل بحة

النوم : معلش قلقت تأمل حضرتك ليا.+

خجل :لا حضرتك فاهم غلط انا...انا...+

قاطع كلامها وجذبها من ملابسها له : آخر

مرة أسمعك بتقوليلي حضرتك تاني...انتى

فاهمة.+

حركت رأسها ايجاباً بدون رد.

الشیطان : مرحتيش لدنيا لية؟+

خجل :كنت بنصف الحاجات اللى وقعتها

امبارح.+

الشیطان :طيب ومش انا قتلتك فى خدامين

هما ينصفوا.+

استحضر غضبها لترد هي بغضب أعماها:
واظن انك برضو قلتلى انى هنا مجرد خدمة
مش اكثر.+

الشیطان بصوت عالی : خدمة لدنيا خدمة
لبنتى مش أكثر...ای حاجة تانية مش
اختصاصك اية مبتفهميش.+

خجل :وهو في بيبي سيتر تنام مع ابو البنت
في الاوضة... ولاحظرتك كنت متعود ان اللى
بيجوا يشتغلوا خدامين لدنيا يناموا معاك
في اوضتك وعلى سريرك.+

نظر لها بغضب ولكنه تحول في ثوانى الى برود
: اعتبرى نفسك عشيقه ليا مش بس خدمة
لدنيا..ودة تحطيه في مخك دة كويس.+

أزاحها من أمامه ودخل المرحاض وهى نزلت
الى الاسفل.

في منتصف النهار وصل هو الى المكان الذي
يضم عدة شركات بأسم "المغوار" دخل بكل
ثقة ولما لا وهو الشيطان بذات نفسه وليس
أحد غيره.+

وصل الى طابق معين ودخل مكتب دون
استأذان حتى من التي تجلس على مكتب
في الخارج.

الشيطان : قعدت كتير منغصش عليك
عيشتك فقلت لازم اظهرلك شوية بقي.+

رد الاخر عليه بسخرية :وهو الشيطان
معندوش جن ولا اية؟؟+

قام الشيطان ولف حتى وقف أمامه ووضع
يده على شعر الذي أمامه.

الشیطان بحذر: الشیطان لیه جن

کتیر... وبالذات لو لیک یا مروان یا مغوار.+

مروان بأستفزاز: الا قولى هو المدام الجديدة

عامله ایه معاك صحیح.+

الشیطان ببرود: مظنش یخصک.+

مروان: لا دى شكلها مریحالك على

الآخر... خد بالك منها بقى.+

امسكه من رقبته بعنف : انت عارف یا كلب

لو نطقت كلمه على مراتى انا هعمل فیک

ایة؟+

مروان: بحب أشوف العملی أكثر... المهم

دلوقتى انک تخلى بالك من الثانية لانها

هتحصل الاولانية قریب... قریب اوى.+

ترکة الشیطان وخرج وأعطى لحارسة محرمة

ورقیة.

الشيطان :تروح معمل كبير
وتعمل DNA للشعريتتين اللى معاك دول.

مرت أيام وأسابيع والمعامله بين الشيطان
وخجل بحذر كبير...

ولكن بين رامز وروح المعامله تتحسن.

فى يوماً من الايام.

يجلس رامز يذاكر لروح بعض دروسها.

رامز : تمام وبعدين بقي انتى المفروض

تجيبي المطلوب التانى.+

روح :هجيبه ازاي بقي؟+

رامز : اومال انتى لزمتك اية لما كل حاجة انا

اللى هجيبيها.+

انفعلت بطفولة: ما انت مش بتشرح

كويس...و..+

قاطع كلامها في لحظة.

رامز : وبجيك.+

صمتت ونظرت له فأكمل هو : بس لازم

أعترفلك بحاجة قبل اى حاجة تحصل.+

نظرت له لتحثه على الاكمال.

رامز :انا بشتغل ظابط.

وفي غرفة المكتب جلست خجل أمامة

كالمذنبه.

وقف الشيطان :طب واحنا هنفضل قاعدين

كدة ...ماهو لتتكلمى لأما انا عاوز أمشي.ع

وقفت أمامه وتكلمت بأرتعاش وخوف.

خجل :هو انا مكنش قصدي بس دة حصل

غصبن عنى..انا مكنتش اعرف.+

الشیطان بغضب :انطقى اية اللى حصل يا

خجل.+

خجل بهمس :أنا حامل.+

نظر لها بهدوء ومن ثم قال.

الشیطان بسخرية : انا عقيم مبخلفش.

القي القنبلة وخرج....

#

#

#

#

#

وانا كمان كدة خلصت وتصبحوا على خير.

متنسوش الكومنت والفوت.

بحبكم ♥ ١٢.

+Donia

واصل قراءة الجزء التالي

يا ناس يا حلوة.

دلوقتي انتوا زعلانين عشان التأخير...انا

تقريبا دلوقتي بنزل يوم اه ويوم لا.

طب ودة عشان اية بقي؟

انا قولتها اكثر من مرة يا جماعه...انا ثانوية

عامه واللهم يعنى طالع عينى من كل حته

والكتابة دى موهبه انا بحبها وبعملها لما

اكون فاضيه.+

فأنا مقدرش انى أجي على المذاكرة عشان
أكتب.

اولا انا مش هسمح لنفسي بكدة.

ثانيا ولا اهلى هيسمحوا بكدة.

ثالثا معلش يعنى انتوا مش هتجولى ساعة
الامتحان تغششونى ولا حتى ابطل الرواية
هيعملوا كدة.

رابعا ودة الاهم ان لازم كلكم تعرفوا ان دة
مستقبلى ولازم اخلى بالى منه اوى اوى...+

دة مش معناه بقي ان الاقي حرب عليا عشان
بتأخر فى التنزيل يوم ويوم او يوم اه واتنين لا.

يا جماعه واللهم احنا بنكتب عشان بنحب
الكتابه وبنحب الكومنتات بتاعتكم جدا
يعنى ولا عشان فلوس ولا حتى مرتب من
الوتباد او منكم انتم.+

وكمان متنسوش ان الكتابة دى مش سهله
زى ما انتوا فكرين... احنا بنخترع فكرة للبارت
ونحطها حشو ونحط حوار بين الابطال
والشخصيات اية يحصلها ونهاية مشوقة
وبعد كدة تكتبى يعنى وقت كبير واللهمى.+

ومع احترامى لكل الكاتبات والكاتبين فى
ناس مش بتنشر غير مرة واحدة فى
الاسبوع...واللهى انا اعرف كاتبه بقالها
اسبوعين مش بتنزل عشان البارت موصلش
لعدد الفوت اللى هى عوزاه.+

بمعنى أصح يعنى يتعاقب القراء اللى مش
بيعملوا فوت.

مظنش انا بقي انى بعمل كدة...انا بطلب
واللى عمل عمل واللى معملش خلاص.+

واظن انى برد على كل الكومنتات اللى بتيجي
او اغلبهم ما عدا البارت ١٣ انا مردتش
خالص...اعذرونى.+

فى نهاية الكلام فى دلوقتى قدامكم ثلاثة
اختيار وانتوا اختاروا براحتكم.

١. ان انا اوقف نشر رواية خجل الشيطان
لغاية ما اخلصها وانزلها على طول.+

٢. نحدد يومين فى الاسبوع بس انزل
فيهم..وهيكون هو هو حجم البارت وهيكون
واحد بس...يعنى لو كتبت بارتين هنزل واحد
بس.+

٣. اننا نستمر على ما احنا عليه بس تعذرونى
فى التأخير والبنات اللى واللهم مبتكتش
كومنتات غير انها تلومنى على تأخيري تهدي
عليا شوية ويكتوبوا كومنت حلو.+

ايأً كان رائيكم هقولوا في البارٲ اللى جاى.

والرأى بالاغلبية طبعاً. +

بحبكم ♥.

+Donia

واصل قراءة الجزء التالى

١٥

رامز : اومال انٲى لزمٲك اية لما كل حاجة انا

اللى هجييها. +

انفعلٲ بطفولة : ما انت مش بتشرح

كويس...و.. +

قاطع كلامها في لحظة.

رامز : وبحبك. +

صمتت ونظرت له فأكمل هو : بس لازم
أعترفلك بحاجة قبل اى حاجة تحصل.+

نظرت له لتحثة على الاكمال.

رامز :انا بشتغل ظابط.+

نظرت له دقيقتين وانفجرت فى الضحك.

رامز بأستغراب :بتضحكى على اية هو انا

قلت نكته؟!+!

روح وهى مستمرة فى الضحك :أصلك شكل
المذاكرة قصرت على دماغك...اصحي يا بابا
وفوق انا فى ثانوية عامة وانت شغال جنائنى

هنا.+

لم يرد عليها وظل محقق بها حتى انتهت

كاملاً من ضحكها.

نظرت له بهدوء: مالك بتبصلى كدة لية؟+

رامز: مستنيكي تبطلى ضحك يا روح.+

روح :اية يا رامز مالك ...قفشت كدة لية ما

انت كنت بتضحك من شوية.+

رامز بجدية :انا مكنتش بهزر يا روح انا بتكلم

بجد.+

روح بخجل :يعنى انت بتحبنى بجد؟؟+

كتم ضحكته بصعوبة وتشدق : وبالنسبة لأنى

بشتغل ظابط دى اية؟!+

نظرت له وكأنه أبله،بل وكأن له مئة رأس

وانه غير طبيعي بالمره.

روح بتشتت: يعنى انت رامز ولا مش رامز

ومين الجنائى وهو فى حاجة فى كلية زراعة

آسمها كلية شرطة قسم جنائى...هو انا روح

ولا مش روح ولا انت مين.+

رامز :يانهار اسود دة الشريط سف...روح يا
حبيبتى انتى روح واختك خجل وانا رامز
وبحبك.+

روح :ماشي انا فاهمة لغاية هنا.+

رامز : تمام مش انا كنت شغال جنائنى هنا.+

روح :ايوة دة صح.+

رامز :الحقيقة انى مش جنائنى...انا شغال
ظابط وانا كنت هنا فى مأمورية سرية وانتى
اول واحدة تعرف كدة ...ارجوكى حاولى
تفهمينى.+

روح : رامز قولى انك مبتكديش عليا...قولى
انى وثقت فيك وكنت بحكيلك على كل
حاجة...قولى انك جنائنى مش ظابط.+

اقترب منها وقبل جبينها بحنو واكمل: انا
بس كان دورى انى أكشف الى الشيطان
بيعمله فى بيته.+

روح :طب ولية جيت قولتلى انا دلوقتى.+
رامز:عشان مينفعش أبدا حياى معاكى على
غش...كان لازم اليوم الى اعترفلك بيه بحبي
ليكى اعترفلك بسري دة.+

نظرت له وحركت رأسها بنفي : رامز...خلينى
أفكر...سيبلى فرصة أفكر وارجوك يا رامز
أرجوك بلاش تيجي مرة وتستلنى على رائيى
انا لما أفكر هرد عليك...بعد آذنك.+

تركته وصعدت الى غرفتها وتركت قلبه
يتمنى رضائها عليه وتفهمها له.

خجل بهمس :أنا حامل.+

نظر لها بهدوء ومن ثم قال.

الشیطان بسخریة : انا عقیم مبخلفش.

القی القنبلة وخرج.

وظلت تنظر الى آثرة بتعجب كاد یصیها
بشلل...اتبعتة فعلمت بصعودة الى غرفتهم
صعدت خلفه بسرعة.

دخلت كالأعصار.

خجل :یعنی ایه مبخلفش یعنی ایه

+عقیم؟+

الشیطان بسخریة :ایة مخدتهاش فی الاحیاء

ولا ایه؟!+

خجل :بطل تتریق علیا...ایة البرود دة.+

الشیطان :لو كلامك خلص اطفی النور

+عشان انام.+

خجل : طب والى فى بطنى...دة ابن مين؟+

الشيطان بهدوء المعتاد :ودة اللى انا عاوز

أعرفه منك عشان مخلصش عليكى فى

لحظة.+

خجل :طب ودنيا.+

الشيطان :مالها دنيا.+

خجل :بنت مين دى؟+

الشيطان :دنيا بنتى.+

خجل :بنتك ازاي...انت مش بتقول

عقيم،عقيم ازاي وهى بنتك...يعنى جبتها

وبعدها حصلتلك حدثة خلتك عقيم؟+

الشيطان :مش لازم تعرفى كل حاجة...بس

الى لازم تعرفية ان دنيا بنتى وانى عقيم

مبخلفش...روحي بقي انتى شوفى دة يبقي
ابن مينثم اتبع بأستهزاء.....يا..ياخجل+
عقدت حاجبيها بأستغراب وتعجب ونظرت
لجميع أركان الحجره ومن ثم سقطت
مغشي عليها.

تتوالى الايام والصمت حليف الاختان.....خجل
صامته فى جميع حالاتها حتى مع دنيا لم
تتكلم او تلعب معها كثيرا كقبل.+
روح تلهى نفسها بمذاكرتها وتحاول الا تفكر
به....قلبها يصدقة وبشدة وعقلها يرفض ذلك
ويسبه...وهى كما هى مشاعر مضطربة
وحزن مسيطر عليها.+

رقية ترى ورودها تذبل...بعد ان حصلت على
بناتها اصبح كل واحدة منهم لها صمت
حليف لها...متفوقعن على نفسهم وبشدة.+
جلست رقية في يوم وجمعت الاثنان أمامها.
رقية بصرامة : دلوقتي حالا انا عاوزة اعرف
فيكم اية انتوا الاتنين.+

نظروا لانفسهم بأستغراب ونظروا لها مرة
أخرى وصمتوا.

رقية :اه طيب...طلاما سكتوا كدة تبقي خجل
متخانقة مع الشيطان جامد...طب وروح.+
لحظات والاثنان انفجروا في بكاء مرير
فضمتهم لأحضانها.

روح :ماما انا تعبانه اوى...انا كنت ماشية
صح بس مش عارفة انا لية حظى ديما
وحش كدة.+

رقية :يا روح ماما دة انتى مفيش فى حظك
اتنين...يمكن ربنا عمل كدة عشان هو لية
رسالة من كدة.+

خجل بيبكاء :بس يا ماما فى حاجات الانسان
ميتحملهاش.+

رقية :مين فيكو الغلطان...انتى ولا هو.+
خجل : مش عارفة احدد...مش عارفة افكر فى
اى حاجة.+

رقية :طب انتى عملتى اللى قولنا عليه؟+
خجل :الى هو اية؟+

رقية :الى هو تعمليلة ازعاج فى اوضتة بما
انه بيحب الهدوء وتشوفى ردة فعله.+
خجل :عملت كدة ولا اى حاجة قصرت.

+

قاطع كلامهم دلوفة وبيدة ظرف.

اشار الى خجل ان تتبععة فقامت هي وذهبت
خلفه.

دخل مكتبة وكذلك هي.

الشيطان : انتى عارفة ان من واجبك ليا انك
تحفظى سري صح؟+

حركت رأسها ايجاباً ولم ترد فأكمل هو : انا
عرفت عنك حاجات كتير اوى..اوى اوى
خلتنى اثق فيكي وعشان كدة انا قررت
حاجتين.+

نطقت بصوت مبوح :اية هما؟+

الشیطان : اول حاجة انى هقولك سر من
أسرار حياتى ...وتانى حاجة انى هكشفلك خط
ليا.+

نظرت له ولم تفهم منه اى شئ.

الشیطان : دنيا بنت أختى...مش بنتى اختى
الى ابوكى ساعد انه يقتلها وانا حابسة فى
المخزن وبربية لغاية ما اجيب حق اختى
منه.+

خجل :طب واية الخط الى هتكشفه ليا.

تنهد وشرد فى الفراغ :مش لازم تعرفيه
دلوقتى...اطلعى اوضتنا عشان عندى معاد
مع رامز الجنائى.+

حركت رأسها ايجاباً وصعدت بينما فتح هو
الظرف الذى بيده...ليجد ان نتيجة تحليل
الوراثة بينه وبين مروان بالايجاب....معنى

ذلك ان مروان شقيق له...ولكن لن يستسلم

سيتعب حتي يصل الى ما هو يريد.+

دخلت الخادمة تستأذن لدخول رامز فوافق

الشیطان فدخل الاخر.+

جلس رامز امامه بأرتباك مصتنع.

رامز:كان فية موضوع عاوز حضرتك فيه.+

الشیطان:خير يا رامز اتكلم.+

رامز:انا طالب ايد روح منك.+

الشیطان بصراحة : وياترى العملية اللى انت

اتكلفت بيها خلصتها ولا لسة يا سيادة

المقدم.....

#

#

#

#

#

خلصت كدة انا عارفة انى متأخرة فى التنزيل
بس غصبن عنى واللهم.

بحبكم ومنتظرة الكومنتات بتاعتكم والفوت.

Donia2

واصل قراءة الجزء التالي

١٦

دخلت الخادمة تستأذن لدخول رامز فوافق
الشیطان فدخل الاخر.

جلس رامز امامه بأرتباك مصتنع.

رامز: كان فية موضوع عاوز حضرتك فيه.

الشیطان: خير يا رامز اتكلم.

رامز :انا طالب ايد روح منك.+

الشیطان بصراحة : ویاتری العملية اللى انت
اتكلفت بیها خلصتها ولا لسة یا سیادة
المقدم.+

ضحك الاخر ضحكة صفراء : قربت
متقلقش.+

الشیطان بشر :انت عارف کویس اوى انى
اقدر اتاویک مکانک واخلیک تحصل اللى
قبلك وساعتها هتتعرف هما بیتعمل فیهم
ایة.+

رامز بذکاء :وانت عارف کویس اوى انک
مینفعش تعمل معایا انا بالذات کدة...انا
مش واحد حرامى ولا نصاب.+

الشیطان :کفاية اوى انک واحد بیضحک علیا
ودى کفاية عندى.+

حرك كتفيه بسهولة : لا انا مضحكتش عليك
انت تفكيرك قليل دى مشكلتك انت بقي
مش مشكلتى.+

الشیطان بهدوء يذيب العظام : انت قد الكلام
اللى انت بتقوله دة.+

رامز ببساطة : جدا انا قد كلامى جدا...انا
واحد جه قدم على وظيفة وانت قبلته يبقي
خلاص.+

وقفا الاثنان أمام بعضهم كوحشان
سيلتهمان بعضهم خلال دقائق...ما قطع هذا
الافتراس هو دخول روح.

وقفت تنظر لهم وهم يوجهون نظراتهم
الغاضبة وأخرى الشياطينية وأخرى
الباردة...كانت تشعر انها تري دخان يصعد
من آذانهم .+

اقتربت ببطء ووقفت على مقربة منهم
تحقق برامز...أشتاقت له ولوسامته
ولعينييه...اشتاقت لسماع صوته المفضل
اليها. +

ظلت تنظر له وهو كذلك ولم تسمع هي
نداء الاخر لها.

الشيطان بغضب وصوت عالي : انتى يا
زفتة. +

ردت عليه ومازلت شاردة فى الاخر.

روح بهذيان :نعم يا جوز اختى. +

الشيطان بغیظ :جتك خوة فى
دماغك...عاوزه اية وداخلة كدة لية زى
القطر. +

روح ومازالت تنظر لرامز : كنت عاوزه اقولك

انى محتاجة اقولك اننا لازم نقول...+

زرع بيده على مكتبة مما جعل الاثنان يفيقا

من نظراتهم.

الشيطان :اطلعى برة يا روح.+

روح :خلاص خلاص انا بس كنت حابة يعنى

اقولك انى لازم حضرتك تكلم مدرسين عندى

عشان هما مدرسين و....+

الشيطان بهدوء مرعب :طب اتفضلى اطلعى

برة عشان الشريط شكله علق معاكى.+

انتفض رامز من مكانة :لا متفضلش .

نظر لها بعيون يشع منها العش.

رامز : روح انا جيت اتقدملك عشان اكمل

حياتي معاكى....عشان مش قادر اكمل غير

بيكي....عشان تبقي انتى هدفى الى اسعى

واتعب عشانة.+

الشيطان : هايل المشهد دة هايل.+

نظرت روح للشيطان بغضب :انت بتتريق.+

نظر لها نظرة مخيفة فتراجعت وضحكت

ضحكة بلهاء : فعلا مشهد هايل .+

رامز :اية رائيك يا روح؟+

نظرت له تعاتبة على عدم محادثتها كل تلك

الايام وهو يترجاها بأعينة أن توافق وترأف

به.+

روح بتردد شديد : بس انا لسة

صغيرة...اخاف اوافق واكون ظلمتك.+

الشيطان :اديك سمعت رائيها...يلا اتفضل

هويينا بقي.+

ردت عليه بسرعة :اية يا شيطان دة الكلام

آخذ وعطا الله.+

رامز بلهفة : وافقى وانا مش محتاج منك
غير اننا نقري فاتحة وساعتها هستناكى ان
شالله طول عمرى.+

قاطع كلامهم مجيئ الخادمة وعلى وجهها
علامات الفزع.

الخادمة :الحق يا حضرة الشيطان مدام خجل
تعبانة اوى.+

تركهم وانصرف وسبقتة روح وظل رامز فى
مكانة فأن سعد فلن ينزل على رجليه مرة
اخرى بل سينزل فى صندوق الموتى.+

سعد ودخل غرفة واغلق الباب فى وجهة
روح (طردها بأحترام يعنى) لم يجدها فى
الغرفة ولكن سمع صوت فى
المرحاض....اقترب سمع صوتها تتقيأ بشدة
وتتوجع....حاول فتح الباب ولم يُفتح فضربة

بكتفة فأفتتح بسهولة دخل وجدها مائلة
على المرحاض تتقياً وهي ممسكة بأسفل
بطنها ووجهها محمر للغاية ويظهر عليها
التعب والارهاق الشديد.+

اقترب منها وحاوط خصرها وبدأ يبعد عن
جبهتها الشعيرات المتلاصقة ويسندها نظرا
لضعفها...ما ان اشمتم رأحته حتى هدأت
معدتها سريعا...قليل جدا من الوقت كانت
انتهت مما هي عليه اسندها وتوجه بها الى
الحوض...غسل وجهها جيدا وجففه واسندها
الى ان وصل بها الى الفراش وضعها عليه
براحة وعدل من وضع أرجلها وجثي على
ركبتية بجانبها.

الشیطان بحنو :حاسة احسن دلوقتی؟؟+

نظرت له بأستغراب من حنوه المفاجاء
معها.

تدراك هو صدمتها واجابها : متركزيش في
حاجة...المهم انتى بتاخدى دواكى بانتظام.+

نظرت له بترقب ثم حركت رأسها بنفي
خائفة من ردة فعله.

الشيطان بهدوء مصتنع :ودة لية ان شاء
الله.+

خجل بهدوء :عشان بصراحة انا لسة
مروحتش عند دكتورة او دكتور عشان اتابع
البيبي وحركته ونموه.+

قبض على يدها بقسوة :تشوفى دكتورة مش
دكتور انتى فاهمة.+

حركت رأسها إجاباً عدة مرات.

خجل بهدوء :مممكن اطلب من حضرتك انك
تفضل هنا وتنام جمبي عشان انام.+

نظر لها ولم يتحدث بل ارتمى بجانبها ثم
جذبها والصقها بصدرة لتنام براحة وهو
يستنشق عبير شعرها.

اشتمت هى رائحته بقوة وحدثت نفسها
:يارب عدى شهور الوحم على خير...يعنى
بعد كل اللى بعملها دى واكون بتوحم على
ريحة وقربة.+

بينما الاخر وصلة رسالة فتحها وكان
المضمون.

" والدور على الزوجة الثانية...خلى بالك "

#

#

#

#

#

انا خلصت وانا مش راضية عن البارتن دة
عشان قصير اوى ...بس انا قلت فرصة جت
واستغلها حتى لو قصير بس اكون نزلت
حاجة.+

فى حاجات كتير فى الكلمات هتحسو انها
غلط...بس دة لان عينى بتقفل عشان عاوزه
انام اوى.

تصبحوا على خير جميعاً.

بحبكم ♥.+

+Donia

واصل قراءة الجزء التالي

ارتى بجانبها ثم جذبها والصقها بصدرة
لتنام براحة وهو يستنشق عبير شعرها.
اشتمت هى رائحته بقوة وحدثت نفسها
يارب عدى شهور الوحى على خير...يعنى
بعد كل اللى بعملها دى واكون بتوحى على
ريحة وقربة.+

بينما الاخر وصلة رسالة فتحها وكان
المضمون.

" والدور على الزوجة الثانية...خلى بالك "+
تحولت عيناه بلون النيران...هاتف آحدى
الحراس.

الشیطان بقسوة: أسمعنى كویس اوى...انا
عاوز كمان ربع ساعة يبقي مروان المغوار
متلقح عندى فى المخزن ومحدث يلمسة
مفهوووم.+

اغلق الهاتف فى وجهة بينما سمع همس
النائمة بين أحضانة وكأنها تحدثة أثناء حلمها.

خجل : بتمنى قريك جمبى وبخاف منك

اوى.+

ضمها الية جيدا فأستيقظت.

الشیطان :كملى نومك معلشي.+

خجل :نفسى فى تين.+

عقد ما بين حاجبية: نفسك فى اية؟+

خجل : تين يا شیطان تين مش عارفة.+

الشیطان :تين شوکى يعنى؟؟+

خجل :لا لا اللى هو التانى دة اللى من غير

شوك.+

الشیطان :طب ما دة مش الموسم بتاعة

اجيبه ازای انا.+

تذمرت واكملت :مليش دعوة ابنك نفسه فى

تين شوكى.+

ارتعش جسد الاثنان من كلمتها

التلقائية...للمرة الاولى يشعر هو بهذا

الاحساس ولأول مرة تكون هى تكلمة براحة

بل ومستلقية بين احضانة .

الشيطان :ولد؟!+

اومات برأسها :اه انا حساه ولد اوى.+

رفع الهاتف على آذنة للمرة الثانية لحارس

آخر : تدورلى فى البلد كلها على تين برشومى

وهاتلى منه ١٠ قفص.+

اغلق معه والتفت الى تلك الشاهقه.

خجل :دة كتير كتير اوى اوى.+

الشيطان :ملكيش دعوة خلى ابنى ياكل.+

خجل :لية اتغيرت معايا؟+

الشیطان :انتی ایه رائیک؟!+

خجل :متردش علی سؤالی بسؤال انا اللى

سئلت الاول مش انت...لية دلوقتى بقيت

كدة معايا؟ انت لية غريب اوى كدة.+

الشیطان : مش لازم تعرفى دلوقتى كل

حاجة...مع الايام هتعرفى لوحدك.+

همست بخوف : هو انت اتاكدت ان اللى فى

بطنى ابنك؟!+

وضع يده على بطنها يمسد عليها وتشدق :

لا لسة متأكدتش.+

ادمعت عينها : انت لية كدة؟ عشان خاطرى

فهمنى اى حاجة.+

قبل رأسها بحنو شديد وضمها الية.

الشیطان : متتعیش دماغك ونامی ینا ولما

ینا التین هصحیکى.

وعندما استیقظت ما أآلها اكثر انها لم تجدة

بجانبيها..ولكن وجدت وعاء كبير جدا يحتوى

فقط على ثمار التين .+

التفتت جانبها وجدت ورقة مكتوب عليها.

"كل التين اللى فى البلد جبته لغاية عندك

...بالهنا والشفاء..انا مش موجود فى البيت ولا

فى البلد كلها ومش عارف هرجع امتى....خلى

بالك من نفسك ومن صحتك ومن ابنى." ٣

تلقائياً أدمعت عينها عندما علمت بعدم

وجوده بجانبها ...ولكن استعادت نشاطها

عندما اشتتهت للتين مرة أخرى واعتدلت

لثلاثهمه.+

مر يوم ويوم آخر ولم يأتي هو...رغم قلقها
عليه ولكنها تشتت رايحه بدرجه عنيفه
كالمدمن...وصلت المرحله بها انها تأتي
بزجاجات رائحته وتعطر بها كل شئ حولها
وهي تتمنى رجوعه لها...كانت نائمه على
الفراش وهي ترتدى تيشرت خاص به
و..فقط...وكان يصل التيشرت الى
ركبتيها..وكالعادة في اليومين كل ما هو
محيط بها معبى برائحه فقط.....واخيرا
وصل هو الى البلد ومن ثم القصر ومباشرة
صعد الى الجناح الخاص بهم...دخل ببطئ
وَصِعَقَ مما شاهد...كاد ان يختنق من
رائحته المنثوره بغباء من حوله...ولكن تذكر
ما حدث في اليومين.+

فلاش بالك...

وصل الى مدينة تشتهر فيها العلوم الطبيه
بالكفاءة فى جميع المجالات ووصل الى
الطبيب المراد...حكى له ما يريد وطلب منه
الطبيب بعض التحاليل والفحوصات....بعد
ساعات كان يجلس مرة أخرى أمام الطبيب
ويعطى له النتائج.+

الطبيب برسمية : بص يا فندم...انا الى
ظاهرلى هنا ان كل حاجة تمام وقدرة
حضرتك على الانجاب موجودة ومفيش اى
اثار خالص عندى على العقم.+

الشيطان بأندهاش : دى معناه ايه؟+

الطبيب :معناه ان ممكن التحاليل ان قالت
ان حضرتك عقيم دى كان فيها خطأ...او
اتبدلت مع مريض تانى ...لكن الى ظاهر
عندى ان حضرتك قدرتك على الانجاب
سليمة مية فى المية.+

خرج من عند الطبيب ويكاد لا يري
بعينه...كل هذا وهم؟ استطاعوا اللعب
علية بكل تلك السهولة؟ اوهموه بشئ ليس
له وجود من الاصل...وهو بكل حقارة كان
يشك في البريئة الجالسة في منزلة؟ نعم
هى البريئة وانا الشيطان...+

ذهب الى طبيبة نساء وتوليد وحكى لها
جميع الاعراض لدى خجل.

الطبيبة بأبتسامه: كل اللى حضرتك بتحكيلى
علية دة كويس جدا...معنى كدة ان زوجة
حضرتك بتتوحم على قربك.+

الشيطان بأستفهام: قربى انا؟!+

الطبيبة : ايوة طبعاً...حتى لو كانت العلاقة
بينكوا مش تمام او فى مشاكل بس دى

نظر حوله وثم تشدق بخبث: كل دة وعوزانى
جمبك اكثر من كدة؟+

تقربت منه وهى مازالت فى نومتها حتى
وضعت رأسها على موضع قلبه لتنام.

خجل : قلبك عمال يدق اوى كدة لية؟+

الشیطان :عشان شكلوا عاوز يتفتح ويحب.

لم يجد منها اجابة ولكن وجدها نائمة بسلام
فتمدد بجانيها وضمها لأحضانه بقوة ونام.



مرت ايام وليالى وجاءت امتحانات روح.

روح بتوتر وخوف :اناخيفة اوى مرعوبة يا

ماما.+

رقية :متخفيش ياروح وبعدين ما انتى بقالك
اسبوع بتمتحنى والدنيا كانت ماشية تمام
حصل اية بس؟+

روح :بكرة عندى جيولوجيا وانا بخاف اوى
من المادة دى.+

رقية :طب استهدى بالله كده واطلعى برة فى
الجنينة حاولى تذكرىها وانا هجيبلك كوباية
قهوة تعدل مزاجك.+

لمت الاخرى كتبها ومراجعتها وخرجت
...جلست وبدأت تذاكر بعد لحظات وجددت
باقة مم الورد الكبيرة تظهر امامها.+

روح بتفاجاء :الله اية دة؟+

ظهر الاخر من خلف باقة الورد وتشدق
:بحبك.+

نظرت له بغضب مصتنع :شكلك

بتستهيل يا نصه.+

رامز بمراوغة :واللهى ابدانا بس كنت بجيب

الورد+

روح بحزن :كدة يا رامز بقالك اربع ايام مش

بتسئل عليا.+

جلس بجانبها واختطف من يدها المرجع.

رامز :سيبك دلوقتى منى ومن العتاب اهم

حاجة يلا انا هذاكرلك الى انتى مش فهماه

فى الجيولوجيا....وبعدين مذاكرتيهاش لية

بأنتظام.+

روح بخجل :ما هو انت الى كنت بتذاكرلى

وانا كنت بفهم منك كويس اوى....لكن بعد

ما بقينا مش بنتكلم وانا بقيت مش بذاكرها

اوى.+

ابتسم وفتح المرجع الذي اخطفته منها.

رامز :طب يلا انا هذاكر معاكر وهظبطلك

الدنيا.+

جلس معها يكتب ويشرح والابتسامة لم
تفارقهما...بينما الشيطان كان يشرف عليهم

من أعلى من مكتبه..ويتذكر.

فلاش باك...

دخلت علية مكتبة بحزن توصل له كوب

القهوة الخاص به.

خجل بحزن :اتفضل القهوة بتاعة حضرتك.+

قطب جبينه من حزنها : ولية انتى اللى

جيبها لية محدش من الخدم هو اللى

جابها؟+

خجل :كنت زهقانة من القعدة وقلت امشي

رجلى وادخلها انا.+

اكمل سؤاله :طب وياترى هو دة اللي

مزعلك؟؟؟+

هزت رأسها برفض : لا لا لا مش زعلانة من

كدة.+

الشیطان : هی دی الهرمونات الحمل اللي

بيقولوا عليها.+

خجل :لا روح اختى زعلانة اوى وعماله

بتعيط ومش عارفة تذاكر المادة الجاية اللي

عليها.+

الشیطان :طب وفين المدرس اللي هی

بتاخذ معاه...اتصل اجيبها مدرس تانى هنا.+

خجل :لا اصل هی اللي كان بيذاكرها كان

رامز ومن ساعة مابقوا مبيتكلموش مع

بعض وهى مش عارفة تذاكر وجربت اكرر
من مدرس بس برضو مش عارفة تفهم
منهم زى ما كانت بتفهم منه.+

الشیطان بغضب : وهو انتى كنتى عارفة
الى بينهم وساكتة ومخبية عليهم؟+

خجل بفرع: لا واللہى مكنتش اعرف لو كنت
اعرف كنت معنتها واللہى .+

حرك یدة لتهدتتها : طب خلاص اهدى بلاش
خوفك دة....خلاص اطلعى انتى استريحي
شوية وانا هتصرف.

ومن بعد ما سعدت امسك هاتفة وبدأ فى
كتابة رسالة له.

" رامز من غير كلام ولا استفسار، معاك
عشر دقايق وتكون عندى هنا فى القصر

عشان تذاكر لروح.. ومنتأخرش لاني عارف
انك برة القصر بتراقبها من ساعة ما مشيت
من هنا...لو اتاخرت ولا قولتلها اني انا اللي
طلبت منك تيجي هعصرك تطلع ظباط
صغيرين."

وما ان أرسل الرسالة ووجد الاخر بعدها يأتي
بدقائق ويحمل باقة ورود ابتسم بخفه وظل
يراقبهم.+
بالاك.

لملم اشياء الموجودة على مكتبة وخرج
متوجهاً للنزول لهم.

نزل واقترب منهم وما ان اقترب حتى لاحظ
رامز تغير الوان وجه روح

...نظر لم تنظر هي له فوجد الشيطان يقف
خلفه وينظر لهم.

حمحم رامز ونظر له :خير يا حضرة الشيطان

+؟

رد الشيطان ليثر غضب الاخر : اول مرة

اعرف اشوف ظابط بيشرح...بس مش

مشكلة اهي الشرطة فى خدمة الشعب

+برضو.

روح بأرتباك :هو احنا كنا بنذاكر مش حاجة

+تانى.

الشيطان و اشار لها على باقة الورود :ايوة

صح بتذاكروا انواع الورد...بس مش

مشكلة...انتوا الاتنين تجهزوا نفسكم

خطوبتكم هتكون بعد ما نتيجتك تظهر

بأسبوع...وهتتجوزوا بعد ما تخلصي

كليتك...ولو سمعت انك ضايقتها هنفحك

+يا رامز.

وكعادة يلقى الكلمات ويتركهم مذهبين
ويذهب .

خرج الشيطان بسيارة وبدون اى حراسة
حتى وصل الى مخزنة لمواجهة مع
مروان...وماجد الكوخي.

+

#

#

#

#

#

والبارت الجاي هنشوف المواجهة.

والبارت هيكون عبارة عن المواجهة وبسس+

طلاق ثلاثة البارت طويل والى هيقول غير

كدة هزعل واجيب ناس تزعل.

والناس اللى بتعلق بحلو وبرافو وكملى

...بحبوحوا اديكوا شوية شالله

يخليكوا...البارت دة ١٣٩٨ كلمة تيجي انتى

تعلقى بكلمة ١١.

واه خبر وحش...جميلاتى، حلوياتى الرواية

قربت تخلص...يعنى ممكن بارتين او ثلاثة

تانى وخلص كل سنه وانتوا طيبين.+

انا عاوزه كومنتات كتير...لانى بشوفها لما

بصحي وبحس يومى بيتدى بجمال

الكومنتات دى واللهم ♥...والفوت كمان

متنسوش.+

بحبكم كتير ♥.+

+Donia

واصل قراءة الجزء التالي

خرج الشيطان بسيارته وبدون اى حراسة
حتى وصل الى مخزنة لمواجهته مع
مروان....وماجد الكوخي.

دخل بهدوء ما يسبق العاصفة وخلفه
رجالته...نظر لهم فكان مروان يجلس على
كرسي مهترئ ولكن ليس له القدرة على
الحركة بتاتاً+.

وجهه يظهر عليه آثار الضرب التى
تلاقاه...بينما ماجد فهو يجلس على الارض
بأكثر ثقة من مروان ولكن معقود حولة
العديد من الحبال (مربوط يعنى) وينظر
للشيطان بنظرة مليئه بالشر والخبث

والغيظ(الثلاثة مكس ومعرفش ازاي

بقي).+

ابتسم الشيطان ونظر لرجاله.

الشيطان : برافو عليكوا يا رجاله...ابقوا

فكروني تخذوا المكافاة بتاعتكوا كل واحد

لية شهرين مكافاة.+

فرحوا جميعا وكانت ردودهم مابين " خيرك

سابق يا باشا، ربنا يخليك يا كبيرنا، احنا ديما

في الخدمة"+

الشيطان ومازال على هدوءة وابتسامته:

طب يلا بقي اخرجوا بره واقفلوا الباب من

برة ومحدث يفتح غير لما انا آمر بكدة .+

خرج الرجال واغلقوا عليه كما

المطلوب....بينما هو خلع ستيرته وجلب

كرسي وجلس امامهم.

الشیطان بأستفزاز : عامل اية يا اخويا؟

عامل اية يا حمايا؟+

مروان بتعب : كفاية كدة...فكنى عاوز اروح.+

ضحك بصوت على مستمتع : دة احنا لسة

فی الاول يا مروان خليك استرونج.

ثم نظر للأخیر : اية يا حمايا هما قطعوا

لسانك ولاية؟۳

ماجد بغل : انا اللى هقضيالك على عمرك يا

شیطان.+

وللمرة الثانية يضحك بأستمتاع : طب

بذمتك يا راجل يا كبرة انت...عمرك شوفت

حد بيموت شیطان.....طب على العموم انا

هبدا لاني مستعجل عاوز اروح

لمراتي....دلوقتي الجمل قصاد الجمال....نطق

بجملته وهو يشير الى مروان ثم ماجد.+

الشیطان موجهاً كلمة لمروان : یلا یا مروان
احكى الی حصل...دة لو مش حابب تكمل
مسيرة الضربة یعنی .+

مروان بفزع :لا لا یا شیطان انا هتكلم بس
بلاش ضرب الله یخلك.+

الشیطان :ماشي بلاش ضرب...اتكلم.+

مروان بخوف : هو ابونا المغوار كان متأكد ان
مسیر ابنه فی يوم من الايام هیرجع...فكان
موصي على جزء من املاكة لیک وبأسمک
لکن بعد ما ماات انا الی صرفت الفلوس
دی...+

الشیطان بعنف : انت هتستهبل یا روح
امک...انت عارف انی مش بتكلم على كدة...
ایة الی بینک و بین ماجد الكوخی ؟+

نظر مروان لـماجد ومن ثم نظر الى الشيطان
بخوف : انا وهو كنا بنشترك مع بعض
عشان نإذيك...بس فى فترة انا مكنتش ظاهر
فى الصورة عشان متشكش فىنا...كان لازم
احنا الاتنين نبدل الادوار.+

الشيطان بجدية مطلقة :مالك ومال
مراقتى؟؟+

مروان : هى كان مضيها وحش...وكانت
شمال اصلا..ماجد فكر فى الحته دى
واستغلها لكن انا اللى نفذتها...دورت على
واحد يكون عنده ايدز...وزقناه عليه وخليناه
يعمل عليها فيلم لغاية ما يحصل كا بينهم
حاجة وبالتالى تتعدى منه وتموت....وكمان
ماجد هو اللى طلع فى دماغها فكرة انك
تكون عقيم.١

توقف قلبه عن الدق لمدتة ثوانى ومن ثم
نظر لمروان المرعوب منه.

الشیطان بشر خفى : قولى اية الى حصل.+
نظر مروان لماجد بخوف : لا مقدرش واللهى
مقدرش.+

ما ان شمر الشيطان عن ساعدية حتى
تشدق الاخر.

مروان : لا لا خلاص هقول...هو كان مخلى
الرجال الى تبعنا يصورها وبعد كدة هو
هددها...بس زى ما تقول هى كانت
استحلت انها تكون عشيقته فماجد قالها انه
هيسكت ويسيبها فى حالها لو سمعت
كلامه...كان قايلها انها تقنعك انك
مبتخلفش وجبالها تحليل واشاعة مزورة
تدل على انك عقيم كمان...هى وافقت

وعشان كدة ساعدتنا على كل دة...بس في
الآخر لما ماتت كان لازم نظهر اننا احنا اللي
موتناها عشان تحرق قلبك.+

الشيطان :وأختي؟!!!

مروان : لا معرفش عنها حاجة واللهم
معرفش....ماجد هو اللي يعرف كل حاجة
بالتفاصيل انا اعرف حاجات صغيرة اوى
ملهاش لازمة+

التفت برأسه للأخر : ها يا ماجد اية رائيك في
الكلام اللي بيتقال دة؟+

ماجد بابتسامة مستفزة:مكنتش اتخيل انه
هيجي اليوم ونبقي قاعدين فيه قدام بعض
لا وكمان ببهرك بأنجزاتي.+

الشیطان بأبتسامة : بعد كدة هنعرف مين
فینا الی انجز...المهم دلوقتى اعرف ایه الی
حصل لأختی وجوزها.+

ماجد : قصدك الی كنت فاکرها اختك..+

الشیطان : ماشي یا عم الی كنت فاکرها
اختی.+

ماجد : ولا حاجة بمفك صغنن اوی اوی
لعبنا فی الفرامل لكن الی كنت فاکرها اختك
طلعت بسبع ارواح وكان لازم ادبحها عشان
تموت وابقى للمرة التانية وجعتك ويتمت
السنیورة الصغیره.+

هز رأسه بأفتناع مما سمعه.....وبعد خمس
دقائق ارتدى سترته مرة أخرى ودق على
الباب ففتحوا له رجاله.....ویالله الصاعقه
فالانسان ماجد ومروان لم یکن لهم

آثر بالداخل...وانضموا لقائمة الاختفاء ضمن

الشیطان.

#

#

#

#

#

وبخ وخافوا على نفسكوا عشان الی مش
هتكتب تعليق حلو وتعمل فوت الشیطان

هیخفیها 5.5

البنوتة الی طلبت انی احاول اخلصها قبل
المدارس...انا ببذل جهد اهو عشان انفذلک
طلبک لانی عارفة الوقت فی الدراسة بیبقی
عامل ازای +.

بحبكم ♥.+

+Donia

١٩

عاد الى القصر والههم يكاد يسير بجانبه...دخل
الى القصر ومن ثم الى غرفة دون الالتفات
الى اى شئ خلفه...حتى نداء دنيا لم يستمع
له.....صعد الى العرفة ودخل وبثقل جسده
ارتقى فوق الفراش....وضع يده على عيناه
وبدأ فى التفكير بما يحدث...+

دقائق واستشعر دخول آحدهم الى
الغرفة...لم يعاير اهتمام له بل ولم يظهر انه
مستيقظ من الاساس....ولكن ثوانى ووجد
رائحتها الطيبه عمت المكان من حولة وحس
بخطوات ارجلها تقترب منه وذهبت الى
قدمية وخلعت له حذاءة وجلبت احدي

الاغطية والقتها عليـة بأهتمام (غطته

يعنى)..+

وبعد ذلك اقتربت من رأسه وتوقفت

أنفاسه...مالت وطبعت قبله رقيقة على

جبينه وأخرى على يدة الموضوع فوق عيناه

وهمست وكأنه مستيقظ.

خجل بهمس : مش عارفة مالك...بس

شكلك مضايق ربنا يهون عليك وتصحي

كويس.+

قالت جملتها وخرجت والاخر ازاح يدة من

على عينه وظل محققاً في أثرها لوقت طويل

حتى غلبه النعاس ونام.+

استيقظ بعد عدة ساعات على يدها تربت

عليه بخفه.

خجل : شيطان اصحي...انت بقالك كتير نايم

انت تعبان؟+

امسك يدها وقبلها برقة شديدة : انا كويس

مش تعبان..وصحيت خلاص صباح الخير.+

خجل بأبتسامه خجله : قصدك مساء

الخير...انا بصحيك عشان نتعشي سوا زى

كل يوم.+

جذبها من يدها وأسقطها بجانبه على فراش

في غفله منها وبعدها أحاط خصرها.

الشيطان بعث : الا قوليلي كدة آخر مرة

شربتى فيها لبن أمتى؟+

تلجلجت وضاع الكلام من على طرف لسانها

من خجلها.

الشيطان بأبتسامه عذبة :اية القطه اكلت

لسانك ولا اية؟+

خجل بهمس : انت بتهظر معايا عادى كدة؟+

نظر لها وكأنها مختله عقليا : وانا لو

مهظرتش مع مرأتى حبيبتى ههظر مع مين

يعنى....خلينا فى موضعنا دلوقتى...آخر مرة

شربتى فيها لبن امتى؟+

خجل : مشربتش غير فى اول يوم جيت هنا

فيه؟+

الشیطان بخبث : لادة كدة لازم غرامة بقى.+

خجل بطفولة : عشان خاطرى يا شیطان....انا

مش بحب اللبن بتعب منه واللهمى ... ثم

اكملت بمراوغه..وكمان فى ادوية من اللى انا

باخذها مينفعش اشرب لبن معاها...فأنا

مستعدة لاي غرامة.+

الشیطان :اه طبعاً مین قدك...دكتورة صیدلة
لازم تفهمی كل حاجة...بس مش مهم خلینا
فی الغرامة.+

خجل بحماس : ها اية الغرامة.+

الشیطان : كل يوم هنخرج مع بعض...وكل
يوم هتنامی فی حضنی.+

احمر وجهها وتلعثمت : الاكل هيبرد ولازم
یتاكل سخن عشان طعمه یبقی حلو.+

اقترب منها وقبل جبینها بعمق وتشدق
بصدق : شكلی هحبك.+

ظلت تنظر له لثواني ومن ثم تشدقت : یلا
قوم بسرعة عشات مستنینك على العشا.+

قامت واتجهت للخارج...توقفت امام الباب
قبل خروجها والتفت له.

خجل : وانا كمان شكلى هحك.

نزلت هى واستقام هو من نومته ونزل
خلفها...ولكن لم يلاحظ تلك دنيا الطائرة
الواقف خلفه وتستعد.

دنيا بهمس وهى تضع يدها على بعضها :
السهم المنطلق تحمى.+

نطقت جملتها وبعدها طارت ووقعت على
ظهر والدها...التقتها وهو يتشدد.

الشیطان بغضب :اية يا دنيا اللى انتى
بتعملية دة...افرضي وقعتى كان اية
هیحصل بقي.+

دنيا بطفولة :انا قلت اجرب يا بابى وتشيلنى
حليب يا لبن.+

الشیطان بأستغراب : حلیب یا لبن؟؟! انتی

جبتیها منین دی.+

دنیا بتلقائیه من انطی روح الی هناك

دی...ومن ثم أشارت الی روح الواقفه

امامهم.+

نظر لها بنظرة ثاقبة : صدقنی مش انا...دۀ

دنیا بتهظر مع حضرتك واللہی.+

أعاد نظرة الی دنیا فتشدقت بخوف : لا دی

انطی روح مش أنا.+

نظر لروح مرة أخرى لتهمز رأسها برفض : برة

عنی واللہی ملیش فیہ.+

خجل بصوت عالی : خلاص حقکوا علیا انا

اللی عملت کدة.+

نظر لها بخبث ثم انزل دنيا التي حملها على
ظهر وتوجه لها وقف بجانبها...أحاط خصرة
من وقربها منه بشدة.

تشدق الشيطان بعث : خلاص فداكى يا
حبيبتى...يلا نتعشي بقي لحسن انا جعان
مووت...اه وعقبا ليكى ياروح الخطوبة
بتاعتك انتى وكائن الفضاء الثانى هتتأجل
أسبوع...وانتى يا دنيا انا هعلقك فى السقف
عشان نكمل الفيلم بقي.+

ثم بعدها جذب خجل وتوجه لغرفة الطعام
تاركاً الاثنان خلفه يكادوا يسقطون من
طولهم من هول تلك المفاجأة.

مرت الايام وهاهم فى انتظار نتيجة روح
لأقامة حفل الخطبة...ولكن مازال رامز على

خطته كل ما يريدة هو ايقاع الشيطان في شر
أعماله....في صباح يوم من الايام اتصل قائد
الفرقة العسكرية برامز وطلب منه الحضور
فورا وبدون نقاش او تأخير.+

بسرعة كبيرة كان وصل الى قسم الشرطة
وصعد الى مكتب قائدة ودخل.

أدي رامز التحية العسكرية بأهتمام : تمام يا
فندم.+

القائد بهدوء : اقعد يا رامز.+

جلس رامز وتشدق : خير يا فندم حضرتك
قتلى انك عاوزنى فى حاجة مهمة...خير؟+

القائد : سلم قضيه الشيطان الى
معاك...خلاص مش عوزينها.+

قطب جبينه : ازاي دة يا فندم؟+

القائد :مش انت برضو هتخطب اخت

مراته؟+

رامز :دة صحيح يا فندم.+

القائد :طيب واحنا محبناش يكون بنكوا

عداوه وعشان كدة اهنا بنعفيك من المهمة

دى.+

رامز بعصبية بسيطة : اظن ان شغلى ملوش

علاقة بحياتي الشخصية...واظن اننا متعلمين

دة قاعدة اساسيا لينا فى الشغل.+

القائد : رامز اظن انا كمان انى عفيتك من

المهمة ولا كلامى مبقاش يتسمع.+

رامز بعصبية : وانا بعذر عن انى آسب

القضية دى...زى ما انا مسكتها مش هسيبها

غير لما اخلصها واجيبه هنا مقبوض عليه.+

زرع القائد بيده على مكتبة ليدوى صوت
عالى : وانت قاعد قدامى تتكلمى
بأدب...واحب ابليغك انك فشلت يا حضرة
المقدم.+

رامز بأستغراب : يعنى اية فشلت؟+

القائد : يعنى كل اللى كنت انت فيه دة كان
لعبة...وكانن خايف لتطلع خسران بس اظن
كدة معاك اللى هتشاركك فى حياتك.+
رامز :انا مازلت مش فاهم.+

القائد : لما كنت بنتكلم حولين قضيه
الشیطان ولقيتك متحمس جدا وتقريبا
ضدة فى كل حاجة وكنت متحمس جدا
تعرف الناس اللى بتختفى دى بتروح فين
عشان تحبسه...فكان لازم نعمل خطة عشان

نمشي صح ومن ضمن الخطة دى اننا

نزرعك وسط الشيطان.+

رامز :تمام انا عارف كل دة.+

القائد: بس اللى متعرفوش بقي اننا كنا مع

الشيطان مش ضدة...وللاسف انت خبيت

املى فيك بس برضو دى كانت حاجة

حلوة...لما بعتناك وانت طبعا اشطر وامهر

ظابط عندى هنا كنت خايف لحسن تكشف

كل حاجة...لكن دة محصلش...اظاهر يا

حضرة الظابط انك نسيت ان اول حاجة لازم

نعملها فى القضييه اننا ندور على طرف الخيط

اللى يوصلنا للحقيقة.+

رامز : طب ما انا عملت دة يا فندم.+

القائد : عملت دة صح...بس المفروض اننا

بندور على طرف الخيط دة قريب منا

مقدرش انزل بكرة ولا بعدة...بجد بكرة وبعده
عندى كل يوم درسين بأمتحاناتهم ووجباتهم
فهيبقى انتحارار بجد لو كتبت فى وسط دة
كله...انا ممكن انزل على يوم الاتنين او الاحد
(دة لو نفع يعنى) وحقكوا عليا بقي ♥♥
ممكن تبقوا تقروا يوم الخميس والجمعه
والسبت او لما تخلصوا لانه كدة كدة البارت
بيكون صغير مش بياخذ وقت فى
القراءة...لانى ممكن اطولها شوية زى ما ناس
كتييير طلبت...مرة كمان بعذرلكوا جدا
واللهى.+

اه وبالمناسبة كان فيه بنوتة عسولة عاوزة
تخطب الشيطان...باركولها مش هقول
اسمك اهو عشان ربنا امرنا بالستر...بس
ارجعوا لكومنتات البارت اللى فات هتعرفوها
لوحدكم ♥♥♥+

مستنيه الفوت والكومنت بتعكم.+

بحبكم كتير ♥♥

Donia

+

واصل قراءة الجزء التالي

٢٠

رامز : طب ما انا عملت دة يا فندم.+

القائد : عملت دة صح...بس المفروض انا

بندور على طرف الخيط دة قريب مننا

الاول....ما يمكن قدام عيننا ومش شيفينو

لية بقي نتعب نفسنا وندور بعيد اوى كدة.+

رامز : انا برضو مش فاهم.+

القائد : الشيطان شغال معنا يا حضرة

المقدم.+

الصاعقه تكاد تفقدة توزانة.

رامز بعدم فهم وتقطع : انا..انا مش فاهم..انا
مش قادر افهم.+

القائد : بص يا حضرة المقدم...الموضوع وبما
فيه ان الشيطان راجل نضيف من كل حته
انا عن نفسي مش عارف ازاى بقول شيطان
ونضيف بس هو دة اللى لازم انت تعرفه.+
رامز :طب والناس اللى بتختفى دى كانت
بتروح فين؟+

القائد : احنا اللى كنا بنخفيها .+

رامز : لا انا مش قادر استوعب...اية اللى
حضرتك بتقولة دة؟+

القائد : الناس اللى كانت بتتعامل مع
الشيطان دى او اللى هما اعداءة كانت ناس
كبيرة وعالية ووراها مصايب خطيرة كان لازم

نمسكهم بيها متلبسين...الشیطان عشان
العداوة اللى ما بينهم كان بيخدهم اى كان
فين وكان بيتكلم معاهم...وطبعا كلمه
بتجيب كلمه بتجيب اعتراف حتى ولو كان
مش كامل..بس كان بيكون كفايا علينا الجزء
دة .+

رامز : طب وازاى كان بيختفى الشخص دة
خالص...ومروان المغوار وماجد الكوخی
راحوا فين.+

القائد : احنا كان لازم ناخذ الناس دى بصانعه
لاطفه عشان محدش كان يشك ان الشيطان
شغال معانا...كان ديما بيسبلنا مكان معين
كدة ندخل ونخرج منه من غير ما اى حد
يحس بينا او يشوفنا وفي الاخر كان بيتقال ان
الشیطان خفاهم.+

رامز : طب والمخزن دخلتوا وخرجتوا منه

ازای؟+

القائد : باب جانبى مستخبي ورا الكراتين
والبضاعة اللى فى المخزن وكان بعيد عن
الجهة اللى كان فيها الحرص..دخلنا وخرجنا
وخذنا الاتنين معنا ولا من شاف ولا من

درى.+

هز رأسه بجزء من الاستيعاب.

القائد : انا عارف ان الصدمات كانت كبيرة
عليك...تقدر تروح وتشتم نفسك وخطوبتك
تتم على الخير وبعدها ترجعلنا تانى عشان
نكمل شغلنا...وديما افكر انك اه يُعتبر كنت
فى لعبه بس ربنا ادالك حاجة حلوة تفوز بيها
فى الاخر.+

رامز بخفوت : تأمر بأى حاجة ثانية يا

فندم؟!+

القائد : لا انا كدة خلصت كلامى تقدر

تتفضل.+

قام والقي التحيه الرسمية وخرج.

نزل وركب سيارته ووجد انه يأتيه اتصال من

روح..اجاب واجابت هى والاثنان فى نفس

اللحظه.

روح بسعادة شديدة : رامز خطوبتنا الاسبوع

الجاى يا رامز..الاسبوع الجاى.+

رامز بحزن وصوت ضعيف : انا مش هقدر

اكمل يا روح.+

الاثنان صمتوا وكل شخص يحاول ان

يسترجع جملة الاخر.

روح :انت قلت اية يا رامز؟+

رامز : انتى نتيجتك طلعت؟+

روح :انا اللى بسئلك متروشدش عليا

بسؤال...انت قلت اية؟+

رامز :ملكيش دعوة باللى قلته...انتى عملتى

اية فى نتيجتك؟+

روح : جبت درجة كلية طب بشري اللى كنت

بحلم انى ادخلها طول حياتى ...انا عاوزة انت

كنت بتقول اية ومتعصبنيش؟+

رامز : قلت انى مش هقدر اكمل ياروح.+

روح :ودة انت اكتشفه من يوم وليلة يا

رامز؟!+!

رامز : مش من يوم وليلة ...بس اكتشفت انى
كنت عايش وهم...واللى اعرفه ان اللى بيتبنى
على كدبة بيفضل كدبة طول عمرة.+

روح : كدبة اية واكتشفت اية واية الكلام اللى
انت بتقوله دة؟+

رامز : روح مش قادر اتكلم دلوقتى ممكن
نتكلم بليل؟+

روح : انت بتهرب من الكلام...رد عليا وقولى
اكتشفت اية؟+

رامز : عرفت انى مكنتش جناينى وان حتى
العملية كانت كلها كدبة كبيرة عشان
الشيطان جوز اختك يستريح مش اكثر هو
السبب فى اللى احنا فية دة ...عرفت انى كنت
عروسة بخيوط والشيطان بيحركها عشان
يعمل اللى هو عاوزه .+

روح : وانت كدة عادى...يعنى عشان هما
عاملوك زى عرايس اللى بخيوط فانت كمان
هتعمل فيا كدة؟+

رامز : مش بأيدى يا روح.+

روح : طيب على العموم انا عاوزة انك واحد
حقيير وخسارة انك تشتغل فى الشرطة
اصلا ومش عاوزة اشوفك تانى قدامى يا
رامز.+

اغلقت الهاتف فى وجهه وانهارت فى بكاء حاد
وصعدت الى غرفتها وتجاهلت دنيا اللى
تسائلت عن ما حدث...تذكرت ان الشيطان
أصطحب خجل للذهاب الى
الطبيب...فجلست تبكى وحدها دون احد
يخفف عنها.

الاخر يمشي بجوار زوجته وهو يشعر بشعور
لأول مرة في حياته كلها يشعر به...يسير
بجانبا وممسك يدها ويصعدون الى الطبيبه
الخاصه بها وصلوا الى المصعد الكهربى
فشعرت بتوتره.

ضغطت هى على يده : مالك انت شكلك
متوتر اوى كده ليه؟+

الشیطان بتوتر : اصل مش عارف ايه اللی
المفروض یحصل...انا هدخل معاكل ولا
هبقي قاعد برة...طیب هى الدكتور هتتكلم
مع النونو وتعرفوا علينا ولا هو هيبقى
عارفنا؟+

خجل :طب اهدى بس ايه كل ده؟+

الشیطان بكلمات سریعة : طب هى هتقولنا
هو نونو ولد ونونو بنوته طب هى هتقول هو

شقي ولا لا طب هي هتقول هيسمع كلامنا
ولا لا...انا اول مرة احس الاحساس دة في

حياتي.١

وهي الاخرى لاول مرة تقف على اطراف
اصابعها وتحيط عنقه وتحتضنه وسرعان ما
ضمها هو له.

خجل بخفوت : وانا كمان على فكرة اول مرة
ابقي حامل.+

الشیطان :یعنی متعرفیش الدكتور هتقول
اية

خجل : لا معرفشي...هي هتطمنا على حالة
البيبي ووزنة ونوعة وبس.+

الشیطان بحماس : طب يلا احنا وصلنا اهو.+

امسك يدها ودلفوا وقفوا امام مساعدة
الطبيبه.

الشیطان بسرعة : الكشف المستعجل

بكام؟+

المساعدة : ب ۳۵۰ یا فندم. (طبعا انا

معرفش هو كام..دة هبد)۲

الشیطان : طب والمستعجل جدا.+

ابتسمت المساعدة واشتعلت الواقفه

بجانبه.

المساعدة : مفيش مستعجل جدا واللهم.+

خجل بحدّة : احسن برضو...احنا هانروح نقعد

وهندفع كشف عادى .

اخذت منه اموال واعطها للفتاه.

خجل بحدّة : خدى الفلوس اى والباقي

عشانك...قدمنا كام شخص.+

الفتاه : اتنين يا فندم.+

خجل : خلاص ابقى ناديلنا.

والتفت الى الواقف خلفها وامسكت يده
وذهبوا الى مكان بعيد عن انظار الفتاه
وجعلته يجلس بحيث يكون غير مواجه لها.
الشيطان بأبتسامه : احلى غيرة دى ولا اية؟+

خجل : غيرة انا اغير؟+

الشيطان: ماشي انك ريا جميل براحتك.+

خجل : مش ناوى تتكلم معايا بقي عن
حياتك؟+

الشيطان : وانتى شايفه دة مكان مناسب
اننا نتكلم فيه؟+

خجل : اه مناسب... احنا قاعدين بعيد عن كل
الناس... لانك فى البيت بتتهرب منى ومش
بترضي تتكلم معايا.+

الشيطان :عاوذة تعرفى اية يا خجل؟+

خجل : لية وافقت على البيبي؟+

الشيطان : عشان عرفت انى غلطان وانى
مضحوك عليا وانهم لعبوا عليا لعبة كبيرة.+

خجل : هو انت اسمك الحقيقي اية؟+

الشيطان : ومش هتستغربي؟+

خجل : لا هستغرب لية؟+

الشيطان : أسمى مسلم المغوار.+

وجهها تحول الى الوان كثيرة وجاءت لتتحدث
فقاطعهم صوت المساعدة.

المساعدة : اتفضلوا دوركم.+

قامت ودخلت معه ويكاد برج من أبراج
عقلها يطير فى السماء...دخلوا والقوا التحية
وبعدما جلسوا.

الطبيبة بأبتسامه مشرقة : مامى
المستقبلية الى جاى المتابعه متأخر.+
خجل بأحراج : هو بصراحة كان فيه ظروف
كدة فمكنتش عارف انى اتابع من اول
الحمل.+

الطبيبة: ولا يهملك قوليلى بقي انتى حامل
فى الشهر الكام؟+

خجل : تقريبا مابين الخامس والسادس.+

الطبيبه : تمام اتفضلى قومى معايا عشان
اكشف عليكى.+

قامت خجل وفردت جسدها على الفراش
وبدأت الطبيبه بعملها.

الطبيه بصوت على حتى يصل للشيطان :
مممكن حضرتك تجيلى هنا.+

قام ليذهب لها والاخرى تكاد تتأكل من
الخلجل.

الطبيبه بأبتسامه: احنا الصحه تمام الحمد
لله انتى فى نص الخامس بالظبط والبيبين
صحتهم كويسة بفضل الله.+

الشیطان بأنتباه : بيبين...هما اتنين؟!+

الطبيبه: ايوة حضرتك...مبروك هيجيلك ولد
وبنوته زى القمر ان شاء الله...تحبوا تسمعوا
صوت نبضهم.+

حركوا رأسهم ايجاباً لحظات وسمعوا الصون
يحيط بهم...كانت هى السعادة تكاد تجعلها
فراشة تطير سريعاً وهو ادمعت عيناه من
جمال هذا المشهد البديع.٣

انهت الطبيبه عملها وذهبت لتكتب الاشياء
اللازمة.

الطبيبة : حضرتك كويسة وكل حاجة بس
محتاجين ناخذ الفيتامين دة بانتظام
وهنتقابل تانى بعد ٣ اسابيع واتفضلى دى
اسطوانة عليها صور البيبي.+

خرجوا الاثنان وظلوا بدون كلام حتى وصلوا
الى القصر...دخلو فوجدوا دنيا تجرى عليهم.
دنيا بلهفه : خجل الحقى انطى روح فوق
بتعيط جامد اوى اوى.+

صعدت لها سريعا وخلفها هو دخلت عليها
واردفت بخوف.+

خجل : مالك يا روح اية اللى حصل يخليكى
بتعيطى اوى كدة.+

الشیطان : النتيجة معجبتكيش ولا اية؟ دة
كل حاجة بتاعة ربنا.+

رفعت رأسها وردت عليه بعنف وصوت عال
: انت ملكش دعوة بيا يا حيوان..انت بالذات
تسكت خالص انت السبب في كل اللي

حصل ١٤

#

#

#

#

#

وكدة انا انجزت جامد اهو..اديكوا عرفتوا
اسمه الحقيقي والناس بتختفى فين وادينى
مستينة التعليقات اللي على الاسم اللي
هتبهزنى.👍👍+

سؤال بقي...بعد كدة اكتبوا الشيطان ولا

مسلم اعرف بس.

وعلى فكرة بارت انهردا طويل واللهى.

يلا الكومنت الحلو والفوت وتصيحوا على

الف خير.

بحبكم ♥۷

Donia

+

واصل قراءة الجزء التالي

٢١

دنيا بلهفه : خجل الحقى انطى روح فوق

بتعيط جامد اوى اوى.+

صعدت لها سريعا وخلفها هو دخلت عليها

واردفت بخوف.+

خجل : مالك يا روح اية اللى حصل يخليكى
بتعيطى اوى كدة.+

الشیطان (مسلم) : النتيجة معجبتكيش ولا
اية؟ دة كل حاجة بتاعة ربنا.+

رفعت رأسها وردت عليه بعنف وصوت على
: انت ملكش دعوة بيا يا حيوان..انت بالذات
تسكت خالص انت السبب فى كل اللى
حصل.+

الصدمة سيطرت على جميع من فى الغرفة
بينما نظر هو لها ببرود كبير.

الشیطان(مسلم) : طيب وبما انى حيوان
كمان نص ساعة ياريت مشوفش وشك فى
القصر بتاعى.١

وخرج وسحب خجل خلفه وتركها تبكى
وتنظر له بغضب.

دخل غرفتهم وادخل خجل وثم اغلق الباب
والتفت الى خجل وقبل رأسها.

الشیطان (مسلم) بمزاح خفيف :مبروك يا ام
العیال.+

ابتسمت شبه أبتسامه وأجابت : الله يبارك
فيك.+

قطب جبينه بأستفهام : انتى مش فرحانه ولا
اية؟+

خجل : هو انت فعلا هتخلى روح تمشي من
هنا.+

نظر لها طويلا وتشدق : احنا بقالنا قد اية
متجوزين يا خجل؟+

خجل : بقالنا سنه الا شهرين.+

الشیطان (مسلم): وبعد ما عرفتینی العشر
شهور دول...انتی ایه رائیک همشیها ولا مش
همشیها؟+

نظرت له بثقة فی البداية وقبل ان تتشدد
بأی کلمه نظرت له فی ارتباك وتذبذب.
خجل بكلمات متقطعه : اصل..انا..یعنی
مش..مشش.+

وضع أحدي أصابعه علی فمها وتشدد :
همشیها ولا مش همشیها؟+

ردت وهی تنظر لاسفل : مش عارفة.+

تشدد بهدوء يُحسد علیه : خلاص وانا تحت
فی الجنينه اللى من ناحية اوضتنا عند
البسین لما تعرفی تعالیلی وقولیلی.+

قبل رأسها مرة أخرى وخرج.

ما ان خرج هو حتى ذهبت هي الاخرى الى
غرفة أختها.

طرقت على الباب ودخلت وجلست بجانبها.

خجل بقلق : اية اللى حصل يا روح...اية اللى
عمل فيكى كدة؟١

روح ببيكاء : انا ورامز سيينا بعض يا خجل.+

خجل : مش مشكله بكرة تلاقى حد احسن
منه ويسعدك اكثر منه.+

بكت بحرقة زيادة : بس انا مش مكنتش
عاوزه غيرة...انا كنت عوزاه هو انا حبيته هو.+

خجل : طب هو عمك اية عشان تسيبيه؟!+

نظرت لها بضعف : هو اللى سابنى..هو اللى
قالى مش عاوز اكمل.+

خجل : يا بنتى تعبتينى...قوليلى اية الى

حصل.+

روح بأنهيار : مقالش كل الى قاله ان جوزك

السبب...قال ان اكتشف ان حياة لعبه قال

ان اكتشف ان علاقتنا كذبة (شعر طلع

تلقائى منى اقسام بالله2)☐☐

احتضنتها خجل وتشدقت : اكيد ربنا شايلك

الخير واللهم وهو لو كان بيحبك بجد مكنش

عمرة هيعمل كدة.+

روح بلا مبالاة:عادى مجتش عليه ما ابونا

كان اوسخ من كدة وكنا محرومين من امننا

ودلوقتى هطرد من القصر واقعد فى

الشارع.١

خجل : لا طبعا دة مش هيحصل انتى بتقولى

كدة لية؟+

روح : مش لسة جوزك كان بيقولى مش عاوز
يشوفنى هنا فى القصر تانى...يادوبك الحق
احضر شنطى وامشي.١

خجل : لا لا طبعا دة اكيد مش كان قصدة
كدة...انا هتكلم معاه نامي انتى بس دلوقتى
وانا هتصرف.+

روح :خجل متقوليش لماما حاجة.+

خجل : حاضر مش هقول...يلا تصبى على
خير.

مددتها على الفراش وقبلت رأسها واغلقت
الانوار وخرجت واغلقت الباب خلفها ونزلت
الى الحديقة.

نزلت وجددة جالس امام حمام السباحة
بشروود ويدخن وكأنه مصنع يدخن وليس

رجل...حولة غمامه كبيرة من الدخان ...شكله
وهو جالس جعلها تشعر بالشفقة
عليه...نعم بدأت تشعر بمشاعر نحوه ولكنها
مازالت تخافه بشدة وتهيبه...اقتربت ببطء
وجلست بجانبه واخذت السيارة منه
واطفائها .

الشیطان(مسلم) بهدوء : فضلتی واقفة

شوية ورايا لية؟۲

خجل : دة انا؟؟+

الشیطان (مسلم): متعودتش علیکی

كدابة.+

خجل : انت عرفت ازای؟+

الشیطان(مسلم) : حسیت بیکی.+

خجل : روح نامت.+

الشیطان (مسلم) : أشمعی؟+

خجل : عشان انا واثقة ان عمرك ما

هتطردها من القصر.+

الشیطان (مسلم): وایة اللى أكدلك كدة یا

خجل؟+

خجل : اللى یخلى واحد یجیب واحدة من

بیت ابوها عشان یحمیها وكان بیخلى بالوا

منها ومن دروسها ومن حیاتها ولا كأنها أخته

الصغیره...عمرة ما هیجی فی یوم ویرمیها فی

الشارع.+

الشیطان (مسلم) بحزن بسیط : كنتی شاکه

فی غیر کدة یا خجل...بحاول کتیر اوی انی

اتغیر بس اظاهر ان کل دة مش ظاهرلك.+

خجل : لا واللهى ظاهرى وباین...بس انا خفت
دى اختى الوحيدة يا شيطان قصدى يا
مسلم.+

الشيطان(مسلم): خلى بالك منها لغاية ما انا
اشوف البغل الثانى دة عملها اية.١

خجل : مش هتحكىلى ازاي اسمك طلع
مسلم ولية مش معرف الناس بيه واية هى
حكايتك انا معرفش اى حاجة
عنك...معقولة مبقاش عارفة عن جوزى
وابو ولادى حاجة.+

تنهد وتشدق: هحكىلك كل اللى انتى
عوزاه.+

خجل بحماس : طب يلا احكى ادينا لوحدنا
اهو.+

الشیطان (مسلم) : ماشي اسئلی الی انتی

+عوزاه.

نظرت لعینیه : لا یا مسلم انت احکیلی تاریخ

+حیاتک.

رد بعثت خفی : حاضر من عنیا

هحکیلک...وفی لمح البصر جذبها من خصرها

والصقها فیه وتممد بها علی الارض وهی

+بین أحضانہ.

شهقت بخجل : ایه الی انت بتعملوا

+ده..اوعی لحسن حد یشوفنا.

قبل رأسها : تؤ محدش هیشوفنا کلهم ناموا

وکمان احنا قاعدين فی المكان الی قریب

من اوضتنا یعنی مفیش حرس ومفیش حد

+فی الاوض ممکن یشوفنا...+

+خجل : برضو عیب وسع کده.

امسك بها وتشدق بغضب مصتنع : هتنامى
فى حضنى عشان احكى ولا نفضها سيرة
ومحكيش.+

خجل بأساتكانة : خلاص خلاص احكى.+
الشیطان(مسلم) بمراوغة : لا محكيش.+
وضعت رأسها على صدره وتشدقت بسرعة :
خلاص اهو احكى بقي.+

ضمها الية وأخذ نفس عميق وبدأ الكلام.
الشیطان(مسلم) : ايامى وانا صغير مش
فاكر منها اى حاجة خالص...بس اول حاجة
اتذكرها هو مدحت ابويا...او اللى كنت فاكرة
ابويا...وعلى حسب ما عرفت دلوقتى انى كان
عندى وشم على صدرى مكتوب عليه
اسمى...مسلم المغوار بس طبعا مدحت
شالوا عشان يخفي عنى كل الحقايق.+

كانت حياتي معاه جميلة اى طفل يتمنى
يعيشها وكان معنا مرارة وبنته..وكانوا
بيعملوني كويس جدا...ابتديت اكبر شوية
بشوية وانا حابب انى اشتغل فى نفس مجال
مدحت وامسك شركاته.. وده حصل
ومسكت شركاته وحصل نجاح عظيم بس
مع النجاح ده المغوار اللى هو ابويا
الحقيقي حصل بينه هو ومدحت مشكله
كبير...كبيرة بشكل فظيع خلت مدحت
يضطر بخدنى انا وامى ونيجي نعيش
هنا..وبدا تانى من اول وجديد بس زى ما
تقولى كده بقي حسيت نفسي نحس اوى ما
هو مش طبيعي من اول ما احقق نجاح
يحصل كده.+

ابتديت اكون معقد حبه بحبه لغاية ما
اتوفت امى انهاارت ساعتها اصل مكنش فيه

احن منها عليا ..ومن ساعتها بقيت زى
الرجل الاخضر كدة زى ما اتنى شيفانى.+
بعدها على طول مدحت حصله مرض وبقي
مريض فراش وبقت المسؤولية كلها عليا
بس تحملت كل دة...وابتديت اشتغل مع
الحكومة كمان وكان حظهم بيجي مع أعدائي
..كنت اخطف العدو واخليه يعترف ولو
بحتى جزء بسيط اوى من جرایمة وساعتها
البوليس كان بيكمل المهمه...كنت فى كل
مكان بروحه كنت بسيب مكان للبوليس
عشان يدخل ياخذ الشخص ويخرج وكنت
بخرج انا من المكان على انى خفيتهم...شوية
بشوية والناس بدأت تقول عليا شيطان لاد
كمان بقوا يعملونى حدوتة وأسطورة
لولادهم.+

ساعتها كان رامز من اكثر الطباط اللى عاوزه
تدور ورايا وتعرف كل حاجة...مكنش قدامى
حل ساعتها غير انى اقربة منى عشان اتقى
شرة...اتفقت مع البوليس على الخطه
ونفذوها وجه واشتغل عندى هنا على انه
جناينى...وكنا احنا الاتنين بنمثل على بعض
هو بيمثل انه جناينى وانا بمثل انى معرفش
انه ظابط.+

اتجوزت بنوته كانت حب عمرى...كنت
بعشقها لكن بعد مدة طويلة من جوازنا
اقترحت عليها اننا نشروح نكشف سبب
عدم الحمل لغاية الوقت دة اية...ورحنا لأكبر
دكاترة فى البلد وعملنا تحاليل كتير والتحاليل
دى اثبتت انى عقيم وان السبب منى انا
وهى من بعدها ابتدت تتغير من ناحيتى
شوية بشوية لغاية ما بدا عليا يظهر اعراض

مرض الايدز طبعاً ساعتها انا مكنتش اعرف
ان عندها المرض دة الا لما
ماتت...المستشفى اللى ماتت فيها كان فيه
دكتور صمم انه يشرح الجئه ويعمل تقرير
الوفاة عشان اعرف السبب واللى صادمنى
ان السبب كان الايدز.+

كان عندى اخت من مدحت كنت بحبها جدا
وبحترمها ما هى اختى الكبيرة بقي
واتجوزت وربنا رزقها بدنيا اللى الكل
بيعشقها..وكانت مسافرة اسكندرية مع
جوزها وانا صممت ان دنيا متروحش معاهم
وتفضل معايا وفعلاً دة حصل...هما راحوا
وعملوا حدثة واللى اتعرفت انها مدبرة
ورجعوا ميتين وفضلت دنيا معايا اربيها
وآسمها على أسمى.+

كنت بلعب قومار وبطلته دلوقتى وكنت
بشرب كمان وبطلت دلوقتى...وفى مرة وانا
بلعب قومار كسبت كالعادة بس كسبت
بنوثة جميله اوى غيرتنى وختتنى بنى آدم
جديد..دة كمان ربنا هيكرمنى منها بأولاد
يملوا عليا حياتى واحس احساس الاب.+
نظر لها وقبل اعلى رأسها وتشدقت بخفوت
تام : بحبك يا خجل.+

نظرت له واحتضنته وتشدقت : وانا كمان.

وغرقت فى النوم وكذلك هو.٢

#

#

#

#

#

اولا كدة بلاش ضرب لاني عارفة انى اتأخرت
اوفر عليكوا.

بس انا كنت كتبت البارت وحصل لغبطة
واتمسحلى ٩٠٠ كلمه وفضل ١٧٠ الى
متمسحوش...ومش سهل ابدا ٩٠٠ دول
يتكتبوا بسهولة.+

ثانيا هحكيلكم جزء من معاناتى.

المادة باخد فيها درس وكل مرة فى الدرس فى
امتحان وفى نص الاسبوع بيبيعتموا امتحان
تانى على جروب الواتس يتحل دة غير ان كل
شهر امتحان دة غير ان كل ما نخلص باب
امتحان وكذلك كل المواد بقي.+

فيا جماعة واللهم واللهم من يوم الاثنين
الى فات وانا بحاول الاقي وقت فاضي عشان

اعمل ماسك لوشي ومش لاقية فأنتوا
متخيلين انا بقعد قد اية اكتب في
البارت... (وعلى فكرة البارت دة ١٣٦٥)
كلمه٢.

الناس اللى كانت عوزانى اكتبه مسلم انا
كتبت مسلم والناس اللى كانت عوزانى اكتب
الشيطان انا كتبت الشيطان...شوفتوش
كاتبه زى قبل كدة؟؟+

يا دوبك اجرى انام انا بقي عندى درسين من
٨ الصبح بعيد عنكو...يلا تصبحوا على
خير!!!+

مستنيه كومنتاتكم اللى بيها بكمل كتابة
والفوت!!!.

بحبكم ♥١.

Donia

+

واصل قراءة الجزء التالي

٢٢

نظر لها وقبل اعلى رأسها وتشدقت بخفوت

تام : بحبك يا خجل.+

نظرت له واحتضنته وتشدقت : وانا كمان.

وغرقت في النوم وكذلك هو.+

يوم جديد وصباح جديد.

استيقظ والابتسامه مرسومة على وجهه نظر

لها وجدها تنام في حضنه بسلام قبل رأسها

ثم ابتعد عنها بهدوء واستقام..ثم انحنى

وحملها برفق..بتلقائيه احاطط عنقه.+

صعد بها الى غرفتهم وضعها على فراشهم
ودخل هو الى المرحاض وبدل ملابس
وخرج...خرج من الغرفة ومر على غرفة دنيا
وجدها نائمة بهدوء قبل رأسها وخرج.+
مر على غرفة روح طرق الباب مرتين فسمع
صوتها يأتيه من الداخل.

روح بصوت مبوح : ادخلى يا خجل.+
فتح مسافة قليلة جدا من الباب وتشدق
بمزاح خفيف : طب ينفع جوزها طيب.+
ردت بقرف ظاهرياً : خير نعم؟+
دخل واقترب من فراشها وجلس عليه.
الشیطان بهدوء : بتحبيه؟؟+
روح بدموع : اوى..بحبه اوى.+

ربت على خدها وقال مطمئناً : خلاص انا
هجيبيهولك لغاية عندك هنا ودة وعد عليا..
وهخليه يبوس ايدك كمان عشان ترجعيلوا
بس انتى تسمعى كلامى.+

انتفضت من مكانها وتشدقت بعدم تصديق
: بجد؟! انت بتتكلم جد يعنى انا ورامز
هنكمل بعض.+

هز رأسه موافقا على كلامها فأكتست ملامح
وجهها بالحزن.

روح : بس ازاي وهو كان بيقولى انك انت
السبب؟!+

الشیطان بهدوء: اكيد قال كدة فى لحظة
غضب...فى لحظة عدم تفكير..اكيد مكنش
شايف قدامه.+

روح :ولية جاب سيرتك؟!+

الشیطان : عشان غبی..کان بیدور علی
شماعه فلاقنی انا...بس علی العموم انا
هسیبک دلوقتی وهنبقی نتکلم تانی.+

روح بخجل : ممکن متضایقشی منی من
اللی قلته امبارح.۷

الشیطان : مستنی أعتذارک لما تتأكدی انی
صح وان کلامک غلط ولما کمان تلاقیه
رجعلک تانی...یلا بعد آذنک.+

ترکها وخرج واغلق الباب خلفه ونزل الی
الجراج وركب سيارته وغادر بها خارج
القصر...وصل الی بنایة ما وصعد لطابق
محدد...خرج من المصعد وضغط علی
الجرس دقیقة وفتح له رامز ثوانی وكان رامز
یتلقى لکمه اوقعته خلفه.

الشیطان بأبتسامه بعدما دخل واغلق الباب

خلفه : ازيك يا حضرة الطابط.+

أسند الاخر طولة ووقف أمامه ومسح نقاط

الدم التي انسالت من أنفه.

رامز : كويس يا باشا.

لحظات ووتلقي لكمه أخرى اوقعته أرضاً

مرة أخرى.

الشیطان بنفس ابتسامته :يارب ديما يخير يا

رامز باشا.+

وللمرة الثانية أسند الاخر طوله واستقام

ووقف امامه.

رامز بهدوء وابتسامه : خير يا باشا..يا ترى

اية سر الزيارة الكريمة دى؟+

وكلاكيت ثالث مرة تلقي لكمه ثالثه اوقعته
أرضاً وظل الاخر بنفس ابتسامته.

الشیطان بأبتسامه : اول واحد كان عشان
زعلتها وانا قولتلك لو زعلتها انا الى
هقفلك...التانى كان بقي يا عم عشان الخضه
الى دنيا بنتى اتخضتها...اما التالت دة بقي
فعشان مراتى لما زعلت على حزن أختها الى
انت زعلتها.+

ضحك الملقى امامه بهدوء : طب اقوم ولا
لسة فى ضرب تانى...يعنى لو فيه اضرب من
هنا بدل التعب بتاع اقوم واقع كل شوية
دة.٣

ضحك بانتصار : لا قوم خلاص شطبنا.+
استقام وبدأت بينهم معركة بالايادى فقط..
بينهم شبه عداوة..بينهم شبه . تار - بينهم

حقد،بينهم استفزاز...كل هذا وهم ينظرون
لبعضهم ويحاول رامز ان يصل لوجه
الشیطان ولكن الشيطان بمهارة كان يتفادی
كل ذلك...ضرب رامز الشيطان لكمه ولكن
الشیطان تفادها بمهارة وللمرة الرابعه يتلقي
رامز من الشيطان لكمه قوية طرحته أرضا
ولكن هذه المرة كانت أشد من كل المرات
جعلت رامز يتأوه بوجع وبصوت عالی.

الشیطان بأستفزاز وبنفس الابتسامه :
المرادی عشان تعبتنی وختنی نزلت
وسبت مراتی وبنتی وبتی وجیتلك وفي الآخر
مش عارف تقدم واجب الضیافه لا وکمان
عاوز تفکر انک تمد أیدک علیا. ٤
رامز بأنفاس متقطعه : تشرب ایه یا باشا؟+

الشیطان بصوت عالی أفزعة : هشرب من
دمك لو مفرتش قمت ووقفت قدامی
دلوقتی.+

اسند طولة واستند على الاشياء من حولة
واستقام ووقف أمامه.

الشیطان بحدة :لیة سیبتها؟ ..معقولة
محبیتهاش ولا كنت بتلعب؟+

رامز: الموضوع مش كدة...ومش عاوز اتكلم
فی الموضوع دة.+

الشیطان :الی بینا هی ملهاش علاقة
بیه...هی نقیه وصافیه من جوا زیادة عن
اللزوم ومكنتش حاطة فی بالها ان ممكن
واحد حقیر زیك یعمل كدة.+

رامز: معملتش حاجة... نعتبر كل حاجة
قسمه ونصيب... لو كملت معاها وكل ما
اشوفك حبي بيها هيقل.+

الشیطان: عشان بغل... عشان مش فاهم.. اة
انت صحیح اضحك عليك ومكنتش تعرف
ان كل دة تمثيلية.. بس هی كمان مكنتش
تعرف ان كل دة تمثيلية... زی ما انت
اتظلمت هو كمان اتظلمت. ۳

صرخ رامز فی وجه الشیطان: وانت الوحید
اللی کسبت... انت اللی ظلمتنا.+

صرخ الاخر فی المقابل: عشان انت
غبی.. مبتفهمش بتشوف الحاجات وتفهمها
بمخک اللی قد نملة دة.+

رامز بوحشیه: خلاص فهمنی وقولی... لیه
لعبت علیا؟ لیه كنت سابك الدور کدة؟ لیه

كنت بتمثل عليا وتدينى معلومات تريحينى
؟ لية لما لقيتنى هحبها سبتنى اكمل فى
طريقي وانت عارف اننا مننفعش لبعض.+

الشیطان بعصبیه : عشان انت حیوان..حافظ
مش فاهم لو كنا قلنا لك على الخطه كنت
رحت وقلت للكل وساعتها انا اللى كنت
هكون فى وش المدفع..مش كدة وبس ده
كنت هبقي انا ومراتى وبنتى وولادى اللى فى
بطن مراتى واخت مراتى كمان...يعنى عشان
حضرتك متبقاش مغفل اضيع انا ه افراد
وانا عليهم كمان.+

رامز بهدوء : اطلع برة يا شیطان انا مش عاوز
اتكلم فى الموضوع ده.+

حرك رأسه بهدوء : وانا مكنتش هتكلم فى
الموضوع ده...انا كنت جاي بنفسى اعزمك

عندى فى القصر يوم الخميس الجاى بعد

+ بكرة.

رامز بسخرية : هتتجوز تانى ولا اية؟+

الشیطان بموافقه : بأذن الله فى السنوية

+ بتاعتك بقى.

رامز : اومال لية عاوزنة؟+

الشیطان : خطوبة روح وكتب كتابها.+

القى الجملة وخرج ولم يلاحظ ذلك الى

ظهر الدخان من أنفه وأذنة وشعاع احمر

حارق مميت من عيناه.

فى اليوم التالى كان رامز يسير فى الشارع
بسرعة غير عادية...يكاد الناس يطلقون عليه
العداء...نزل صباحاً وجد أطارات السيارة

جميعهم مفرغيين تماماً من الهواء وورقة
موضوعة على الزجاج الامامى مكتوب عليها.

"صباح الخير يا بيبي...انا الشيطان "ه

طبق الورقة وقذفها بطول زراعة وسار بل
جرى فى الطرقات والشوارع وصل الى قصر
الشيطان ودخل...وجدها جالسة فى الحديقة
وتحدق فى الاشئ...ضعيفه وبان عليها ذلك
شعرها يتطاير حولها مما اعطى لها منظر
ساحر...اقترب حتى وقف امامها.

رامز بهدوء : صباح الخير.+

نظرت له بغضب وتشدقت بسخرية: خير
جاي تسقى الزرع ولا تقص الشجر يا ترى؟+

رامز : لا جاي اقطف احلى وردة قاعدة قدامى

اهى.+

روح : قوم امشي يا رامز انا مش عاوزة

مشاكل.+

رامز :مشاكل اية ياروح؟+

روح : اصل انا خطيبي والى هيبقي جوزى
بكرة جاى دلوقتى فمينفعش يجي يشوفك

هنا.+

على غرة جذبها من يديها بشدة وقربها له.

صرخ بصوت عالى كاد يشعرها بأنعدام

السمع : انتى ليا ومش لحد غيري والى

يجي جمبك هموتة وهموتك وهموت نفسى

وهموت الشيطان كمان انتى فاهمه.١٢

ابعدھا عنه وقام ورحل كما جاء

#

#

#

#

#

انا خلصت كدة...رائيكم فى الكومنتات
والفوت بقي. شكرا جدا للناس اللى كلمتنى
تسئل عليا وتطمئن عليا يخليكوا ليا♥+

عيد ميلادى انهدا.☺☺

٢٠١٩/١٠/٣ انا تميت ١٧ سنه...انا بقالى ١٧

سنه عايشة انتوا متخيلين ☺☺.

البارت كتبته انهدا بالعافية واللهم والنت

زفت جدا بس برضو قلت عشان تفرحوا

معايا وافرح معاكوا.٩

بحبكم♥.+

+Donia

واصل قراءة الجزء التالي

٢٣

على غرة جذبها من يديها بشدة وقربها له.

صرخ بصوت عالٍ كاد يشعرها بأنعدام

السمع : انتى ليا ومش لحد غيري واللى

يجي جمبك هموتة وهموتك وهموت نفسى

وهموت الشيطان كمان انتى فاهمه.+

ابعدھا عنه وقام ورحل كما جاء.

التفتت خلفها فوجدت الشيطان يأتى من

خلفها.

روح بتذمر: شوفت ادينى نفذت اللى انت

قلت عليه وأدية سابنى ومشى.+

الشيطان(مسلم) بهدوء: لو بيحبك بجد

هيرجع تانى.+

ابتسمت بشر: يعنى هنطلع عينه ونشوف

هو بيحبنى ولا لا.+

هز رأسه ايجاباً وقطع كلاماتهم صراخ خجل

الحاد.

كان هو اول من تحرك من مكانه وبلمح

البصر كان امامها وهو يجدها تتألم وبشدة.

الشيطان(مسلم) بخوف: مالك يا حبيبتى

اية اللى حصل؟+

خجل بتعب: مش قادرة فى مغص

هيموتنى.+

الشيطان(مسلم) : ازاي دة انتى معاد

ولادتك مش دلوقتى.+

صرخت بوجع: الحقنى انت لسة بتفكر.+

حملها وذهب الى السيارة جرياً وخلفه روح
ودنيا المذعورتين.

الشیطان : انتوا الاتنين ادخلوا جوا
ومتخرجوش لحد لما اجى.+

دنيا بخوف:هنيجي معاك يا بابي.+

خجل ببكاء: ادخلى جوا وحياء ابوكى احنا
مش رايعين ملاهى.

ادخلها السيارة وركب هو وسار بسرعة
عالية...وقلبه يكاد ينخلع من رعبه عليها
بكاءها واحياناً صراخها من شدة الوجد
لايطمئننه اطلاقاً وصل الى المشفى وحملها
ودخل بها.+

صرخ بهم حتى اتى احد الاطباء الرجال
بسرعة.+

زمر الشيطان (مسلم) وتشدق بحدّة: عاوز
دكتورة. +

الطبيب: لسة مجتش صدقنى. +

صرخ بحدّة: فى ظرف دقيقه ونص لو
ملقيتهاش هنا انا هولع فيكوا كلكوا. +

جاءة صوت الطبيب من خلفه: لا لا ملوش
لزوم انا وصلت خلاص.

ادخلوها آحدى الغرف ودخلت الطبيب معها
مرت ساعة وهو قلبه يتأكل عليها... خرجت
الطبيب انتفض ووقف.

الشيطان (مسلم): هى مالها فيها اية؟ اية
الى كان بيوجعها كدة؟ طب كانت بتصرخ
لية؟ انطقى. +

الطبيب: ماهو حضرتك مش مدينى فرصة
أرد واللهى... هى كويسة بخير كل الحكاية انها

شربت كوباية قرفة والولاد حبوا يهظروا

معاها شوية مش اكثر.+

الشیطان (مسلم) بأستغراب: قرفة تعمل كل

دة!؟+

الطبيبه: واكثر من كدة وهو دة اللى ظهر

معانا فى نتيجة تحاليل الدم...بس هى شربت

كم قليل لقدر الله لو كانت زودت شوية كان

زمننا فى حال غير الحال....من اخطر الحاجات

على الحامل القرفة ..حاليا احنا كنا ممكن

نفقد طفل من الاطفال لقدر الله لولا انهم

اقوباء واستحملوا كان زمننا فقدنا واحد منهم

او الاتنين مع بعض او كان ممكن الثلاثة

كمان.+

الشیطان (مسلم) وظل لم يستوعب ما قيل:

طب هى كويسة؟+

الطبيبه: حاليا هى كويسة..لكن هتفضلوا
معانا شوية لغاية ما نطمئن اكثر على الام
والبيبهات...ومن ضمن التعليمات الى
كتبتها ليها عدم الحركة...مش عاوزة حركة
خالص خليها اكبر وقت نايمة على ظهرها
عشان ميحصلش الى حصل تانى.+

الشیطان (مسلم) بأستغراب: انتى لية قلتى
بيبهات ولية قلتى ثلاثة وهما اصلا توؤام
اتنين بس.+

الطبيبه بأبتسامه: لا حضرتك هما تلاته مش
اتنين ولدين وبنوتة.+

توقفت دقائقه عن العمل وبعدها عاد مرة
اخرى قلبه للخفقان : تلاتة..تلاتة ازاي احنا
لما روحنا كشفنا عند دكتورة قالتلنا اتنين
بس.+

الطبيبة: ممكن يكون حصل خطأ فى
التشخيص بس انا بقول لحضرتك انهم
تلاتة...ربنا يبارلكلکوا فيهم يارب.+
الشیطان (مسلم): تمام يا دکتورة شکرا.طیب
ممکن ادخلها؟!+

الطبيبه: أكيد اتفضل...هى فاقت ومستنيك.

تركته وذهبت ودخل هو على المهل رمى
نظرة عليها وجمد قلبه حتى يستطيع ان
يُكمل ما بداءه ولاينهار فيذهب اليها ويضمها
الى صدره....دخل وجلب أحد الكراسي
ووضعها بجانب الفراش وجلس عليها.

الشیطان : حمد الله على سلامتک.+

خجل :الله يسلمک ولادى اية حصل لولادى

+؟

الشیطان (مسلم): انتی کنتی عارفة ان

القرفة بتعمل اجهاض.+

خجل بخوف: اجهاض؟+

اوما برأسه وتشدق بهدوء: متخافيش يا

خجل وقولی.+

خجل : انا مكنتش اعرف انا بس نفسي

راحت ليها فطلبت منهم يعملولى وشربتها

وبعدها لقيت بطنى وجعتنى اوى.+

الشیطان (مسلم) بغضب وصراخ: انتی

هتصيعي عليا يا خجل...انتی خريجة صيدلة

وعارفة كل حاجة يعنى انا مبكلمش واحدة

جاهله.+

ارتبكت واصفر وجهها : مسلم صدقنى

انا...يعنى....+

قاطعها بحزن والم ظهر على وجهه.

الشیطان (مسلم) : خلاص یا خجل
متقولیش حاجة لانك لو اتكلمتى هتكذبى
وانا مخدتش عليكى كدابة یا خجل.+

خجل : طب انت رايح فىن؟+

الشیطان (مسلم) : ملكيش دعوة...شوية كدة
وهجىلك عشان نروح.+

خجل :مسلم ممكن تقول للكل ان الاولاد
ماتوا.+

الشیطان (مسلم) بسخرية: مش فارقة كتير
یا خجل...حاضر هنفذلك اللى انتى عوزاه
خرج وانهارت هى فى بكاء حاد.

+_____

مرت الايام ومازال البُعد وعدم المواصله بين
رامز وروح يؤثر على كلايهما ...هو النيران

تكوى قلبه من بعدها..قريب منها وبعيد في
الوقت ذاتهيبيت ليلاه اسفل شرفتها
يتجسس عليها ولكن لا يستطيع ان يتحدث
معهااكثر من مرة كان الشيطان يمسكه
متلبساً وهو متسلق إحدى الشجر المقابل
لغرفتها وعيونة تكاد تظهر منها القلوب
عليها وهو يراها نائمه بعمق على سريرها.+
تنهد وفاق من شرودة عندما وجدها تظهر
من داخل وهى تتهادى فى خطواتها حتى
جلست امام حمام السباحة وشردت فيما لا
نهاية.+

ظهر رامز امامها من عدم.

رامز بصراخ مازح: قلبى يارب.+

شهقت بخوف : اية دة انت بتعمل اية هنا؟+

رامز: جاى اشوف قلبى.+

ردت بسخرية: ودة فين دة؟+

رامز: وحشتينى يا روح.+

روح: رامز مش عاوزة اتكلم...اظن ان اللى بينا

انتهى.+

رامز: لا منتهاش بحبك ومحبتش غيرك.+

روح : رامز روح شوف شغلك.+

رامز بمزاح: سيبك منى انا وخلينا

فيكى....مين كبرت وهاتروح كلية الطب

كمان اسبوع وتبقى دكتورة ناااو؟!+

روح بسماجة ورد سريع تلقائى : أمك.+

تغيرت ملامح وجهه الى الاشمئزاز:

امك....بقى فى واحدة رقيقة زيك تقولى انا

كدة تقول للمقدم رامز امك....دة فى غيرك

بيتمنوا نظرة.+

روح بغيظ: طب روحلهم هما بقي.+

رامز: اروحلهم طب تعالى بقي.

احاط عنقها بيده وقفز بها في حمام السباحة
وهما يتراشقا بالمياة كأول مرة عندما
تقابلوا.

مرت الايام وبينهم الكلام حاد...كلما ينظر لها
يتذكر ما فعلته وكلما تنظر هي له تنظر
بمنتهى الاسف.

دخل الغرفة وجدها مستلقية على الفراش
ما ان نظرت له حتى اعتدلت في نومتها
بلهفه.

الشیطان (مسلم) بهدوء: نامی تانی انا جای
آخذ حاجة وماشي.+

خجل :مسلم صدقنى انت مش فاهم
حاجة.+

الشیطان: فعلا طلعت مش فاهم
حاجة...انتى عملتى كدة لية؟+

خجل : انا خايفه عليك اوى مش لازم
تعرف.+

الشیطان بغضب: مش واثقة فيا لية؟ بطنك
الى بقت قدامك دى انا الى ابقى ابوهم
..وبعد كل دة لما تواجهى مشكله مش قادرة
تقوليلى وتثقى فيا.+

خجل بصراخ: مش عاوزه اتكلم يا مسلم
مش عاوزه اتكلم.+

الشیطان: ماشي يا يخجل تمام
متكلميش....عموما بعد ما تقومى بالسلامة
يبقى نطلق كل واحد فينا يروح فى حالة .+

هزت رأسها برفض هستيري: لا مش هقدر
ابعد عنك ولا عن ولادى...بس هما هددونى
....هددونى بيبك يا مسلم وانا مقدرش اعيش
من غيرك.٦

وهنا كانت الصاعقه وكانت النهاية

ياحلوين

#

#

#

#

#

والحمد لله يارب أخيرا أخيرا كتبت البارت.

فى ناس كتير بتظهر من عدم...تعالوا نعمل

جو اليوتيوب شوية واقولكوا الى اول مرة

يقرالى حاجة يقول فى الكومنتات ويقول
جاب منين الرواية وكل الناس الى متباعنى
تقولى اول رواية قارىتها ليها وصلت ليها
ازاى؟+

ويلا هاتولى اسماء بقي عشان العيال الى
هتيجي دى.👍👍

الى كل بنت سوسة كانت هتفرح عشان
خجل هتطلق احب اقولك لالا انا معنديش
حاجة آسمها طلاق.١٣

يلا مستنيه الكومنتات الحلوة والفوت.
وتصبحوا على الف خير واحلامكم سعيدة.

بحبكم♥♥+

+Donia

واصل قراءة الجزء التالي

خجل بصراخ: مش عاوزه اتكلم يا مسلم
مش عاوزه اتكلم.+

الشیطان (مسلم): ماشي يا يخجل تمام
متكلميش....عموما بعد ما تقومی بالسلامة
يبقي نطلق كل واحد فينا يروح في حالة.+
هزت رأسها برفض هستيري: لا مش هقدر
ابعد عنك ولا عن ولادی...بس هما هددونی
....هددونی بیک یا مسلم وانا مقدرش اعیش
من غیرک.+

التفت لها ببطء غير مصدقاً لما نطقته.
الشیطان (مسلم): انتی واعية للی بتقولية دة
یا خجل؟+

خجل بىكاء: واعية وعارفة انا بقول
اية...كلمونى وهددونى وقالولى لو معملتش
كدة كانوا هما هيموتوك انت.+

الشیطان (مسلم): ومكنتش خايفه يا خجل
على عيالنا؟ مكنتش خايفه انك تسقطى
بجد وتخسريهم.+

خجل: شريت كميه صغيرة من القرفة...الى
انا عارفة انها يادوبك هتعمل مغص بس
هتلحق مش هتأثر...حسيت انى لازم اعمل
كدة عشانك انت.+

الشیطان(مسلم): ومقولتليش لية؟ لسة
مش واثقه فيا؟+

خجل: لا واللهم واثقه فيك بس..بس انا
خوفت اوى..خوفت اقولك فيعملوا فيك

حاجة وانا مقدرش على كدة...مش هقدر

اعيش من غيرك بعد ما لاقيتك.+

الشیطان(مسلم) بهدوء: هما مين الی

هددوکی یاخجل؟ مین؟+

خجل : معرفش...هما مکنوش بیقولوا

اسمهم.+

الشیطان(مسلم): او مال هما هددوکی

ازای؟+

خجل: هما كانوا بیبعتولی رسایل او بیتصلوا

لكن مفیش مرة حد قال اسمه.+

نظر لها وجد وجهها بدأ فی الاصفرار.

الشیطان(مسلم): انتی کویسة؟+

کادت ان ترد ولكن وجدت الدنيا تدور من

حولها....لاحظ هو هذا وجذبها من خصرها

والصقها فيه...وضعت يدها ورأسها على
صدره في سكينه .

الشیطان (مسلم) بقلق: مالك يا خجل مالك
يا حبيبتى؟+

خجل : انا آسفه بجد آسفه.+

ضمها لصدرة وتشدق: مش وقته الكلام ده يا
خجل استريحى ونبقى نتكلم بعدين.+

حملها فتعلقت فى رقبته وانزلها على الفراش
بيطء وحب...دثرها جيداً وقبل رأسها وخرج
واغلق خلفه الباب.

مرت الايام ومع مرورها تتلغظى هى
النيران...يعاملها بحنو ودلال واهتمام ولكن
مازل عند موقفه ولا يتحدث معها...ندمت

اشد الندم على انها خبثت عنه ما كانوا
يهددونها ولكنه ما زال يلقتها درسه.+

اما هو فعشقها يزيد في قلبه الى
الانهاية...يهتم بها وبصغاره يعاملها بكل ما
هو عظيم في المعامله...بل انه انتظم على
الصلوات ليواظب معها على ذلك...يقيم بها
الصلاة ومن بعدها يسبح على أصابع
يدها...يرى في عيناها نظرة الندم ولكنه لن
يستسلم الا بعد ان يعلمها كيف تثق به
جيذا.+

اما روح ورامز فعندما تشاهدهم ترى كأنك
تشاهد إحدى افلام الكرتون الشهيرة(توم آند
جيلي) هو يعافر من أجل ان يراضيها وهي
تفعل شغل النساء الشهير ب(شوق ولا
تدوق) تراه يكاد يجن منها وعليها وهي تزيد
من جنونه.+

ودنيا تعمل كالمخبر تذهب الى رامز وتتدلل
عليه حتى تشعل الغيرة في قلب روح وكأنها
ليست بطفله صغيرة على الاطلاق...وتذهب
الى خجل والشيطان وتنام بمنتصفهم حتى
تضع رأسها على بطن خجل وتحدث اخواتها
على ما يجري في المنزل كله+

وفي منتصف كل ذلك رقية وهي تسير على
المثل (يا مخلفه البنات يا شيله الهم لحد
الممات) تذهب الى خجل تعقلها وتذهب الى
الشيطان تهدئه وفي نهاية اليوم تجد ان الحال
عاد على ما هو عليه...١

فتقرر ان تذهب الى روح ذات النصف عقل
وتجلس معها وتحدثها على ان ترضي عن
رامز والاخرى توافق...

فتذهب رقية الى رامز وتحدثه على ان
يستحمل ابنتها التي تذوب فيه عشقاً ولا

تخفى كل ذلك...وهو الاخر يوافق على
كلامها وفي نهاية اليوم تجد ان كل شئ عاد
كما كان...+

فتأخذ هي دنيا وتهتم بها ولا تعطى للباقي اى
اعتبار تحت شعار (حله ولقت غطاها) وترد
عليها دنيا (وياداخل بين البصله وقشرتها)
وفي هذا الوقت تصرخ رقيه مما تراه فى هذا
البيت الاشبه بثرايا المجانين

وها نحن اليوم فى اول للدراسة...استيقظت
روح على أثر صوت خجل الرقيق.

روح بتذمر: خلاص صحيت يا خجل.+

خجل بخبث: الا هو رامز مصحكيش انهددا

لية؟+

روح بغضب: الحيوان بقالوا عشر ايام مش

بيكلمنى.+

خجل : مممممم طب ما تكلميه انتى.+

روح: لا انا مش هكلمه ان مكنش هو

يكلمنى خلاص نفضها سيرة.+

خجل: طيب انتى حرة...يلا اتفضلى اصحي

وانزلى تحت عقبال ما اصحي مسلم وذنيا

وننزل وراكوا.+

روح بخبث: مسلم اه قولتيلي.+

خجل: بس يا حيوانه بأفكارك الشمال

انتى.+

روح: وهى افكارى الشمال هى اللى

بتخليكي تحمرى كدة اول ما اسمه يجي

حتى لو بالغلط!؟+

خجل: الله مش جوزى يا روح.+

روح: صح جوزك وابو القنبلة اللى فى بطنك

دى.+

نظرت خجل الى المرآه: بس يا بت انتى دة انا

حتى اخلويت اوى بعد الحمل.+

روح: الاقوليلى هو لسة مصالحكيش؟+

خجل: لا لسة...عارفة اكثر حاجة بتحسنى

بالذنب ان هو بيعاملنى حلو اوى...حلو اوى

اوى يا روح وانا اللى طلعت مش بحس

بيه...انا ازاي مكنتش واثقه فيه للدرجة دى.+

روح: طب واية حوار اللى كانوا بيهددوكى بيه

دة؟!+

خجل: طلع ناس من اللى بينفسوة فى

شغله...وكانوا عوزين يوجعوه وعشان انا

غبيه فعرفوا ازاي يوصلولوا عن طريقى.١

روح: طب انا عندى فكرة تخليكى تصلحيه.+

خجل بأنتباه: اية هي؟+

روح بتلاعب أنثي: تعالى وانا اقولك فى ودنك.

وبعد ١٠ دقائق واخيرا ابتعدت روح عن آذن

خجل.

روح بتنهيذة: ها فهمتى؟+

خجل بخوف: الله يخربيت افكارك اللى

ممکن تودينى فى داهية دى.+

روح: بطلى هبل ويلا روحى صالحيه عقبال

ما البس انا عشان الحق انهردا اول يوم فى

الجامعة.+

خجل: ربنا يستر.

قامت وخرجت من غرفت روح وصلت الى

غرفتهم وفتحتها ودخلت ببطء ...ولكن

وجدته غير متواجد في الفراش وسمعت
صوت صرير المياه ثم توقف من داخل
المرحاض.

خجل لنفسها: هي كانت اول الخطه اية؟
...يخرابي انا مش فاكرة حرف.+

وجدته يخرج من المرحاض وهو يرتدى
بنطال قماشي وعارى الصدر

(طبعا كنتوا متوقعين اقولكم طالع بالفوطه)
ها ها ها 1()

وجدت ما حولها كله يدور وبدات تدور هي
معه وكادت ان تسقط ولولا انه احتضنها
ورفعها من على الارض وحملها بين احضانه.

الشيطان (مسلم) بقلق: مالك يا حبيبتى
حاسه بأية؟ تحبى نروح للدكتورة؟+

خجل: بطنى بتوجعنى وكمان حاسه انى
دايخه اوى يا مسلم اوى.+

الشيطان(مسلم): طب قوليلى اعمل اية
طيب وانا اعمله.+

خجل: ريحتك خلت الدوخة اللى عندى
تروح...خلاص انت ممكن تودينى على
السريد ويارب ريحتك تفضل جمبى بقي.+

الشيطان(مسلم) بقلق:انا هفضل جمبك
بنفسي.

وضعها على الفراش وتمدد بجانبها
واحتضنها جيداً.

توجعت هى وسمع آهه تخرج من بين
شفتيها.

الشيطان(مسلم): لا انا كدة مش مطمئن
تعالى نروح للدكتورة.+

نظرت لعينيه وتشدقت: خايف عليا ولا

عليهم؟+

الشیطان (مسلم): عليكوا انتوا الاتنين....هما

فرحتى الجاية وانتى حياى الى بعيشها يا

خجل.+

خجل: اه بطنى مش قادرة.+

وضع يدة على بطنها وتشدق: طب قومى

البسي يلا.+

خجل: لا كدة الوجع راح متشيليش ايدك

بقي.+

نزل برأسه ووضع آذنه على بطنها.

الشیطان (مسلم) برقة ابوية: متتعبوش ماما

يا حبايى لما تطلعوا بالسلامة اتعبونى انا.+

خجل: قولهم انك بتحبهم يا مسلم.+

تشدق وكانه يحدثم وهم امامه: بحبكم جدا
انتوا كللكوا وبحب ماما اكثر.+

امسكت يدة وجعلته يعتدل ووضعت رأسها
على صدره: سامحنى يا مسلم...كفاية كدة
بعد وكفاية كدة وجع واللى مش هعمل كدة
تانى ابدأ.+

ضمها اليه وتشدق: وانتى عملتى كل دة
عشان اصالحك؟+

خجل بخجل: بصراحة اه دى فكرة روح اصلا
مش فكرتى.+

الشیطان(مسلم): بعتيها من قبل اول قلم
كدة.+

خجل: بحبك.+

الشیطان(مسلم) : وانا بموت فيكي.

اغضت عينها ونامت في راحة لامثيل لها
وكذلك هو.

اما روح...في تشعر ان كل شي اليوم
ضدها...فلم تسطع الوصول الى جامعه
بسهولة على الاطلاق...وعندما وصلت كان
المجهود الاكبر في ان تستطيع ان تصل الى
مكان اول محاضرة لها.+

وصلت الى المكان المخصص بالمحاضرات
وجلست وأخذت انفاسها ووجدت سيل من
الطلاب يدخلون دفعه واحده ويتشددوا
جميعهم.

(الدكتور جه جه)+

جلسوا فى الاماكن المحدده ودخل
الطبيب...اعطاهم ظهره وكتب على السبورة
عنوان الدرس.+

التفت لهم وكانت هى ما زلت محدقة فى
ادواتها.

الطبيب: صباح الخير...انهردا اول يوم فى
السنة الجديدة اتمنى انها تكون سنة سعيدة
علينا كلنا واننا نساعد بعض...انا دكتور رامز
وانا اللى هدرسلكم المادة دى.١

من اول كله قالها وهى تكذب آذنها من نبرة
هذا الصوت...تشجعت ورفعت عيناها ببطء
ونظرت له وجدته غمز لها بعينها وابتسم
ابتسامه واسعه.

#

#

#

#

#

وكدة اكون انا خلصت انهرا. والبارت طوييل

١٢٧٥ كلمه

يارب يعجبكم ومستنيه رائيكم في

الكومنتات.واوعوا تنسوا الفوت.

وادعولى يا جماعه لحسن الواحد نفسيته

ابتدات تتعب من المذاكرة اوى...دعواتكم

بقي.٤

بحبكم ♥

+Donia

واصل قراءة الجزء التالي

التفت لهم وكانت هى مازلت محدقة فى
ادواتها.

الطبيب: صباح الخير...انهردا اول يوم فى
السنه الجديدة اتمنى انها تكون سنه سعيدة
علينا كلنا واننا نساعد بعض...انا دكتور رامز
وانا الى هدرسلكم المادة دى.+

من اول كله قالها وهى تكذب آذنها من نبرة
هذا الصوت...تشجعت ورفعت عيناها ببطء
ونظرت له وجدته غمز لها بعثت وابتسم
ابتسامه واسعه.+

برقت عيناها ونظرت له فى عدم استيعاب
فأكمل هو.

رامز بعثت: انهردا بقى انا مش هبدأ شرح فى
المنهج...انا هديكو معلومة عامه يمكن
ميكونش حد عرفها....بس الاول انا فاتح ليكم

مجال الاسئلة كل اللى عاوز يستلنى حاجة

يستل.+

قام طالب : عندك كام سنه يا دكتور؟+

رامز : ٢٦.+

قامت طالبة وراذفت بتمايح: طب مرتبط؟

نظرت لها روح والليزر الاخضر يشع من

عيانها.

التقط هو ما حدث وابتسم .

رامز بأبتسامه: ايوة مرتبط وقريب هخطبها

بس هي تحن.+

قام طالب وسئل: طب ممكن تحكيلنا

قابلتها ازاي؟+

رامز شرد وعلى وجهة ابتسامه عاشقه: كانت

صدفه واجمل صدفه..ومن بعدها بقيت

بعشقها من غير اى انذار ومن غير حتى اى
انتظار لقيت قلبى وقع ودق ليها..مقدرتش
اشيل عيني من عليها غير لما اناكش فيها
وارخم عليها...وبعدها اتكلمنا كنت خايف
اعترفلها ولكن اتشجعت واعترفت...وحاليا
احنا عاملين زى القط الفار وانا اللى مزعلها
بتمنى من كل قلبى تصالحنى وتغفر..دة انا
بدعى فى الصلاة انها تفضل جمبى وترجعلى
تانى بس اظاهر انها عنادية حبتين.+

صفق جميع الحضور ونظرت هى له بفرحة
ولكن استطاعت ان تخبأها بداخلها.+

قام طالب: ممكن حضرتك تدينا فكرة عن
منهجنا.+

رامز بارتباك: ها فكرة...اه اه بس اظن انكوا
تستنوا لغاية ما نبدا بالشرح عشان
ميحصلش لغبطه.+

قام طالب آخذ: احنا بس عاوزين نعرف حتى
اول محاضرة بتاعة بكرة هناخد فيها اية.+
بدأ العرق بتكون على جبينه وتشدق: انهردا
المحاضرة مختصه بس اننا نتعرف على
بعض.

نظر الطلاب الى بعضهم فأنقذ نفسه
وتشدق.+

رامز: وبعد اللي حصل دة انا كدة مش هكمل
محاضرة النهردا وممكن من بكرة بأذن الله
نبدأ الشرح وانا مستنى فى مكتبى لو حد
عاوز اى حاجة انا موجود.+

خرج وذهب الى مكتبه ولحظات ووجدها
خلفه وتقف امام مكتبه وتنظر له.

رامز بحب: وحشتينى.+

روح بعثت: ودلوقتى بقي بصفتك مين رامز

ولا الظابط رامز ولا الدكتور رامز.+

رامز: انا ولا دكتور ولا نيلة انا دخلت

المحاضرة بالعافية اصلا عشان انول الرضا

يا جمبييل.+

روح: وياترى بقي بكرة هتشرحلنا اية؟

التشريح.+

رامز: دة انا هشرح نفسي لو مصلحتنيش

دلوقتى وبسرعة لحسن انا واخذ ساعتين

بالعافية من دكتور المادة الاصلى وواخذ

ساعتين سرقة من شغلى.+

روح وهى تلاعب حاجبيها: توتؤ يا

حبيبي...خليكى يا كنهه على نارك لابن ولا

سكر حطالك.٦

القت جملتها وسارت من امامه تتهادى فى
مشيتها حتى خرجت من مكتبة المزيف.

مرت ايام وهى تحاول التأقلم على الجامعه
كانت جالسه فى الكافتريا الخاصه بالجامعه
وطلبت بعض الساندويتشات ومشروب
بارد.

جاءت عليها فتاه محجبه..مرتديه فستان

محتشم أعجب روح كثيرا.+

الفتاه: سلاموا عليكموا.+

روح : وعليكم السلام نعم؟!+

الفتاه بحرج: بعد آذلك لو ممكن اقعد

معاكى لان مفيش ولا اى تراييزة فاضيه!!+

روح: اه طبعا اتفضلى.+

الفتاه: شكرا ربنا يخليكى...انا لسة فى اولى
طب وحاسة انى تايهه فى الجامعه الكبيره
اوى دى.+

روح: ايوة وانا كمان اولى طب...يلا بقى
قوليلى اطلبلك ايه انا طلبت فطار ويببسي.+

الفتاه: خلاص عشان يكون فى بينا عيش
وملح انا هاكل سندويتش واحد بس لانى
فطرت قبل ما انزل.+

جلسوا وطلبوا ما أردوا وظلوا يتحدثون مع
بعضهم البعض ...دقائق وجاء لهم نادل
يرتدى بدلة سودا وقناع أسود.

روح: هو ايه القناعات دى؟+

النادل: حضرتك دة قانون جديد ولسة متنفذ
فى كافيتيريا الكليه...تطلبى حضرتك حاجة
تانى؟+

روح: انا مطلبتش تفاح...حضرتك جايلى

تفاحة لية؟+

النادل بأحترام: برضو دى سياسة الكافتيريا

لما يكون طلبك فى معاد الفطار فحضرتك

بيتقدملك تفاحة مع الفطار...بعد آذتك.+

ذهب وهى تحدق فى أثره بأستغراب.

الفتاه: كل السرحان دة عشان تفاحه؟+

روح: لا مش عشان تفاحة انا بس حاسة انى

عارفة صوته.+

الفتاه: طب يلا كلى...خدى السكينه قطعى

التفاحه.+

روح: لا بحب اكلها كدة.

امسكت بالتفاحه وبدأت فى أكلها

بنهم...ولكن تشعر بشئ غريب فيها...ابعدت

التفاحه عن فمها ونظرت لها..فؤجاءت بأن
التفاحه تنقسم لنصفين ويظهر لها خاتم
شديد الجمال فى منتصفها.+

نظرت بعدم فهم لما فى يدها فوجدت الفتاه
تضحك وبشدة وتشير لما خلفها.

الفتاه بود: قالى انه بيحبك اوى وانه عاوز
يصالحك وانه ميقدرش يعيش من غيرك.

+

نظرت لما خلفها لتجدة يخلع القناع ويظهر
هو بجماله ووسامته تذكرت هى جملة
الشیطان لها " طلعى عينه ووريه النجوم فى
عزالنهر عشان ميفكرش انه فى يوم بعد
كدة يزعلك "+

ارتدت الخاتم ووقفت وقالت له وهى ترفع
انها فى السماء.

روح: حلو الخاتم مش بطل...بس انا كدة
يعتبر صالحتك بنسبه ٤٠ فى الميه بس...باى
باى يا بيبي.+

صرخ بغضب جعل جميع من حولهم
يتجمهر عليهم: لا مش باى...اصالحك ازاي
تانى؟ كل الناس ساعدتنى وانتى لسة بتقولى
انك مش مسمحانى...قربت اقلب قرد عشان
خاطرك وبرضو مش مسماحنى اعملك
اية؟+

رد أحد الشباب من خلفه بسماجه : سيب
النعجه يا خرووف.+

التفت له بعنف واقترب منه بشر : انا بقى
هوريك النعجه دى تبقي مين يا خرووف.+
وبكل ذرة غضب بداخله بدأ يلكمه بقسوة
والاخر يصيح من الوجد والواقفه ترتعش

من الخوف...وصل حراس الامن فى الكليه
وبدوا ان يبعدهم واخذوا رامز والشاب
وروح وتوجهوا الى مدير الكليه.+

الرجلان واقفان وينظرون لبعضهم بكره وهى
تقف بعيد عنهم وعيناها فى الارض.

المدير بصوت على: ممكن اعرف ازاي
يحصل كدة فى كلية محترمه...اظن انكوا فى
كلية طب يعنى كلية من كليات القمه يعنى
الى موجودين هنا ناس دماغها كويسه
جدا...اية بتتخانقوا على بنت يا محترامين.+

رامز: دى خطيبتى يعنى قربت تبقي مراتى
والحيوان دة كان بيرخم وحببت اوريه
مقامه.+

المدير:مش بالهماجيه دى...ولا حتى فى
الكليه انت فاهم.+

رامز: انا المقدم رامز يعنى كنت ممكن
اعبطه واودية القسم زى الكلب وهناك كنت
هربيه بمعرفتى.+

المدير بغضب: دة فى مكتبك فى القسم يا
حضرة الطابط لكن مش فى الكليه...ثم اشار
الى الشاب وتشدق...انت مفصول من الكليه
لمدة اسبوع...ومن ثم أشار لها وتشدق
...وانتى كمان مفصوله لمدة يومين...انما انت
بقي فأنا هقدم بلاغ رسمى فى
حضرتك...اتفضلوا اطلعوا برة.+

نزلت بل جرت تبكى بأنهيار والاخر يجرى
خلفها.

رامز: روح استنى...بقولك استنى.+

وصل اليها ووقف امامها.

صرخت بغضب عارم: انت ملكش دعوة بيا
خالص انت فاهم...انا بسببك اتفصلت من
الكلية وهيتقال عليا كلام زى الزفت
بسببك.+

رامز: كل واحد هيفكر يقول عليكى كلمه
هقطع لسانه قبل ما يفكر يعملها حتى .+
صرخت فى المقابل: اخرس مش عاوزه اسمع
صوتك تانى...مش عاوزه اعرفك تانى ابدأ انت
فاهم؟!+

تركت وتحركت ولكنها تصنمت بعدما
سمعتة.

رامز: انا عندى مأمورية دلوقتى يا
روح...ومعرفش اذا كنت هرجع تانى ولا
لا...بس بحبك ومش هبعد عنك ولو ليا عمر
ورجعت من العملية دى بخير هاجى

اتقدملك وغصبن عنك هتوافقى وغصبا

عنك هنتجوز.+

تصنمت ونظرت خلفها وجدته يسير مبتعد

عنها وما افاقها صوت هاتفها ..ردت لتفزح

من صوت صراخ دنيا.

دنيا: انطى روح الحقى خجل تعبانه اوى

وعماله تصوت وتعيط.

#

#

#

#

#

وكدة انا خلصت...كنت بحاول ان دى تكون
الحلقه الاخيرة وتكون اطول من كدة بس
مش عارفة بصراحة.+

اتمى تعجبكم ومستنية الكومنتات والفوت
بتعكم.+

+♥♥ بحبكم

.Donia

+

واصل قراءة الجزء التالي

٢٦

دنيا: انطى روح الحقى خجل تعبانه اوى
وعماله تصوت وتعيط.+
روح: طب كلمى بابا بسرعة.+

روح: طيب خد بالك من خجل... خد بالك من
دنيا...لبس خجل الفستان اللى قلنا
عليه...ولبساها الكوروكس اوعى تلبسها
كوتشي...وشنطه البيبي اوعى
تنساها...وسوق بالراحه...خلى خجل فى
الكرسي اللى قدام وافردلها الكرسي...و تيت
تيت تيت تيت.+

لم تسمع سوي ذلك...صوت انهاء المكالمه
نظرت للهاتف بأستغراب.

روح بأندهاش: هو قفل فى وشي لية؟

دخل اليها وقلبه يكاد يقف من صراخها
وتألمها.

الشیطان : خجل يلا يا حبيبتى هانروح
المستشفى.٣

خجل ببكاء: مش قادرة يا مسلم انا تعبانه

اوى.+

مسح على جبينها بحنو: معلشي استحملى

شوية كمان عشان ولادنا يشرفوا.+

هزت رأسها وهى تبكى ووجهها يظهر عليه

الالم الشديد.+

حملها واخذ دنيا والحقيبه وركب السيارة

وهى بجانبه.

ظهرت رأس دنيا من الخلف ووضعت رأسها

على بطن خجل.

دنيا ببكاء طفولى: يا اخويا انت وهو ويا اختى

مش تعذبوا ماما كدة عشان احبكوا.+

صرخت خجل فصرخت دنيا فى المقابل : يا

حيوانات بقول مش تتعبوها دة انتوا اغبيه

دة اية الغلب دة. ٣

خجل: اسكتى وحياة الغاليين يا دنيا

وارجعى اقعدى ورا.+

وصلوا الى المشفى وحملها ودخل يصرخ

على العاملين بالداخل...حتى جاءوا بحامل

ووضعها عليه وتحركوا به وهو معهم.

خجل بخوف: متسبنيش يا مسلم

متسبنيش.+

امسك يدها وقلبه يرتعش روعباً عليها ولكنه

يتحمل.

الشیطان: حاضر يا عيون مسلم مش

هسيبك.+

آحدي الممرضات: حضرتك خلاص خليك

هنا مينفعش تدخل معاها اوضة

العمليات.+

الشیطان بحدّة: أجرى یا ماما العبی بعید

۲.یلا

الممرضة: طب حضرتك تقدر تتعقم وبعدها

تدخل معاها..ثم أشارت لاحدى الفتیات

وتشدقت...خدى الاستاذ عقمیه ولبسیه

لبس العمليات.+

نظر الشیطان لاحدى السيدات الكبيرة فى

السن : من فضلك یا امی خلی بنتی معاكی

ممکن؟+

السيدة بأبتسامه : طبعا بینى ممکن روح

البس عشان تدخل لمراتك.+

ذهب معها الشیطان على عجله ونفذ ما

كانت تطلبه منه وارتنى الزى الموحد

للعمليات وتركها وجرى ذهب الى غرفه

العمليات وقبل ان يدخل سمع صوت
ضحكه عالية .

روح بضحك: شكلك مسخرة... بهلوان في
نفسك اوى.+

رجع اليها وضربها اسفل رأسها) ضربها على
قفاها يعنى) .

الشیطان: طب عشان لسانك الطويل دة
مش هتشيلى العيال..اوعى جتك الهم.+
تركها ودخل غرفة العمليات...وجدها تصرخ
بتعب والطيبه ترتدى قفزاتها وتطلب بعض
الادوات الطبيه من الممرضة..بينما تقف
ممرضة أخرى امام راس خجل تمسح لها
حبات العرق المتكونة على جبينها.+
ذهب اليها الشيطان وقبل رأسها واخذ
المنديل من الممرضة.

الشیطان: امشي اتنى وانا هبقي معاها.+

خجل ببكاء: انا تعبت اوى اوى بقي.+

الشیطان: استحملى عشان ولادنا يا خجل.+

خجل بصراخ: اه صحيح ما انتوا الرجاله

كدة.+

الشیطان: لمى نفسك يا خجل الله.+

خجل ببكاء: طب اوعدنى انك مش

هتسيبنى.+

الشیطان: اوعدك مش هسيبك واللهم.+

خجل بدعاء: يارب تنزل عليك شجرة من

السقف لو فكرت تسيبنى.+

بدأت مرة أخرى فى البكاء بشدة وبدون وعى

منه بدأ هو الاخر يبكى وكأنه يشاركها

المها...يبكى على وجع قلبه الذي ينبض

بقوة وجعاً لصراخها وبكاءها الشديد...قطع

كل ذلك بكاء طفل.+

التفت برأسها الي الصوت فوجد الطبيبه

تحمل في يدها طفل صغير الحجم للغاية

وجماله ابهره.

قبل رأسها وتشدق بدموع فرحه: ابننا جه يا

خجل...شدى حيلك عشان باقى ولادنا.+

وبعد حوالى عشر كانت انتهت من وضع

الثلاثة وكان هو يزرف دموعه من شدة

ساعده...امسك كل واحد منهم يأذن فى أذنه.

همس فى آذن الاول : مؤمن مسلم المغوار

ابنى الاول وسندى الاول.+

وهمس فى آذن الثانى: منذر مسلم المغوار

ابنى الثانى وسندى الثانى.+

وهمس في آذن الثالث ودموعة تسيل من
فرحة وقلبه ينتفض : مليكه مسلم المغوار
دلوعتى اللى هخليها اكبر كلبوبة في الدنيا.٨
واكمل همس لهم الثلاثة: في اختكوا دنيا
كمان دى بقي هتتقلب قرد من الفرحة لما
تشوفكم.+

نظر الى خجل وجدها فقدت وعيها نتيجة
المخدر وطلبوا منه الاطباء الخروج...خرج
ومعه الاطفال الثلاثة ولم يستمع لنداء
الطبيبه في ان يعطيهم للممرضة .+
خرج وقابل رقية ودنيا وحوور يقفون وكأنهم
على نيران من قلقهم على خجل...ما ان خرج
حتى تلهفوا وذهبوا اليه.
روح بأنبهار: انت ازاي شايل التلاتة لوحدك؟+

خمست رقية في وجهها: قل اعوذ برب الفلق

من عنيكى..والله لبخرك يا ضنايا.+

دنيا: بابى هات اشيلهم الثلاثة زيك.+

زمرجى غاضبا: سموا الله يا بقرة منك ليها...انا

مش عارف رقية مستحملكوا ازااااى؟+

سموا جميعهم واقتربوا منه وبدؤا ينظرون

لهم بحب وانبهار.

روح وكأى فتاه مصرية عندما ترى مولود :

لولكيويايويوبنلزملمزلويويتوبمبخوب حبيب

امو انت وبابتبنلمزلنلوبتةسدششط يا قلب

خالتك انت.٩

الشیطان: اديها قلبت بغبان اهى...هو انتوا

كدة اول ما تشوفوا اطفال تنسوا اللغه.+

جاءت ممرضة من خلفه وتشدقت: بعد آذن
حضرتك تدينى الاطفال عشان احطهم فى
الحضانه.+

ظهر القلق عليه: لية هما فيهم حاجة؟+

الممرضة بأطمئنان: لا لا ابدا هما كويسين
بس هنحطهم وقت صغير بس لانهم كانوا
تلاته فى المكان اللى المفروض بيكون فيه
واحد وبيتغذوا التلاته زى ما كان واحد
هيتغذي... احنا بس هناخداهم نحطهم فى
الحضانه واول ما الام تفوق حضرتك تقدر
تبقى تيجي تاخداهم ليها.+

وافق على كلامها وذهب خلفها ووضعهم فى
اماكنهم المخصصه وقبل جبين كل واحد
منهم وخرج وذهب الى غرفة خجل.+

جلس بجانبها لمدة ليست بطويلة حتى
وجدتها تستفيق من نومتها الاجبارية بسبب
المخدر الموضوع لها.

امسك يدها وقبلها ثم قبل جبينها: مبروك
يا ام العيال.+

ابتسمت بهدوء: مبروك يا ابو العيال....عيالى
فين؟+

الشیطان: فى الحضانه هاروح اجيبهملك
واجى.+

فزعت ونظرت له: فى الحضانه لية هما
كويسين...طب وروح ودنيا فين؟+

الشیطان: اهدى اهدى هما كويسين وكل
حاجة...دة زى اجراء روتينى كدة
متخافيش..وبالنسبه لدنيا فهى مرضيتش
تيجي معايا وقالتي انا هفضل واقفه

جمبهم عشان احميهم من الدبان..وروح
قاتلى هتنزل تجيب اكل وتيجى ورقية
روحت تجيبلك وتجيلى لبس.+

نظرت له بأستغراب: دبان؟+

الشیطان: هی مقتنعه ان فى دبان انا اعملها
اية؟+

نظرت له وبكت بحرقة: انا خايفه اوى...انا
مرعوبة.+

نظر لها بقلق: لية حصل اية؟+

نظرت له بخوف: انت قتلنى لما اولى هتاخذ
عيالى منى وتطلقنى.+

نظر لها وكلامها افقده القدرة على النطق.

(طبعاً مش ست مصرية...تبقي لازم تنكد
عليه فى كل لحظه حلوة☹☹)

كانت روح تشتري بعض الطعام من المكان
المخصص لهذا في المستشفى واخذت ما
طلبته وكانت في طريقها عائدة للغرفة فوجد
حاله من الهرج والمرج في الطابق.+

سئلت إحدى الموظفات: هو في اية؟ اية اللي
بيحصل؟+

الموظفة: في ظابط متصاب أصابة خطيرة
ولسة واصلنا حالا.+

ضربات قلبها توقفت من الخوف وتشدقت:
يا ساتر يارب...طب هو اية اخبارة دلوقتى.+

الممرضة: هو لسة طالع في الاسانسير
وهندخله عمليات على طول...بس حاله مش
مطمئنه.....اهو وراكى اهو.+

نظرت لما خلفها فوجدت سرير يوجد عليه
شخص يرتدى بذلة عسكرية ولكن ملامحها
مشوهة من الدماء... يقترب منها الفراش
وقلبها يؤلمها من ضرباته الشديدة.+
ما ان اقترب اكثر ورآته حتى صرخت بأعلى
صوت عندها لدرجه اشعرتها بتقطع احبالها
الصوتية.

روح بصراخ: رااااااامز.

#

#

#

#

#

اكيد اكيد مكننتش هعمل نهاية سعيدة ☺☺.

البنات الى كانوا عاوزين من رامز...ادية
مبقاش نافع ☹☹.

المهم بقي انا المفروض كنت بنزل البارت
يوم الخميس ادينى نزلتة الاتنين و عملت
واجب معاكوا وجبوا معايا بقي ♥. ١١
مستنيه كومنتاتكوا ورائيكم والفوت.

بحبكم ♥.

Donia.5

واصل قراءة الجزء التالي

٢٧

نظرت له وبكت بحرقة: انا خايفه اوى...انا
مرعوبة.+

نظر لها بقلق: لية حصل اية؟+

نظرت له بخوف: انت قتلى لما اولى هتأخذ

عيالى منى وتطلقنى.+

نظر لها وكلامها افقده القدرة على النطق.+

الشيطان: شكل البنج لسه مآثر على

دماغك.+

نظرت له وعيناها مملوءة بالدموع: طب

اوعدنى وشاور على قلبك وقولى انك مش

هتسيبنى.+

اقترب منها وقبل رأسها ثم قبل كلا يديها :

بوعدك انى مش هسيبك طول عمرى.+

اكملت كلامها: طب ومش هتضايق

منى...متزعلش منى بالله عليك يا مسلم..+

ضحك بخفوت: مش هزعل...كفاية الفرحة

اللى كنت لسة فيها من شوية بولادنا بس

اوعدك لما تفوقى هطلع عينك يا خجل.+

نظرت وتشدقت برومانسيه قاتله(يا حقودة
يا رنا انتى ومريم عبد اللطيف و دنيا كامل
وميزو هااااا وكل واحدة كانت فاكرة انى هخليه
ينكد عليها هااااا مش انا يا حبيبي مش
انا) ١٠

خجل برومنسيه : بحبك يا مسلم واللهم.٧
نظر لها بحب يشع من اعينه: وانا بموت
فيكي.١

خجل: هتسميهم اية؟+

مسلم: مؤمن ومنذر ومليكه.+

خجل: حلوين اوى بجد.٣

مسلم: مبروك عليكى يا ام العيال.+

ضحكت بأستمتاع واحتضنها هو بحب
وسعادة.

ابتعدت عنه: انا عاوزه اشوفهم يا مسلم.+

مسلم: حاضر استريحي وانا هاروح اجيبهم
واجيلك على طول.

خرج وذهب الى غرفة تواجدهم ووجد دنيا
تنظر لهم بانبهار.

دنيا: هو انت الولد ولا انت البنت؟

هو انتوا لية شبه بعض؟

هو مين فيكوا اللي كان عمال يخلى خجل
تعيط..؟

هو انتوا انا هقععد ارميكوا في البسين
واغرقكوا وكدة؟

ما تصحوا بقي دة انتوا عيال رزلة؟+

وعلى كلاماتها استيقظ احدهم يبكي
فتشدقت بسرعة.

دنيا: بس اسكت نام تانى....دة انت النوم ليك

+رحمه.

تشدق الواقف خلفها : بتعملى اية يا اخرة

+صبرى انتى؟

دنيا: بكلم اخواتى يا بابى.+

الشيطان: دول مش اخواتك اصلا.+

ضربت صدرها كالنسوة: يالهوى انت لقيتهم

قدام باب جامع يا بابى. ١١

الشيطان: الصبر واللطف من عندك يارب...لا

يا حبيبتى انتى اصلا دخلتى الاوضة الغلط.+

دنيا ببلايه: اوضة غلط؟!+

الشيطان: اه اوضة غلط..وانا بالصدفه وانا

جاي شوفتك من ازاز الاوضة.+

دنیا: دة انا قولتلهم على اصرار كتير اوى يا

باي. +

الشيطان: لا متخافيش ما هما مش هيقلوا

لحد...تعالى يلا نروح نجيبهم عشان نوديهم

عند مامى. +

دنیا: اسمها خجل. +

الشيطان: اسمها مامى. +

دنیا ببساطه تشدقت وهى تخرج خارج

الغرفة: خلاص انا اقولها خجل وانت ابقى

قولها مامى. +

خرج خلفها وهو يكاد ان يرفعها ويعلقها فى

السق ويطرحها مدة ليحف لسانها. +

ذهب الى غرفة اطفالة ابتسم تلقائيا وسمي

الله...اقترب منهم وحملهم الثلاثة معاً. +

صاحت دنيا من خلفه: وانا كماالان.+

التفت لها :وطى صوتك...وانتى كمان اية؟+

دنيا: وانا كمان شيلنى.+

نظر لها: اشيلك ازاي يعنى؟+

دنيا: حليب يا لبن.+

نظر لها بتعجب: حليب يا لبن؟!+

دنيا بتأكد: ايوة يا بابي...يعنى انت تقعد على
رجلك اللى هى ركبتك دى وانا انط واتشعلق
في رقبتك واقولك حليب يا لبن تقولى حليب
يا قشطه.+

استغفر ربه سرا ولم يعيظها اهتمام وذهب
وهى ذهبت خلفه وتثرثر.

دنيا: يعنى مش هتشيلىنى...طب هات حد
منهم اشيله حليب يا لبن...طب اقف طيب.+

نظر لها بحدة: انتى عارفة ان ممشتيش
واتنى ساكته انا هعلقك فى المروحة واخليها
هى اللى تشيلك حليب يا لبن.+

سكتت وكتمت ضحكتها حتى وصلوا الى
غرفة خجل دخل وهى خلفه دخلت
بد(زوبعتها كالعادة وصوتها العالى).

دنيا بصوت عالى : شوفتى يا خجل
اخواتى...دول عندهم اتنين ايدين واتنين
عينين...خجل انتى هتخلينى اشيلهم صح؟+

بكوا الثلاث اطفال بل صرخوا بعدما
استيقظوا من النوم على أثر أزعاجها.+
خجل بقلق: هاتهم يا مسلم هاتهم.+

نظر لها ثم لهم بعطف ثم نظر لدنيا بغل
وتشددق: ما انا فعلا هديهوملك يا خجل
خدى.+

اعطاها احدهم ووضع الاخرين بجانبها
وتشدد بعدها.

الشيطان: بعد اذنك يا خجل هعلق دنيا
واجيلك.

والتفت بعدها الى دنيا الواقفه خلفه بذهول
وخوف.

الشيطان: انتى بقى تعاليلى.+

امسك ملابسها من خلف رأسها ومن آخر
ظهرها.

(مسكها من قفاها ومن آخر ظهرها يعنى)

الشيطان: تعاليلى بقى انا هعملك
سايلانت.+

دنيا: استهدى بالله بس يا بابى.+

الشيطان: بس يا بنت ابوكى.

اخذها وخرج وترك خجل مع الثلاثي تهدئ
احدهم وتربت على آحدهم وتضم احدهم
....حتى ناموا الثلاثة .

دخل هو بعد مدة وجدها تنظر لهم بعاطفه
امومية حانية للغاية.

نظرت له وتشدقت: انا فرحانه اوى.....بجد
حاسة انى هطير من الفرحة.+

الشيطان: ربنا يديمها علينا فرحه.+

خجل: دلوقتى انا بقي عندى اطفال كتير.+

الشيطان:دول تلاته بس.+

خجل: تُو سته.+

سئل بأستغراب :ازاى سته؟+

خجل: عندى مؤمن ومنذر ومليكه ودنيا

وروح ومسلمبحبك.

الممرضة: هو لسة طالع فى الاسانسير
وهندخله عمليات على طول...بس حاله مش
مطمئنه.....اهو وراكى اهو.+

نظرت لما خلفها فوجدت سرير يوجد عليه
شخص يرتدى بذلة عسكرية ولكن ملامحها
مشوهة من الدماء...يقترب منها الفراش
وقلبها يؤلمها من ضرباته الشديدة.+

ما ان اقترب اكثر وراته حتى صرخت بأعلى
صوت عندها لدرجه اشعرتها بتقطع احبالها
الصوتية.

روح بصراخ: رaaaaامز.+

تلقائيا فلتت ما بيدها وجرت نحوه واوقفت
تحركهم به.

امسكت بيده وبدات فى البكاء الهيستيرى: لا
انا قلتلى مش هتسيبنى لا متعملشي كدة لا
ارجوك....اصحى فوق.+

فتح عيناه بصعوبة ورفع يده بصعوبة ايضا
ابعد بها مسك التنفس الصناعى ثم واقترب
من وجهها ومسح الدموع برقة.

همس بتعب: مش انتى اللى قلتى مش
عوزانى.+

روح: وانت يا متخلف بتصدقنى .+

رامز بعث: بتشتمينى يعنى ارجع اموت
تانى.+

روح بخوف حقيقي: لا بالله عليك فوق
وقوم....مش كنت عاوزنا نتجوز انا موافقه.+

بدأ تنفسه يزيد وبدأ يغيب عن
الوعى...اعادت الممرضة له القناع .

الممرضة لروح: ارجوكى ابعدى لازم يدخل
العمليات بسرعة قبل ما يحصله حاجة .+
ابعدتها وتحركوا مرة اخرى سريعا بالفراش
ودخلوا الغرفة وأُغْلِقْت خلفهم.....مرت نصف
ساعه وهى ليس لها القدرة على الحركة او
حتى لتبلغ مسلم او خجل كل ما عليها بأنها
جالسه تقراء قراءن وتدعى له كثيرا.+
مرت نصف ساعه اخرى وأخيرا خرج الطبيب
لها...جرت نحوه بلهفه.

روح بخوف: ها طمنى اية اخباره؟+

الطبيب: متقلقيش هو بخير...كان فية
رصاصه في كتفه اليمين وخرجناها وكان فيه
اكثر من حاجة في جسمه وقدرنا نسيطر على
الموقف الحمد لله.+

روح: طب ممكن ادخل اشوفه.؟+

الطبيب: تمام تقدرى تشوفية كمان ربع

ساعه...وياريت تعدى على الحسابات.+

هزت رأسها وسارت نحو مكان الحسابات

وجدت مسلم امامها.

مسلم: اية يا روح؟ انتى بتزرعى الاكل من

اول وجديد ولا اية؟ واية الدم الى على

هدومك دة؟+

روح: رامز كان في عملية واتصاب وحالته

كانت صعبه وفضلت قدام العمليات لغاية

ما خرجوا طمنونى عليه وطلبوا منى اروح

الحسابات.+

مسلم: طب روحى اغسلى وشك وانا هنزل

ادفع انا فى الحسابات.+

شكرته وتحركت نحو المراض لتغسل

وجهها واتجه هو نحو غرفة رامز...دق على

باب الغرفة ودخل وجدة مستلقى على

الفراش بهدوء.+

اقترب ووقف بجانبه.

الشیطان: رامز...اصحى.....اصحى يا عم.

وعندما لم يلقي رد اكمل قائلًا.

الشیطان: اصحى يا عم ان مكنتش رصاصه

لعبه دى...دة احنا دفينيه سوا اصحى انا

لوحدى فى الاوضة...برافو عليك مثلت كويس

جدا.

#

#

#

#

#

وبكدة اكون انا خلصت...

مستنيه رائيكم الحلو في الكومنتات والفوت
متنسوش.

فتياتى الى بيستلوا الرواية هتخلص
امتى... انا كل ما اقول خلاص هنهي البارت
الجاى الاقى اكثر من واحدة سواء كلمونى
برايفت او فى الكومنتات وبيقولولى لا طولى
معانا شوية...+.

فتياتى الى ذكرت اسمهم فوق... هااا
اظهروا هنا... اظهر وبان عليك الامان. ٨

تصبحوا على خير ♥.

احلام سعيدة ♥.

بحبكم ♥.

+

Donia

+

واصل قراءة الجزء التالي

٢٨

اقترب ووقف بجانبه.

الشیطان: رامز...اصحى.....اصحى يا عم.

وعندما لم یلقى رد اكمل قائلًا.

الشیطان: اصحى يا عم ان مكنتش رصاصه

لعبه دى...دة احنا دفنینه سوا.+

افتح عيناه ونظر له.

رامز: صدقت...شوفت صدقت ازای عشان

تعرف بس انی ممثل هایل.+

الشیطان: جتك ستین نیله...قوم بقي وافتكر

انی ساعدتك المرة دی بس عشان اثبتلی

انك بتحبها بجد مش ای كلام ها.+

رامز: واللہی بحبها وعلى ایدك انت شوفت

انا اتمرمط ازای عشان بس هی ترضي عنی

ومع ذلك هی كانت مصممه انی مش بحبها

وانها مش عاوزة ترجعلی.+

اقترب منه الشیطان بهدوء مخيف وامسك

به من عنقه: انا ساعدتك عشان انا عارف

كویس انك بتحبها...اعمل حسابك لو زعلتها

تانی ولا لو حسيت فی يوم انك عاملتها وحش

وحياة ابوك وامك انا الى هرقدك فى نفس
السريرة بس المرة دى هتبقى بجد بقى.+
رامز بقليل من الخوف: خلاص خلاص انت
ما صدقت...دة انت عنيف اوى...وبعدين
اوعى كدة متنساش انى متصاب بجد.+
الشيطان: دى رصاصه طايشه عادى يعنى.+
رامز: رصاصه طايشه؟! دة زى ما يكون ربنا
استجاب للكذبة ولما قولتلها انى عندى
مأمورية ومشيت لقيت فعلا القائد بتاعى
بيتصل وبيقولى ان فيه مهمه وروحت
واتصابت بالرصاصه وبعد كدة نفذت بقى
الى كنت انا وانت متفقين عليه وجبت
اللون الاحمر وغرقت نفسي بيه وظبط الاداء
بقى.+

الشیطان: انا هاروح لمراقی وعیالی ولما
تجیلک هنا تلم نفسک معاها انت فاهم.+
رامز: فاهم فاهم یا کبیر...تعیش وتخططننا
دیما وتصلح ما بینا وتوفق راسین فی
الحلال...عقبال ما نردھالك لعیالك.+
الشیطان بأستخفاف: بس یا متسول .+
کانوا یحدثون براحه ولم یلتفتوا الی الظل
الذی کان یصتنت علیهم .
من خارج الغرفة كانت تقف دنیا...کان لیدیها
نیه ان تدخل لهم ولكنها سمعتهم...وقررت
الانتقام من اباهما الشیطان .+
دنیا بشر: ماشی یا بابا عشان بعد کدة تبقي
تعلقنی فی المسمار الی ورا الباب کویس
وتخلى كل الناس تضحك علیا.

ذهبت من امام الباب سريعا تبحث عن
روح....وجدتها فسحبته من يدها دون كلام.+

روح: استنى بس يا دنيا هقع على وشي.+

دنيا: تعالى بس دة فيه مقلب معمول

فيكي.+

روح : مقلب اية؟+

دنيا: هاتي ودنك.

حكى دنيا كل ما سمعته بالتفاصيل وبعدما
انتهت ابتعدت ونظرت الى تفاعلات وجهها.+

روح: دة انا هعمل منك بطاطس محمرة يا

رامز.+

دنيا ببرائه الذئب : بس اوعى تقولى لاي حد

خالص انى قولتلك لحسن دى الفتنة اشد

من القتل.+

روح: لا متخافيش دة انا هجيبك حاجات
حلوة كتير كمان...يلا اجرى بقي روحى
لخجل وانا جاية وراكى حالا. +

واكملت فى نفسها : اول حد لازم انتقم منه
هو انت يا شيطان . +

ذهبت لمكان الاطباء جلست لمدة ربع ساعه
وبعدها خرجت وبيدها طبيب من يراه يدوخ
من شدة جماله.

ترقت باب الغرفة ودخلت .

روح برقة: خجل الدكتور كان عاوز يطمئن
عليكى. +

رفع الشيطان حاجبه وبدا فى التحول الى غول
بينما ابتلعت خجل ريقها بصعوبة بالغه.

خجل بتردد: انا انا كويسه الحمد لله. +

الطبيب بأبتسامه عذبة: انا جاى اطمن على

صحه الاطفال...يارب يكونوا بخير.+

ما ان جاء حتى يتقدم خطوة سمع صوت

تهديد صريح من جانبه.

الشيطان بتهديد: لو قربت خطوة كمان

هتندم على اليوم الى قلت فيه لاهلك انك

نفسك تبقى دكتور.+

تراجع الطبيب خطوات الى الخلف ونظر

للشيطان بخوف.

الطبيب بأهتزاز: حضرتك انا واللهم هكشف

على الاطفال مش اكثر.+

الشيطان بتساؤل: مش دول اطفال؟+

هز الطبيب رأسه فأكمل الشيطان: وانا

بقولك مش هتكشف عليهم...دكتورة

الاطفال لسة كاشفه عليهم قبل ما سيادتك

توصل بدقايق.+

روح بأستفزاز: اية يا شيطان ما تخليه

يشوف شغله.+

اشار بسبابته في وجهها: انا وجهتك كلام؟+

نفت براسها بتشددق هو: يبقي تخرسي

وتاخذى اللى دخلتى بيه الاوضة دة وتطلعى

برة.+

روح: هفهمك بس استنى.+

الشيطان بهدوء: انا بحذرا هو.+

روح: هو مش هياكلهم.+

تحرك من مكانه وهو يتشددق: باين الزوق

مش هيجيب معاكم نتيجته.

مرت دقائق ولم تشعر هي بنفسها سوى
وهي متمسك بها من خلف ملابسها هي
والطبيب وكأنهم لصوص والقاهم خارج
الغرفة.

الشیطان: مشوفش وش حد فيكم هنا تانى.+

ودخل واغلق الباب فى وجههم.+

روح بأعتذار للطبيب: معلشي حقك عليا انا

المره دى...بص فاضل مره كمان وخلص.+

الطبيب: يا آنسه روح انتى ليه غاوية

تجيبيلى البهدلة.+

روح: ابدأ واللهم دة انا بعمل كدة عشان كل

خير...بس تنفذ اللى حفظتهولك بالحرف.+

الطبيب بأستسلام: امرى لله ربنا يستر.+

روح فى داخلها: اما طلعت عينك انت كمان
يا رامز مبقاش انا... صحيح كيدهن عظيمًا.+
ثم اكملت بصوت على: يلا يا دوك... جاهز?+

الطيبب: يلا.+

سار معها حتى وصل الى غرفة رامز دخلت
هى وقبل ان تدخل قرصت وجنتيها بيدها
عدة مراتمرات ودخلت.+

نظر لها رامز بتعجب.

رامز: خير؟!+

روح: الدكتور كان عاوز يقولك على حاجة.+

رفع حاجبيه: مين كان عاوز يقولى اية؟

وبعدين مالك كدة ما تطبطى.+

ضحكت برقة مصتنعه: متكسفنيش بقى يا

رامز الله.+

الطبيب: واللهم يا فندم انا معجب بأخلاق
الانسه روح وهى قالتلى انك قى مقام اخوها
الكبير وانى اكلم حضرتك.+

رامز بتعجب: الانسه روح...طب وياترى
الانسه روح قالتلك على اللى بينا بقي ولا
مقالتش.+

الطبيب: طبعا قالتلى...قالتلى ان حضرتك زى
اخوها وهى بتحترمك جدا جدا ماشاء الله.+
رامز: يا لهوى...طب ومقالتلكش على العيال
اللى ما بينا.+

روح بتعجب: عيال؟؟!+

رامز: جرا اية يا ام حصبالله نسيتى الواد
ولاية؟...معلش يا دكتور اصلها تعبانه
حبتين.+

الطبيب: تعبانة ازاي مش فاهمك؟+

رامز: اصل هى اتخبطت فى دماغها وبقت
بتفوت حاجات كتير وبيتهاقلها حاجات
اكثر...بعيد عنك يعنى.+

روح: انت عبيط يا رامز اية الى انت بتقولوا
دة؟+

رامز: شوفت اهي الحالة هتيجى اهي.+
الطبيب: ايوه صح ما انا قولت برضو مش
معقولة واحدة تيجي تطلب منى اغيظ
اتنين.+

نظر لها رامز بخبث: تغيظ اتنين؟+
روح: هش هش...خلاص شكرا يا دوك
تعبناك معنا.+

رامز: لا استنى هنا قولى قصدك اية باللى
انت قولته دة.+

روح: مفيش حاجة يا ابو حصبالله ريح انت

+بس.

رامز: عليا الطلاق لو اتحركت من مكانك

هقوم اجيبك من قفاك انطق وقول كل

+حاجة.

الطبيب: هي جت وقالتلى ان فى اتنين هي
عاوزه تغيظهم واتفقت معايا ورحت عند اول

واحد وكان معاه المدام بتاعته وقالتله اني

اكشف على الاطفال وانا اصلا دكتور معمل

ولما لقيت الراجل بيتحول تنين سكت

وبعدها هو خدنا من قفانا ورامانا برة.+

قاطعته روح: وتوتا توتا خلصت الحدوتة ويلا

مع السلامه ونشوف وشك بخير.+

كانت تتكلم وهي تدفع نحو باب الغرفة

وفتحته واخرجته واغلقت الباب وتنفست

الصعداء...ما ان جاءت حتى تلتفت وجدته
يقف امامها ويسد عليها طريق المرور
ووضع يده على الباب خلفها.

روح: اية؟

#

#

#

#

#

واية انتوا كمان كدة خلاص شطبنا.

المره دى التأخير مكنش فى ايدى انا كنت
كاتبة البارت وخلصان والنت انتهى
فمقدرتش انزلة....انا كاتبة نص بارت تانى
وهينزل بكرة او بعده بالكثير بأذن الله.

رأيتكم والكومنت والفوت.

+ بحبكم ♥.

+Donia

واصل قراءة الجزء التالي

٢٩

كانت تتكلم وهي تدفع نحو باب الغرفة
وفتحته واخرجته واغلقت الباب وتنفست
الصعداء... ما ان جاءت حتى تلتفت وجدته
يقف امامها ويسد عليها طريق المرور
ووضع يده على الباب خلفها.

روح: اية؟+

رامز: اية انتى؟+

روح: واقف كدة لية زى الحيطه ما تروح

+تقعد.

روح: طب انا المفروض دلوقتى ازعل منك
ولا افرح.+

رامز: المفروض نحدد معاد فرحنا بقي.+

روح: اه ونحدده وبعدها تضحك عليا كل مرة
وتتعد تعمل فيا مقابل صح؟+

رامز بحنق: مش كنت هموت وارجعلك
ولفيت على كل الناس وكله ساعدنى الا
انتى....بومة بالطبط بومة.١

ضربتة فى كتفه فتألم فتحول وجهها الى
اربعين لون وبفزع وضعت يدها على مكان
الامه.

روح بلهفه: اية وجعك اية اللى حصل انطق
قول.+

رامز: يا بنتى بس بقي ارحمينى اية تعبت
شوية.+

روح: انت متصاب بجد؟+

رامز: اه اصابه صغيرة...عادی یعنی.+

روح: لا مش عادی انت مش عارف انا بخاف

عليك ازای.+

رامز: يا حبيبتى انتى هتتجوزى ظابط شرطة

مش نجار یعنی تاخدى على كدة وانى كل

يوم ممكن ارجعلك بحاجة ناقصه فيا...ايد

رجل ودن رصاصه هنا رصاصه هنا كدة یعنی

حاجات على خفيف.۱

نظرت له لثوانى وانفجرت فى بكاء عنيف.

ضمها اليه ضمها ضمها ضمها

ضمها(واخدين بالكم انتوا4)۰۰

رامز بحنو وكأنها ابنته: اية بس مالك كدة؟

وبعدين اعمل اية یعنی دى ظروف شغل يا

حبيبتى.+

روح: طب ما تسيبو.+

رامز برفعه حاجة: اسيب شغلى يا روح؟+

روح وهى تربت على صدرها: اه وحياتى

عندك خلىنا نعيش واحنا مطمئنين.+

رامز: ونعيش منين يا روح؟+

روح: من اى حاجة... انا عندى استعداد اتنا

نجيب شقه اوضه وصالة ونعيش فيها وناكل

اقل حاجات بس ابقى مطمئن من وجودك

جمبى عارف انت ممكن تشتغل عند

الشىطان اشتغل موظف صغير صدقنى انا

هرضى بأقل حاجة حتى لو عاوزنى انزل

اشتغل واساعدك انا موافقه.+

رامز: تشتغلى؟! وحضرتك بقي هتشتغلى ولا

تدرسى ولا تعملى شغل البيت ولو ربنا

كرمنا بطفل هتعملى اية بقي؟+

روح: مش مشكله انا ممكن اجل الدراسة

دلوقتي.١

رامز بتحذير: اوعى تقولى كدة تانى انتى
فاهمه؟ مش معنى انى عاوز تتجوز دلوقتي
يبقى اخليكى متكمليش دراستك انتى
هتكملى لغاية آخر حاجة حتى لو عاوزة
تعملى ماجيستير ودكتوراه وتشتغلى معيدة
انا برضو معنديش مانع وهفضل وراكى
لغاية ما حلمك يتحقق.+

روح: ربنا يخليك ليا يا رامز...بس وحياتي
عندك فكر فى الموضوع.+

رامز: طب ما انا ممكن اموت وانتى فى
حضنى دلوقتي.+

روح: بعد الشر حرام عليك بس الاله انك
متموتش وانت فى حضن العدو او الاعداء.+

ضحك عليها وقبل رأسها بحب بحب

بحب

رامز: طب خلاص هوعدك افكر في الموضوع

دة...بس قوليلي فرحنا امتى بقي؟

روح: خلاص لما ترد عليا انا كمان هرد

عليك. +

رامز: انتى بتخيريني بينك وبين شغلى. +

روح: لا واللهى مش بهددك بس انا مش

عاوزه حاجة تأثر على تفكيرك عشان تعرف

توزن الامور. +

تنهد بتفكير: حاضر يا روح هفكر.

مريومان وعادت خجل الى المنزل مرة أخرى
ومعها روح ورامز والشيطان وبالطبع الفريق
الرباعى (دنيا ومؤمن ومنذر ومليكه)

خجل: قد اية كان واحسنى البيت اوى يا
مسلم.+

الشيطان: بيتنا ديما عمار بيكي يا خجل.+
رامز: وبعدين ببقى فى مسلسل العشق
الممنوع دة.+

الشيطان: ما بس يا متصاب انت.+

روح: متفكر نيش باللى انتوا عملتوه سوا
اسكت.+

خجل بأستغراب: عملوا اية يا روح؟+

روح: كنا بنلعب مع بعض وغشونى عشان
يكسبوا.+

الشیطان: یلا یا حبیبتی عشان تطلعی
ترتاحی اختک باین کلیه الطب آثرت علی
نفوخها.+

خجل: طب هات عیل انت هتفضل شایلم
التلاته کدة.+

ردت دنیا الممسکه برقبته (متشعلقه فی
رقبته) : وانا کمان نسیتینی یا خجل.+

خجل: اتفضل ادیک شایل الاربعه هات واحد
منهم.+

روح: هرکلیز مش زی واحد خد رصاصه
وبیدلع.۱

الشیطان: هتکفی علی وشي دلوقتی
وهیجی اجلی منک یا روح اسکتی خالص
من فضلك.+

خجل: هو انتى قلتى الشيله دى اسمها اية
يا دنيا؟+

دنيا: اسمها حليب يا لبن يا خجل.+

خجل: طب ممكن تنزلى بقي من على ضهر
بابا.+

الشیطان: سبيها دى آخر صبرى دى.+

دنيا: الله يسامحك يا بابتى يلا اطلع بقي
اوضة خجل والنونات.+

الشیطان: نونات مين؟+

دنيا: اخواتى ...مش هو نونو جمعها نونات.+

الشیطان: لله الامر يارب لله الامر.+

مرت ايام

في المساء واخيرا وبعد مجهود شاق القت

نفسها على الفراش بتعب.

طرق هو باب الغرفة ودخل.

الشیطان: من كام يوم وتعبتی كدة اومال

قدام شوية هتعملی اية؟+

خجل: دول معمלוش حاجة واللہی دول

ساكتين خالص...البركة في دنيا وروح ورامز

التلاته عملولى برج كهربا في نفوخی خلاص.+

الشیطان: ورقية فين؟+

خجل: ماما تعبت وقالتنا هتروح تقعد في

بيتها القديم شوية لما طلعا عينها هي

كمان.+

الشیطان: اطردهو ملك من البيت لو تحبى؟+

خجل: لا مش تطردهم...بس وحياتي عندك
حاول تشوف اية اللي بين رامز وروح
وصالحهم على بعض +.

الشيطان: انا ظبط الدنيا واللهم ورامز دة
دماغه دماغ كلب مش فاهم انا هو يفكر
ازاي؟+

خجل: مش عارفة بقي يا شيطان.+
فرد نفسها بجانبها وحذبها الى احضانه .
الشيطان: قوليلي بقي جهزتي نفسك
لبكرة؟+

خجل: ايوة...مش كنت وفرت فلوس السبوع
دة وكنا ادينا الفلوس دى للناس المحتاجة
+.

الشيطان: من غير ما تقولى يا حبيبتى انا
دبحت ووزعت اكل على ناس كتير وعلى

اليوم التالى ترتدى عباءة تجعلها كالملاك
الهابط من السماء تحمل طفل وطفله
ومسلم يقف بجانبها يحمل الطفل الثالث .

مرت المراسم وبالطبع جيش دنيا جاء
ليحتفل معاها بأخواتها واخوتها ولذلك
بأنحسبت خجل ومعها مسلم ومعهم
الاطفال وذهبوا الى غرفة مختبئه فى القصر
وتخبأوا من هذا الجيش.٢

ورامز جذب يد روح الى احد الغرف ودخل
واغلق الباب عليهم.

رامز: انا هسيب الشغل.+

صرخت بفرح: بجد قولى انك بتتكلم جد.+

رامز: ما انا مقدرش ابعد عنك يا روح.+

وبدون وعى تعلقت فى رقبتة وهى سعيدة
وبشدة لحظات وبعدت عنه.

روح بكسوف: سورى.+

رامز: على اية بس يلا نعيد المشهد من تانى

طيب.+

روح: لم نفسك بقي.+

رامز: طب امتى معاد الفرخ بقي.+

روح: يوم الخميس اللى بعد الجاى.+

رامز بسعادة: يا صلاة العيد يعنى كمان ١٠

ايام.

#

#

#

#

#

.The End IS SOON

البارت الجاي الفرح.

نزلت بارتين في اسبوع وهذه معجزة

رائيكم في الكومنتات واوعوا تنسوا الفوت.

تصبحوا على خير.

بحبكم ♥٢.

+Donia

واصل قراءة الجزء التالي

٣٠

وبدون وعى تعلقت في رقبتة وهي سعيدة

وبشدة لحظات وبعدت عنه.

روح بكسوف: سورى.+

رامز: على اية بس يلا نعيد المشهد من تانى

+طيب.

روح: لم نفسك بقي.+

رامز: طب امتى معاد الفرحة بقي.+

روح: يوم الخميس اللى بعد الجاى.+

رامز بسعادة: يا صلاة العيد يعنى كمان ١٠

+ايام.

روح: بس انا مش هتنازل انك تعملى حنه

كبيرة والفرحة اكبر كفاية انك كلت عليا

الخطوبة ياخويا.+

رامز: بس اية البلاعة المسدودة اللى طفحت

فى وشى دى.+

روح: بهظر معاك يا رامز....طب تعالى بقي

عشان نفرح ماما ومسلم وخجل.+

رامز: تعالى ياكش يكون مسلم باله رايق

عشان ميمسكليش عالوحدة.+

خرج معها ووقفوا خلف مسلم وخجل

الحاملين اولادهم.

رامز بصوت عالي: انتوا بتعملوا اية؟+

فزعت خجل والتفت له مسلم بهدوء.

رامز: بص قبل اى حاجة انا هتجوز روح بعد

عشر ايام وكمان تفضيلي نفسك عشان

هدخل معاك شركاتك كشريك بالنص.+

مسلم: يلا يا بابا روح العب بعيد معندناش

بنات للجواز.+

روح: اية يا مسلم الله؟+

رامز: لا وحياء اغلى حاجة عندك متعملش

فيا كدة.+

مسلم: انت مش حاي تخضنى وعامل
نفسك شبك وخليت المدام وشها اصفر
يبقي تستحمل بقي.+

رامز: ياكش يدوسنى عيل بعجله متزعل
منى دة انا حبيبك يا ابو نسب.ه

مسلم موجه كلامه لروح: عجبك اية فية
دة؟+

روح: على قلبى زى العسل.+

مسلم: صحيح حله ولقت غطاها...ومين
بقي ان شاء الله اللى اتفق معاك على معاد
الفرح دة؟+

رامز: انا وروح اتفقنا.+

مسلم: وانا مش موافق...انتى تيجي تشرفنا
بليل ونحدد معاد سوا.+

نظروا له الثلاثة (خجل وروح ورامز) غير

مصدقين وتشدقوا :نعم.+

مسلم: نعم الله عليكموا...انهردا الساعة ٨
ونص مستنيك لو جيت ٨ ونص وخمسه
مش هدخلك القصر من اصلوا ولو جيت ٨
ونص الا خمسه برضو مش هتدخل وابقى
فكرنى نتكلم فى موضع الشريك دة.....ثم أخذ
خجل وسار ببرود كاد ان يجلب لرامز شلل
رباعى نصفى (الاتنين مع بعض اعرفشي
ازاى ٥٥).

جاء المساء ورامز ظهر بشياكته الاخاذة
وبدلته الانيقه وذهب امام باب القصر من
الساعة ٨رأته احدي الخادمت فذهبت له.

الخدمه: استاذ رامز حضرتك واقف كده

ليه؟ع

رامز: مستنى الساعه تيجي ٨ ونص.+

الخدمه: طب اتفضل حضرتك ادخل دى

لسة الساعه ٨ وعشرة.+

رامز: لا معلش لحسن يلغى الجوازة انا

هفضل واقف لغاية ما تيجي ٨ ونص.+

الخدمه: طب تحب اجيب لحضرتك حاجة

تشربها؟+

صدح من خلفها صوت الشيطان: مين اللى

جه على الباب يا ساميه.+

نطق لها رامز بصوت خفيض: قوليلوا بتاع

الانايب.+

جلس على اول درجة من درجات السلم
ووضع يدة على وجنته وتشدق ببأس: انت
محدث بيعملك حساب.+

ظل جالسا حتى دقت الساعة ٨ والنصف
دق الجرس ففتح له الشيطان فى نفس
اللحظة.

الشيطان يايتسامه: لا ومواعيدك مضبوطة
كمان.١

رامز وهو يعرض لسانه من الغيظ: شوفت
اهو ادينى مضبوط جوزنى بقي.+

الشيطان: اتفضل ادخل يا رامز يا ابنى نتفق
جوة مينفعش نتفق واحنا واقفين كدة.٤
دخل رامز وجلس وجلس امامه الشيطان
ودنيا ورقية وخجل ومعهم الثلاث اطفال.+

رامز فى سره: ايه الجيش اللى قعد قدامى

ده؟ ١

مسلم: بتقول حاجة؟!+

رامز: لا لا ابدا ده انا بقول انى اتشرف انى
اطلب ايد الانسه روح على سنة الله ورسولة

وانا عاوزها بشنطة هدومها واللهى هى
كفاية عليا ده طبعا بعد آذناك انت واختها
ومامتها والرباعى المحترم دول. ١

دنيا: يكرم اصلك يا اونكل رامز.+

الشيطان: واللهى انا مش معترض...انتوا ايه
رائيكم.

وافقوا جميعا فتشدد الشيطان: نادى روح
يا رقيه.+

قامت رقيه وجلبت روح الخجولة.

الشيطان: ها ياست اديه جه واتقدملك
ومحرمتكيش من حاجة اهو...قوليلي بقي
موافقه ولا مش موافقه.+

روح: اللى تشوفه بس انا موافقه.+

ضحكوا وتشدق الشيطان: نقرى الفاتحه
بقي.

ارتفعت جميع الايادى حتى دنيا..والتى
حاولت ان ترفع ايدي الصغار ولكن لم
تستطع قرئوا جميعهم الفاتحه.

رامز: صدق الله العظيم.+

الشيطان: هنعمل فرح كبير جدا بأذن الله
هخلى الناس كلهت تتكلم عن جماله
وهيكون بمقام الحنه والخطوبة والفرح سوا
وهيكون الخميس الجاى يعنى بعد ٣ ايام

وحضرتك هتقعد معايا هنا فى القصر عشان

مش عاوزهم يبعدوا عن بعض.+

قفز رامز وجرى عليه وظل يقبله : شالله

يباركلك فى عيالك ويفرحك بيهم يارب+

الشیطان: بس بطل تشحت خلاص...ایة بقي

موضوع ان حضرتك عاوز تشاركنى دة؟+

رامز: العروسة كانت هترفض الجواز لو انا

كنت فضلت مكمل فى شغلى وانا قلت

هسيبه وشاركك فى شركتك.+

الشیطان: ولیة متعملش لنفسك مشروع

صغیر وتبدأ بیه وتكبر.+

رامز: مش هعرف اعمل كدة...بالذات كمان

ان الايام دى اللى فى السوق حيتان يعنى انا

اصلا مش هبان من وسطهم.+

الشیطان: بص بما انك كنت ظابط فأنا
بقترح انك تكون مدير الامن بتاعی
الشخصي بمعنی ايدي اليمين في كل حاجة
یعنی مش هتحرك في ای مكان من غيرك
وان حماية بيتي تحت ايدك انت....ولما
هتكون معايا في كل حته انت هتشوف
الشغل ماشي ازای،

وفي الوقت دة هنكون بنبنی شركة هتاخذ
اسمك واسمی جميعها
وبالتالی هتلاقى نفسك عدیت سلالم كتير من
غير تعب

وهكون انا اول عميل معاك ودي حاجة
هتخليك تكبر اسمك بسرعة.+

رامز: بجد انا مكنتش متوقع منك كدة...مش
معقولة تساعدنى كل دة وانت اصلا لو تطول
تخنقنى هتعملها.+

ابتسم الشيطان: لادة عشان انا عارف انى
بكلم راجل ولازم امسك ايده واساعده عشان
يبدا زى ما انا برضو فى ناس مسكت ايدي
وبدات.+

روح: قد اية انت قلبك كريم كراميل.١
الشيطان: قوم اتكل على الله يا ابنى قبل
الجوازة ما تبوظ وبعد كدة تبقي تقفل بوقها
قبل الكلام.

الفرح...تيرار|||||||

ارتدت فستان زفافها الابيض بمساعدة اختها
وامها وتضع اللمسات التجميلية بمساعدة
عاملات والتجميل.+

تنظر لها خجل بفرحة اخوية كبيرة: انا فرحانه
عشانك اوى يا روح.+

قامت من مكانها وذهبت اليها واحتضنتها
بحب شديد.

روح: ربنا يخليكى ليا يا خجل يا امى واختى
وصحبتى وكل حاجة فى عمرى.+

رقية: وانا اية مليش فى الطيب نصيب ولا
اية؟+

احتضنوها ساوياً وضحكوا معاً.

عاملة التجميل : يلا يا عروسة يلا خيلنا
نلحق نخلص.+

روح: حاضر حاضر ادينى قعدت يلا كملى.+
رقية: وانتى يا خجل يلا روحى البسي انتى
كمان واستغلى ان الاولاد مع المربية.+
خجل: حاضر هاروح البس على طول وهاجى.

ذهبت الى غرفتهم وما انا فتحتها حتى
تحدث هو.

الشیطان: دة انا فكرتك هتنزلى الفرحة بلبس
البيت.+

خجل: لا طبعا بس مينفعش اسيب روح
لوحدها.+

الشیطان: طب يلا البسي انا جايبلك فستان
على زوقى وموجود على السرير ومعاها كل

حاجة هتحتاجيها وانا هخلي الميكب ارتسيت

تجيلك هنا.+

خجل: تسلملى يا مسلم.+

اقترب منها وقبل رأسها: ربنا يحميكى

ليا...يلا البسي وقدامك نص ساعة

ومتنسيش حجابك وانا هاروح اشوف

الاستاذ رامز فين وبعد كدة هاخذ روح عشان

اسلمهالوا واجيلك يا قمر.

ذهب الى الغرفة الذي من المفترض ان

يكون بها رامز فتح ووجد حالة عارمة من

الفوضي ووجد الملابس هناك وهناك

وأخرى تطير فى سقف الغرفة.+

الشیطان: اية يا رامز كل اللى انت عاملوا

دّة؟+

رامز بلهفه: كويس انك جيت قولى البس
بيبيون ولا كرافت ولا ملبسش اصلا...قولى
البس شراب اسود ولا كحلى...الحلاق عملى
شعرى ناحيه اليمين اخليه زى ماهو
ولاجيبه ناحية الشمال...الدبووووس دبوس
البدلة مش لاقيه كان هنا ومش
لاقيه...المنديل بتاع البدلة فين.+

الشیطان: بس اخرس اسكت شوية لربنا
بقي...المنديل بتاع البدلة انت عمال تشوح
بيه فوشي لما هتعمينى...دبوس البدلة
طبيعي مش لاقيه لانك حاطه فى البدلة
اهو...سيب شعرك زى ماهو بدل ما
تبوظوا...والبس الشراب فردة وفردة ياعم
مفيهاش حاجة...والبس كرافت واخرس
بقي.+

رامز: انا متوتر كدة لية انا مش عارف؟+

الشیطان: وكل الشقلبة الی عملتها فی

الاضوة دی لیه بقي؟+

رامز: بدور علی الجذمة وعلی الدبوس.+

الشیطان: الدبوس انت حاطه والجذمة انت

لابس فردة والتانیه فی ایدك.+

رامز: اومال انا مالی كدة؟+

الشیطان: حسبن الله...انا بقول اتغدی وانام

بقي.+

رامز: لا وحیة ابوك یا شیخ انا حالا هتلاقینی

تحت اهو.

واخیرا ذهب الشیطان الی غرفة روح.

طرق الباب مرتین ودخل بعدما آذنت لة.

الشیطان: بسم ال...ینهار ازرق.+

روح: اية في اية؟+

الشیطان: اية الفستان دة؟+

روح: شوفت جمیل ازای؟!+

الشیطان: رامز شافه؟+

روح: لا انا هفاجاءة.+

الشیطان: ربنا یستریلا عشان تنزلی.+

امسك بيدها وكأنه والدها...أغلقت الانوار
وبدات هي تنزل والاضواء مسلطه عليها
فقط.. كان ينتظرها بالاسفل ما ان نظر لها
وراء الفستان وانعدمت الابتسامه من على
وجهة وبعد ذلك اجبر نفسه ان يبتسم مرة
أخرى لن ينسي موقفه في صباح الامس
عندما كتبوا كتابهم واخبرته انها ذاهبه لشراء
فستان الفرحة واشترط هو ان يكون محتشم
محتشم طويل واسع وهي وعدته

بذلك...وصلوا عنده وامسك هو يدها وقبل
رأسها وهمس في آذنها دة انا هطلع عينك
على الفستان العريان دة.+

روح: اضحك عشان بنتصور يا حبيبي.

وبدأت الاغنية.

صاحبة الصون والعفاف...احلى واحدة في
البنات.

ياللى عمرى ماقلبي شاف...زيها في
المخلوقات.

تسمحيلي برقصة هادية...تسمحيلي بقربي
منك.

حلم عمرى تكونى راضيه...عن وجودى بس
جمبك.

يا خلاصة الجمال يا نشيد العاشقين....

يا اجابة عن سؤال كان شاغلنى من سنين..

كان سؤال عن مين حبيبتى؟ مين هتبقى

اساس حكايتى؟

والاجابة كانت انتى... انتى كنتى غايبه فين؟+

(جماعة تخيلوا انهم بيرقصوا زى ما كانت

سندريلا والامير بيرقصوا)

اثناء الرقصة..

رامز: يارب يكون اللى انا حاسه غلط.+

روح: هو اية دة اللى انت حاسه؟+

رامز: الفستان دة لية ضهر؟+

روح بأبتسامه واسعه: لا يا حبيبي ملوش.+

رامز: نهار ابوكى اسود... ماشي.+

ابتعد عنها وخلع الجاكت الخاص ببدلته
والبسها ايه بالاجبار بل واغلق جميع ازواره.

روح: اية اللي انت بتعمله دة؟+

رامز: اسكتى خالص.+

وللمرة الثانية تُغلق الانوار وتسלט الاضواء
على السلم...

ظهرت العروس الثانية {خجل} ممسك
بيدها الشيطان ويهبطون والسعادة تطل من
اعينهم والجميع يسقفون لهم بشدة.
نزل وامسك يدها ولاول مرة يبدا في الغناء.
الشيطان: انت يالى خدت قلبى من الزمان
ومن اللي فيه.

خدت قلبى لدنيا تانيه احلى من اللي حلمت
بيه.

احلى عمر انا عيشته جمبك والحنان عندك
كثير.

هو فى كدة زى قلبك لسة فى فالدنيا خير.

عمرى ما انسى انا قبلك كنت فى اية؟

ومعاك بقيت انا اية؟ انا باقى لىك ولحد ما

عمرى.

ينتهى هفضل يا حبيبي معاك وهعيش

وموت بهواك .

انا ليا مين غيرك حبيب عمرى.+

خجل بأبتسامه جميله: متتصورش انا فرحانه

قد اية ازاي كنت محضر لكدة وانا مش

عارفة...اجمل مفاجاة فى الكون يا مسلم.+

الشیطان : مقدرش احس ان نفسك فی
حاجة ومعملهاش...مش واخده بالك اننا
غطينا على العریس والعروسة الاصليين.+
ظهر صوت عالی جدا یتشدق.

: صورة...صورة.+

ذهبوا جمیعهم الى مكان معین ووقفوا
بجانب بعضهم رامز وروح ومسلم وخجل
وفی وسطهم روح وامامهم جالسة على
الارض دنيا وبجانبها الثلاث اطفال

نطق روح: قولوا جمیییییییییل.+

الجمیع : جمیییییییییییل.

+

.The End